Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العدوان العراقي

على المؤسسات العلمية والتربوية والثقافية بالكويت

في تقارير
خبراء اليونسكو والمنظمات العربية والإسلامية

إعداد
سليمان عبد العزيزي
الأمين العام للجنة الوطنية الكويتية
للتربية والعلوم والثقافة

Bibliotheca Alexandrina
0011869

مركز البحوث والدراسات الكويتية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العدوان العراقي

على المؤسسات العلمية والتربوية والثقافية بالكويت

في تقارير
خبراء اليونسكو والمنظمات العربية والإسلامية

الهيئة العامة لمكتبة الأسكندرية
رقم التصنيف 956.7044
رقم التسجيل

اعداد
سليمان عبد الله العنيزي
الأمين العام للجنة الوطنية الكويتية
للتربية والعلوم والثقافة

مركز البحوث والدراسات الكويتية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الناشر:

مركز البحوث والدراسات الكويتية
ص.ب ٦٥١٣١ المنصورية
الرمز البريدي : 35652
تليفون : ٢٥٧٤٠٨١/٣
فاكس : ٢٤٠٣٨٦٢

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

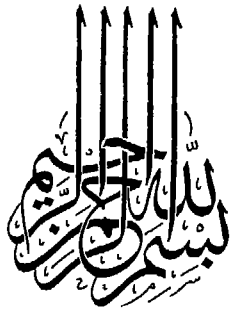

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تصـــدير

إذا كان العدوان العراقي على الكويت الآمن المسالم قد هزّ ضمير الأحرار في العالم وتجمعت لمقاومته جيوش الشرعية الدولية حتى لا تعود شريعة الغاب منهج التعامل بعد أكثر من عشرين قرناً من الحضارة الانسانية التي تجاوزت هذا النهج المتوحش في تعامل البشر والدول فإن ما قام به العدوان العراقي من تخريب ونهب وتدمير سابق التدبير للمؤسسات التربوية والثقافية والعلمية دون مبرر أو منفعة ترتجى قد أذهل كل من اطلعوا على حجم هذا التخريب والتدمير ومداه وعنفه فقد نهبت المكتبات والمتاحف والمعامل والمختبرات والمطابع والمدارس والجامعات ومؤسسات الاعلام والطباعة والنشر، وما لم يمكن حمله من ذلك كله تم احراقه في حقد أسود.

وفي مجال توثيق هذه الفترة السوداء في تاريخ البشرية المعاصر التي يمثلها العدوان العراقي على دولة الكويت ومؤسساتها حرص مركز البحوث والدراسات الكويتية أن يقدم شهادة للتاريخ تدلي بها المؤسسات الدولية والعربية والاسلامية المعنية بالتربية والثقافة والعلوم حول ما ألحقه العدوان العراقي بهذه المؤسسات في الكويت من أضرار لتضع أمام العالم صورة لمدى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بشاعة هذا العدوان وآثاره من خلال الوثائق والقرارات التي أصدرتها تلك المنظمات الدولية.

ويشكر المركز الأستاذ سليمان عبد الله العنيزي الأمين العام للجنة الوطنية الكويتية لليونسكو الذي قام بإعداد هذه الدراسة داعين الله أن يكون الدرس الذي تلقاه هذا العدوان الغادر نهاية الطغاة وبداية فجر جديد يعيد للانسانية مناخ المحبة والود والتعاون والسلام.

والله من وراء القصد يهدي السبيل.

١٠ مارس ١٩٩٣

رئيس المركز

أ.د عبد الله يوسف الغنيم

* * *

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمهيد

لقد أذهلت جريمة الغزو الهمجي العراقي للكويت الآمن كل من درس واطلع وشاهد نتائجها فهي كما وصفها أحد شهود العيان الذي زار الكويت عقب التحرير «لو أراد الشيطان أن يفعل ذلك لما استطاع» وهو قول يعكس بحق مدى ما قام به ذلك النظام من قتل ونهب وتخريب وتدمير يصعب تفسير مبرراته أو أي جدوى من ورائه وبخاصة إذا توقفنا عند ما أصاب المؤسسات التربوية والثقافية من جراء هذا الغزو فليس لها من تفسير إلا انها تعبير عن حقد أسود استهدف تدمير ومحو كل ما يمت إلى هوية هذا الشعب وثقافته، وإعاقة حركة النهضة والبحث العلمي بتدمير أدواتها ووسائلها ونهب معداتها وأجهزتها باعتبارها أساس التقدم في أي مجتمع ومنطلق حركته ونهضته.

لقد قام ذلك النظام في غزوه للكويت باتلاف وحرق كل ما يمكن أن يخدم أو يعين الانسان على تحقيق طموحاته في شتى المجالات صحية أو علمية أو ثقافية أو تربوية معتقداً انه بذلك يقضي على انجازات هذا الشعب ويؤخر مسيرته التنموية.

ولقد طال ذلك التدمير الانسان وما يحيطه في الحاضر وما يمكن أن يؤثر فيه بالمستقبل ويعبر عن ذلك أحد التقارير التي سنتناولها فيما يلي فيذكر «لقد زارت البعثة منطقة الأحمدي حيث علمت من مسؤولي برنامج الأمم المتحدة أن الناس في بعض

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأماكن يستنشقون ما يساوي ٢٠٠ سيجارة يومياً من جراء الدخان المتصاعد من آبار البترول التي حرقها الغزو العراقي» ويشير الى أثر التدمير والافساد على الحيوان «وتعوقت أعداد كبيرة من الطيور حيث ترسب البترول على أجنحتها، ومن المتوقع أن تموت تدريجياً».

إن هذه المقتطفات التي أشرنا اليها واردة في تقارير بعض البعثات التي زارت الكويت بعد التحرير موفدة من منظمات دولية أو اسلامية أو عربية وسوف نستعرض هذه التقارير مركزين في عرضنا على ما ورد فيها من ملاحظات حول الدمار الذي أصاب بصفة خاصة المؤسسات التربوية والثقافية والاعلامية والعلمية.

وسوف يرى القاريء من خلال الرصد العلمي الذي قامت بتسجيله تلك التقارير المحايدة التي تمثل منظمات دولية ان الدمار والتدمير الذي حاول النظام العراقي أن ينفذ عن طريقه إلى تدمير روح الانسان الكويتي واعتزازه بهويته قد أصاب المباني الأثرية والمكتبات والوثائق والمسارح والكليات والمدارس وأجهزة الاعلام والصحف والطباعة والنشر.

ولقد كان دافعنا إلى عرض هذه التقارير أمران: أولهما مصداقيتها الدولية باعتبارها تقارير علمية تلتزم بالدقة والتحري، وتم اختيار من كلفوا باعدادها من بين الكفاءات العالمية المشهود لهم بالقدرة والمكانة، وتم مناقشتها وعرضها على الجهات الدولية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي أصدرت قرار القيام بها، وتم اعتمادها من قبل هذه الجهات. وثانيهما ان هذه التقارير لا يتم توزيعها على الجمهور ولا تصل الى القاريء العادي بل تبقى في الغالب دفينة ملفات تلك المنظمات بينما هي بما تحتويه تعتبر جزءاً من تاريخ هذه الكارثة التي لحقت بالكويت، والأمة العربية في تاريخنا المعاصر الأمر الذي يوجب أن يوفر الاطلاع عليها لكل من يهمه الأمر لاستكمال الرؤية لهذه الفترة وأحداثها.

ويكفي أن تقرير خبير اليونسكو عن المكتبات ذكر «ان الكتب كانت تستخدم لرفع السيارات لسرقة اطاراتها».

وورد في تقرير آخر:

«لقد كانت الكتب المطبوعة بطريقة بريل للمكفوفين تستخدم وقوداً لعمل وجبات الأكل».

وزار مبعوث اليونسكو، مكتبة محترقة، وشاهد حجم رماد الكتب، وذهل من هذا الحجم الذي يدل على حريق واسع للكتب.

ويذهل المرء حين يسمع ما تردده العراق من أنها بلاد حضارة ثمانية آلاف سنة! ناسين أن الذين يتولون اليوم أمر العراق قد استباحوا حق الجوار وحق الاخوة وحقوق الاسلام والعروبة، بل وأذاقوا شعبهم من التعذيب والقتل والتشريد ما دفع بالأكراد على سبيل المثال إلى المشي على الأقدام وسط الثلوج وتفضيل الموت في رحلة الهرب على الحياة في مجتمع العبيد.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان الثقافة ليست شعارات ترفع بل سلوك متأصل يمارس على أرض الواقع، يعكس قيم الحضارة وروحها فيما يتخذه المرء من قرارات وما يستند اليه من معايير في الاختيار بين البدائل وبخاصة حين يكون الخيار هو بين الحصول على المنافع الرخيصة او التضحية بالقيم النبيلة أي بين أخلاق الغاب وروح الحضارة.

ونتوقف أمام هذه الفقرة من أحد تقارير بعثات اليونسكو إلى الكويت بعد التحرير التي سجلت نوعية التدمير والخراب الذي مارسته قوى الغزو العراقي الغاشم في دهشة واضحة من ثنايا التقرير:

«ربما كان من طبيعة الجيوش أن تدمر المباني، وأن تسرق الأشياء للاحتفاظ بها، لكن ما يدعو للأسى والحسرة أن نرى لعب الأطفال مهشمة في المدارس التي احتلها الغزو، وأن نجد سجلات التلاميذ التي تحوي بياناً بتقدمهم الدراسي والتي كانت محفوظة بعناية مع صورهم المرفقة بها وهي ملقاة تحت الأقدام في أكوام القمامة الملقاة على الأرض. كل شيء رأيناه كان عكس ما تهدف اليه اليونسكو على خط مستقيم».

وهي فقرة أبلغ من أن تحتاج إلى تعليق.

إن ما فعله التتار بمكتبات بغداد التي ألقيت في نهر دجلة ما تزال حتى اليوم حديثاً يتردد يضرب به المثل في الهمجية والبربرية. ترى ماذا سوف يسجل التاريخ من صفحات سوداء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حـول مذبحـة الثقـافـة والعلم في الكـويت التي مـارسهـا الغـزو العـراقي وهي صفحات سجلتهـا الوثـائق وما تـزال آثارهـا على أرض الـواقع وقـد وثّق الشهـود المحـايـدون الـذين أوفـدوا من المنظمات العالمية أبعاد هذه الجريمة وتفاصيلها.

ومما هو جدير بالذكر أن هذه التقارير التي سـوف تتضمنها الصفحات التالية قد كتبت من أشخاص جاؤوا إلى الكـويت في الفترة من مارس ١٩٩١ إلى اكتوبر من العـام نفسه وهي تختلف في وصف ما رأوه من دمار وما زاروه من أماكن ولكنها تتفق فيما بينها على أن حجم الدمار كان هائلاً، يعكس الحقد الأسود أكثر ما يعكس السرقة والبحث عن الغنائم ولقد شارك في وضع هذه التقارير أشخاص من جنسيات مختلفة سواء أكانوا عرباً مسلمـين أو أجانب وقدموها إلى منظمات دولية لها مكانتها ومصداقيتها.

وقد أكدت هـذه التقاريـر جميعها أن النهب والتـدمير كـان منـظماً سابق التـدبير. ومن المحـزن المؤلم أن الذين أشرفـوا عـلى عمليـات النهب والسرقة للمؤسسـات العلميـة والثقـافيـة كـانـوا يحملون ألقاب العلم ودرجاته، ويلقبهم الناس بالمثقفين والمـربين وهذا الأمر توضحه وثيقة يتضمنها هذا الكتاب هي تقرير مقـدم من العميـد العـراقي الـذي عـين لـلاشراف عـلى كليـة العلوم الكويتية يرفعه الى المسؤولين حول مشكلة تجاوز عمداء ومسؤولي الجامعات العراقية الذين حضروا لاقتسام موجودات كليـة العلوم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتسلم أنصبتهم المخصصة لهم وهي وثيقة تم العثور عليها بعد التحرير فيقول ذلك المسؤول العراقي:

«جاءت وفود الجامعات (العراقية) بسرعة دون أن تحمل معها صورة عن طبيعة المهمة، وحجمها، وظروف العمل واشكالاته...».

وفي فقرة أخرى من التقرير ذاته:

«قامت وفود الجامعات كافة بالتجاوز على حصص بعضها البعض من موجودات المختبرات وغيرها خلافاً للخطة المركزية التي وضعت لهذا الغرض والتي أبلغت بها تلك الوفود تحريراً. وتراوحت تلك التجاوزات بين الحالات الشديدة والحالات البسيطة وتختلف: بعضها بالاستحواذ على موجودات المختبرات العائدة لجامعات غير تلك التي قامت بالاستحواذ»!

وهكذا يتضح دون أدنى ريب أنها عملية سرقة منظمة وزعت فيها الأنصبة بخطابات رسمية وجاء عمداء الكليات العراقية للحصول على أنصبتهم من تجهيزات جامعة الكويت وأشرف على ذلك أساتذة وعلماء اختلفوا على الأنصبة وتجاوزوها وكان طابع الحقد وعدم المبالاة هو الطابع الغالب، وفي فقرة أخرى من ذلك التقرير يشير بألم إلى عدم المبالاة فيقول: «تركت مختبرات قسم النبات والميكروبيولوجي وقسم الحيوان وقسم الكيمياء الحيوية وهي تعج من أوساط زراعية لكائنات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ميكروبية كالفطريات والبكتريا والفيروسات دون الاكتراث إلى مشاكل التلوث التي قد تنجم عن ذلك، كما وأن أكثر من غرفة من الغرف الحاوية على مواد ومركبات مشعة قد فتحت أبوابها عنوة وتركت كذلك علماً بأنها تضم خزانات حديدية وثلاجات تحوي كميات غير معروفة من المواد المشعة وكذلك فإن كمية الاشعاع غير معروفة».

لقد تم الغزو العراقي في فترة كانت تتطلع فيه دول العالم إلى التقارب بعد أن وضعت الحرب الباردة أوزارها واتجهت كثير من الدول في أنحاء العالم إلى الديمقراطية (ونالت الشعوب حريتها) وأصبح نداء الحرية أنشودة العالم التي تتردد في كل أنحاء الدنيا، ونالت دول الستار الحديدي حقها في إبداء الرأي في هذا المناخ من الحرية وحقوق الانسان. وفي وسط ظروف يقظة الحرية والكرامة الإنسانية حدث الغزو الغادر الذي ترك آلاف القتلى ولازال عدد كبير من شباب الكويت ورجالها رهن الاعتقال في السجون العراقية: وأصبح العنف في مدارس الكويت ظاهرة غير طبيعية لشعب لم يعرف العنف في حياته، وأصيب عدد كبير من الأطفال بسبب ماتركته القوات الغازية من قنابل وألغام وأصيب أطفال وكبار بعاهات دائمة، ويعاني عدد كبير من أبناء الكويت وعلى مختلف مستوياتهم من الأمراض النفسية والعصبية. هل هذا هو جزاء الجار والأخ العربي المسلم الذي وقف مع أخيه في محنته؟.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن القاريء للعرض الذي ستقدمه هذه الدراسة لوثائق خبراء اليونسكو وخبراء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم وبعض الوثائق التي تركها النظام العراقي بعد انسحابه سيرى أنها لا ترصد كل ما قام به ذلك الغزو الهمجي من تخريب وتدمير ولكنها تسجل بوضوح أهداف الغزو في بعض جوانبه وهو تدمير مبني على تخطيط مسبق كان نصيب المؤسسات العلمية والثقافية والتربوية التي هي مقياس الحضارة في الأمة النصيب الأكبر.

التقارير التي يتناولها هذا الكتاب:

سوف يتناول هذا الكتاب عرضاً لمجموعة التقارير التي أعدت حول ما لحق المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية والاعلامية ومراكز البحوث في الكويت من أضرار سجلتها بعثات المنظمات التالية:

هيئة الأمم المتحدة

اليونسكو

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(اليكسو)

المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو)

كما سوف يتناول الكتاب ما ورد بشأن هذه التقارير السابقة في الوثائق العراقية التي تم العثور عليها بعد التحرير في الكويت.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أولا

تقرير بينون (*)

حرر هذا التقرير السيد ج . بينون عضو وفد هيئة الأمم المتحدة لحصر الأضرار التي لحقت بالمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية ومؤسسات البحث والاتصال بالكويت من جراء العدوان العراقي عليها.

وقد اختص هذا التقرير بالجوانب المذكورة باعتبارها مجال عمل اليونسكو التي يمثلها السيد بينون في فريق الأمم المتحدة الذي توجه إلى الكويت في شهر مارس ١٩٩١ بينما تناول سائر أعضاء الفريق جوانب أخرى تقع في نطاق عمل هذا الوفد بكامله . وقد صدر هذا التقرير حين تم إعداده في شهر مارس ١٩٩١.

وقد ركزنا في عرض هذا التقرير على قسمه الثاني الذي تناول التلفيات التي لحقت بقطاعات التعليم والبحث العلمي والثقافة حيث إن كاتب التقرير كان يمهد لتسجيل ما رآه من أضرار بذكر موجز عن النظام التعليمي بعامة: هيكله، وسلمه

(*) MR. JOHN BEYNON (11 MAR-1 APRIL '91)
DIRECTOR ED/CEO UNESCO

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التعليمي، وتنظيماته وواقعه الكمي. وهي جوانب لم نتطرق اليها في عرضنا.

التعليم العام:

أشار التقرير إلى أن «أغلبية المدارس العامة قد استغلت من قبل القوات الغازية للسكن فيها ولو ببعض القوات الصغيرة وبعض المدارس كانت تضم القيادات العسكرية وبذلك كانت تحمي نفسها وتتحصن خلف حوائط سميكة ومواقع دفاعية (تم بناؤها في تلك المدارس).

وأكد التقرير «أن جميع المدارس العامة والخاصة قد نهبت وسلبت وكان أهم ما سرق منها سجلاتها» وأن «التدمير والتخريب أثرّ على مباني المدارس وأثاثها والمعدات التعليمية فيها».

وقد قامت البعثة بزيارة ١٣ مدرسة في مناطق مختلفة وذلك للتحقق من الاحصاءات التي قدمت إلى البعثة عن الأضرار الواقعة على المدارس. وقد وجدت البعثة «أنه بالنسبة للمعدات فإن القليل المتبقي منها قد دمر بطريقة عبثية حقودة».

وقد شمل النهب «جميع أثاث المدارس بدرجات متفاوتة».

ويمثل تعبير السيد/ بينون في وصفه لتخريب المعدات التي لم يتمكن الغزاة العراقيون من نقلها إلى بغداد بأنها دمرت «بطريقة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبثية حقودة» أصدق وصف يصدر عن جهة علمية محايدة لما لحق بمدارس الكويت فلم يكن النهب بقصد الانتفاع أو الاستعمال حيث ينطبق ذلك على ما نزع ونقل لبغداد ولكنه نهب اتسم بالتدمير فما لم يستطع نقله دمره على نحو يضمن عدم الانتفاع به.

ويحار المرء في تفسير هذا المسلك ومدى اتفاقه مع دعايات النظام الصدامي حول الثروة العربية وحمايتها والانتفاع بها! أو عودة الفرع إلى الأصل! فكيف نفسر قيام هذا الأصل المزعوم بالتخطيط والتنفيذ لتدمير الفرع ونهبه! على نحو تستحيل معه أن تستمر في هذه المدارس عملية دراسة أو تعليم وهي مهدمة منهوبة خاوية على عروشها فهناك اذن هدف ثان واضح هو ضمان حرمان أبناء الكويت من استعمال هذه المدارس واستمرار النهضة العلمية بها.

التعليم الفني والمهني:

وحين انتقل التقرير إلى ما لحق بقطاع التعليم الفني والمهني بالكويت من أضرار نجده يؤكد «أن المؤسسات الفنية والمهنية كانت هي أكثر المؤسسات التعليمية التي نهبت بشكل كامل وبطريقة منظمة».

ويشير التقرير إلى أن «مدير مركز الاتصالات في جامعة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بغداد التكنولوجية قد زار كلية الدراسات التكنولوجية ومركز التدريب على الاتصالات بالكويت مرة وعاد إلى زيارتهما مرة أخرى وبصحبته فريق من الفنيين العراقيين «ليشرف شخصيًا على عملية نقل المعدات» إلى بغداد ومن بين هذه المعدات جهازي كمبيوتر عملاقين رئيسيين وعدة مئات من أجهزة الكمبيوتر الشخصية. وقد نقلت كل المعدات الفنية من الورش والمعامل والمختبرات ولهذا يرى التقرير: حيث إن التعليم الفني يعتمد أساسًا على المعدات الحديثة بالنسبة للدراسة العملية (وبخاصة في كلية دراسات تطبيقية). فإن هذا التعليم أصيب «بنكسة وتراجع» حيث هذه الكليات بدون أجهزة أو معدات أو حتى أثاث «وربما لن يمكن العمل فيها لفترة من الزمن» وقد تم ذلك باشراف مدير لمركز اتصالات عراقي أي رجل في مهنة التربية!

ويتكرر التساؤل مرة أخرى عن أهداف هذا الغزو الحاقد ومنهجه فقد احتلت بلدان عديدة من قبل قوات غازية لم نسمع خلالها أن دور العلم أفرغت من كل ما فيها ودمرت بحرص وتنظيم يقطع بأن الهدف كان ضمان شل قدرتها إلى فترة طويلة على تقديم الخدمة التعليمية للدارسين.

جامعة الكويت :

ويتناول تقرير بينون في قسمه الثالث (ج) ما حدث في

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جامعة الكويت فيذكر أنه في ٢ أغسطس يوم الغزو الأول «نهبت جميع الكليات» وفحصت الملفات بإمعان والقيت جميع محتوياتها على الأرض «وقد ترك الجنود العراقيون بصماتهم الشخصية وتعليقاتهم وأنقاضهم - إضافة إلى تشويه وتدمير الحوائط والأرضيات، والسقوف باستخدام الألوان والآلات الحادة وأن النظام الهاتفي (للجامعة) تم تدميره حتى مفاتيح الكهرباء سرقت!».

ورغم أنه أذيع من قبل السلطات العراقية أنه سوف يتم فتح الجامعة في ٩ سبتمبر إلا أن ذلك لم يتم إذ «بحلول شهري سبتمبر وديسمبر ١٩٩٠ سرقت جميع المكتبات ومعدات الأبحاث والمعدات التعليمية وأثاث قاعات الدراسة والمكاتب وحتى السجاد بطريقة منظمة» كما تم «فك ونقل وحدات التكييف والتركيبات الكهربائية الرئيسية» بالجامعة ويسجل التقرير بالأسى والألم أنه «عند رحيل القوات العراقية أحرقوا عدة مبان أو دمروها جزئياً»!

ولا ندري كيف سوف يتم تبرير هذه الممارسات للتاريخ والأجيال من قبل النظام العراقي الذي دقت طبوله وأبواقه طيلة فترة الغزو والعدوان على الكويت بشعارات الأمة العربية الواحدة ذات الرسالة الخالدة! فأي رسالة خالدة قام بها هؤلاء الذين نهبوا وسرقوا وأحرقوا ودمروا حرم العلم وامكاناته! ذلك بإشراف أكاديميين على أعلى مستوى في العراق!

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد فصل التقرير في صفحاته على نحو تفصيلي الوضع في كل كلية بالجامعة وأشار في الجزء الذي تناول كلية الطب إلى تقرير منظمة الصحة العالمية عما لحق بهذه الكلية من دمار.

ويختتم التقرير «أن تكاليف إعادة اعمار وتأثيث المباني المتلفة ما نسبته ٢٠٪ من تكلفة انشائها جديدة وبالنسبة للمباني المحترقة حوالي ٥٠٪ من تلك التكلفة.

وأن ٩٨٪ من معدات الجامعة تم سرقتها ويبلغ التقدير المبدئي لقيمتها حوالي ٣٠٠ مليون دولار أمريكي على الأقل.

معهد الكويت للأبحاث العلمية:

يشير تقرير بينون في وصفه للمعهد وتقييم اليونسكو لمكانته الى أنه «يعتبر واحدًا من بين اثنين أو ثلاثة مؤسسات أبحاث علمية تعتبر قمة مؤسسات البحث العلمي في الشرق الأوسط.

ولا ندري أيّ حرب خاضها هذا المركز العلمي الذي لايحوي إلا قمة المختبرات والأدوات والتجهيزات العلمية الحديثة حتى يهاجم وهو خال من أي أحد وتطلق عليه ست طلقات مدفعية دبابات على واجهته فتدمرها وتتلف مداخل جناحي المبنى وما بداخلها وتشتعل بذلك النيران في مساحة ٢٠٠٠ متر مربع بحيث أتت على كل ما كان بتلك المساحة وكان ذلك في مبنيين تكلفة بناؤهما ٦٦ مليون دولار أمريكي.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما المعهد الرئيسي ومراكزه البحثية التابعة له من مركز الأبحاث البحرية وسفينة الأبحاث «باحث» ومحطة أبحاث الطاقة الشمسية، والزراعة التي زودت جميعها «بالمعدات على أحدث مستوى عالمي وبتكاليف كبيرة فقد «نهبت وسرقت جميع معداته الفنية والتقنية ـ التي قدرت في كتاب المعهد السنوي لعام ١٩٩٠ بحوالي ٦٣ مليون دولار أمريكي ـ بما فيها خزانات ضد الحريق وأثاث وحاسب آلي ضخم مركزي.

ويذكر التقرير أن الخسارة الكبرى تتمثل في «هيئة الباحثين» الذين تم جمعهم من صفوة المتخصصين في أنحاء العالم «والذين سيضطر الكثير منهم للبحث عن وظيفة في مكان آخر بانتظار إعادة تعمير المعهد وهو أمر سوف يستغرق بالتأكيد فترة طويلة» .

ويشير التقرير إلى الأضرار التي أصابت المركز الوطني للمعلومات العلمية (نستك) الذي يضمه المعهد «ومكتبته التي تمثل معلومات علمية ظلت تنمو وتتضخم على مدى أكثر من عشرين عاما ولن يمكن احلالها إلا جزئياً وهذا الأمر سوف يستغرق عدة سنوات».

أي خسارة لحقت بجهد عربي للبحث كان يستشرف اللحاق بمستويات عالمية تسعى لاقتحام مشكلات المنطقة في مقارنة التصحر، والإفادة من الطاقة الشمسية بمعدات تلائم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البيئة وبتكلفة اقتصادية، وبدراسة المشكلات الاقتصادية والعلمية في المنطقة وتركيز الخبرة العالمية والوطنية والعربية لمواجهتها. أنها كارثة العصر.

المكتبات في الكويت:

وقد تناول بينون في تقريره أوضاع المكتبة المركزية، والمكتبات العامة والمكتبات المتخصصة، والمجموعات الخاصة، والمكتبات الدولية والاقليمية.

وأوضح التقرير أهمية المكتبة المركزية التي كانت تضم ٩٠ ألف مجلد، اضافة الى مجموعتين خاصتين من الكتب النادرة التي لم تعد تطبع تبلغ ٨ آلاف عنوان ومجموعات دوريات مجلدة، وأرشيفا كاملا من الأشرطة السمعية والبصرية يضم التراث الموسيقي التقليدي الاسلامي والعربي وتسجيلات للندوات والمحاضرات التي تقام بالكويت ومجموعات من الآلات الموسيقية التي تستخدم في منطقة الخليج ومنها مجموعات وترية فريدة.

ويذكر التقرير أن «عبد الأمير المعلا وكيل وزارة الاعلام العراقي زار المكتبة قبل الغزو بدعوى دراسة طريقة عملها! وفي ٧ يناير ١٩٩١ نقلت جميع محتويات المكتبة المركزية تحت اشراف فني إلى بغداد وسرقت كافة محتويات المبنى حتى أجهزة التكييف.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما المكتبات العامة فقد سرق ٥٠٪ من محتوياتها فلم يترك إلا ما رأى الغزاة أنه لا داعي لأخذه».

وركز التقرير على المكتبات المتخصصة والخاصة فأشار إلى أن ٢٥ ألف عنوان مسجل على ميكروفيلم يحوي مخطوطات عربية قديمة كانت بقسم التراث العربي التابع للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب و١٠ آلاف مجلد اضافة الى ١٦٠٠ مخطوطة أصلية قد تم سرقتها.

وسجل التقرير أن مكتبات المؤسسات الدولية والعربية التي كان لها فروع في الكويت قد تم تدميرها وسرقتها ومنها المعهد العربي للتخطيط المنبثق عن الجامعة العربية واللجنة الوطنية الكويتية لليونسكو ومكتبتها الوثائقية، ومكتبة برنامج التجديد التربوي من أجل التنمية للدول العربية التابع لمنظمة اليونسكو، والمركز العربي للبحوث التربوية التابع لمكتب التربية العربي لدول الخليج ومركز البحوث التربوية التابع لوزارة التربية.

ويكفي هنا أن ننقل ما ختم به بينون تقريره عن المكتبات حيث يقول:

من الصعب فهم السبب الذي كان يكمن وراء الدمار الهائل الذي أصاب المواد (الكتب والمطبوعات وأوعية المعلومات) التابعة للمنظمات الاقليمية والدولية ونقلها الى بغداد ولابد أن ذلك كان جزءا من مخطط يهدف إلى تدهور مركز الكويت من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دولة مستقلة ذات سيادة لتصبح مجرد محافظة عراقية. والمؤكد أن أولئك الذين سرقوا تلك المطبوعات والكتب ليسوا من المؤمنين بما تجسده تلك الأعمال الفكرية التي سرقوها «ان كل الخسائر المادية تتضاءل مقارنة بالخسائر في المواد الثقافية».

التراث الثقافي المنقول:

تناول بينون في هذا الجانب مجموعة متحف الكويت الوطني والمجموعات الخاصة المملوكة للأفراد وختمه بتقرير عن القطع الفنية المسروقة وجهود اليونسكو لاسترجاعها.

وعرض التقرير ما كان يحتويه متحف الكويت من مجموعات عن الحضارات البشرية والفنون المعاصرة والتراث الشعبي والمكتشفات الأثرية في العالم الاسلامي.

وأشار إلى القبة السماوية التي كانت مزودة بعاكس تقدر قيمته بمليون ونصف المليون دولار والتي كان يعرض حولها الأجهزة الفلكية التي كانت تستخدم قديما والخرائط والمخطوطات وماتضمه أيضا قاعاتها من مكتبات.

وأوضح التقرير «أنه في ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠ قام مدير عام الآثار والمتاحف العراقي مؤيد سعيد بكسر أقفال متحف الكويت بالمطارق الثقيلة والأدوات الأخرى، ونظراً لأن الاحتلال العراقي حرم على الكويتيين ارتياد منطقة الواجهة البحرية وبها منطقة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتحف لـذلك لم يتيسر معـرفة الكيفيـة التي تم بها سرقـة ونقل كل ما كان بالمتحف. وقد حدث قبل التحرير بحوالي اسبوع ان ارتفعت أعمـدة الدخـان من موقـع المتحف رآه الناس عن بعـد وعرفوا أن المتحف يحرق.

«وقد تبين من الفحص أنه تم سكب مواد قابلة للاشتعال في جميـع أرجائـه للتأكـد من أن المبنى بكـامله لن يبقى فيـه إلا الحطام، كما أحـرق جميع مـا بداخـل القبـة السـماويـة ولم يسرق العاكس لكن النار دمرته مع قاعدة التحكم أما المبنى من الخارج فتشاهد فيه طلقات مـدفعية عـديدة! حتى قـطع الآثار الـوحيدة التي كانت تعرض في الخـارج وأعيدت في حـاوياتهـا إلى المتحف فقد سرقت بعد كسر حاوياتها.

عملية تدمير اجرامية لتغطية السرقة تمت عن عمد.

وأشار التقرير إلى مجموعة الفن الاسلامي التي كـانت تمثل جزءا من مبنى المتحف الوطني وهي مجموعة خاصة مملوكة للشيخ ناصر الصباح وزوجته الشيخة حصة وهي تضم ٢٠ ألف قطعـة تمثل اثنى عشر قرنا منذ العصور الاسلامية الأولى ومجموعات من السجاد وقد سرق كل ذلك.

وقد أبلغت اليونسكو من قبل جهات رسمية أن بعض القطع من المجموعات الخاصة التي نشرت اليونسكو أوصافها قد ظهرت للبيع في السوق لكن ليس من الواضح من أين جاءت.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تصرفات بشعة من جار شقيق مسلم يستبيح أموالا ويهدر تاريخا ويحرق آثار أمته الاسلامية والعربية ويحمل النفيس منها ليبيعه في أسواق العالم فأي قيم كانت تحرك هذا الغزو الحاقد.

* * *

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانيا

تقرير البروفسور أبادير تيام(*)

أصدر المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو في دورته رقم ١٣٥ لعام ١٩٩٠ قراراً (أي/ إكس/ قرار ٨ ـ ٤) يدعو فيه المدير العام لارسال بعثة إلى الكويت لدراسة ما لحق بمؤسساتها التربوية والعلمية والثقافية من أضرار وما يمكن أن تقدمه منظمة اليونسكو من عون للمساعدة في اعادة البناء.

وقد اختار مدير عام اليونسكو البروفسور أباديير تيام وزير التربية السابق لدولة السنغال وعضو المجلس التنفيذي ممثلا خاصا له ورئيسا لبعثة دراسة الأضرار.

وقد قامت البعثة بزيارة الكويت في شهر ابريل عام ١٩٩١ عقب تحرير الكويت فأتيح لها الاطلاع على ما لحق المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية ومشاهدة آثار فظائع العدوان العراقي على الكويت.

(*) PROF.IBA DER THIAM (April 1991) SPECIAL REPRESENTATIVE OF THE DIRECTOR-GENERAL UNESCO

الممثل الخاص لمدير عام اليونسكو المكلف برئاسة بعثة دراسة الأضرار التي لحقت بالمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الكويت من جراء الغزو العراقي.

صدر في شهر مايو ١٩٩١ بالإنجليزية والفرنسية.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد تناول تقرير بعثة اليونسكو برئاسة البروفسور أبادير تيام عدة جوانب هي:

١ ـ نطاق عمل البعثة.
٢ ـ حالة المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الكويت قبل الاحتلال العراقي.
٣ ـ حالة تلك المؤسسات بعد الاحتلال العراقي للبلاد.
٤ ـ مؤسسات الاتصالات والأعلام.
٥ ـ ملاحظات عامة للبعثة.

ونورد فيما يلي موجزاً لما تضمنه التقرير في كل من الجوانب السابقة المشار إليها.

١ ـ نطاق عمل البعثة

كانت الأحوال في البلاد قد تحسنت إلى حدٍ ما عند وصول البعثة إلى الكويت.

فكانت الكهرباء قد أعيدت بنسبة ٨٠ بالمئة. أما عملية استيراد محطات كهربائية جديدة فقد تعثرت حيث أن ميناءً واحداً ـ من موانى الكويت الثلاثة ـ هو الذي يعمل بكفاءة، لذا فقد كانت الإضاءة الكهربائية وحدها هي المتوافرة عادة بينما لم تكن أجهزة التكييف والمصاعد تعمل بالكامل في كل مكان،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذلك بسبب نقص العمالة المستخدمة في الصيانة.

وفي ذلك الوقت كان لا يزال يعيش أربعمئة ألف كويتي في الخارج، ولن تبدأ عودتهم - التي ستمولها الحكومة - إلا في مايو ١٩٩١، بمعدل ١٠ آلاف شخص يومياً.

والخدمة المدنية - التي كانت أغلب أفرادها في الخارج - من المفترض أن تبدأ عملها الرسمي في إداراتها المختلفة ومكاتبها في ١٥ مايو. إلا أن المتطوعين كانوا يظهرون في كل مكان من تلقاء أنفسهم يديرون حركة الأعمال العاجلة والملحة ويسّيرون الشئون الحياتية.

«وحتى قصر بيان الذي كان قد نهب بالكامل، حيث كانت فرق العمال تعمل في رفع الأنقاض لمدة ٤٠ يوماً ولأربع وعشرين ساعة يوميا، فإنه لم يكن صالحاً للاستخدام حتى ٢١ ابريل».

واستطاعت البعثة أن تعمل باستقلالية وبحرية تامتين، دون أي تدخل من أي نوع، ووضعت تحت تصرفها جميع الوسائل الممكنة لتنفيذ مهامها من سيارات ومرشدين وطائرات عمودية واتصالات ومقابلات وزيارات ميدانية وصور فوتوغرافية وأفلام والوثائق التي أمكن الحصول عليها.

وأحضرت البعثة معها بعد عودتها من الكويت ثمانية أشرطة فيديو كانت قد صورت بناء على تعليماتها وذلك حتى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تضع بين يدي المدير العام لليونسكو «صورة واضحة حية ومرئية تعوض أي نقص نكون قد أغفلناه في التقرير».

وأخيراً، كانت البعثة قد سمح لها بزيارة أماكن لم يسمح لأي بعثة أو شخص آخر بدخولها قبلها، أحد هذه الأماكن كان جزيرة فيلكا، التي كانت المرة الأولى التي يذهب فيها أحد إليها بعد انتهاء الاحتلال (بطائرة عمودية يوم السبت ٢٧ أبريل ١٩٩١)، حيث أن الجزيرة والمياه المحيطة بها مليئة بالألغام. والأماكن الأخرى كانت معهد الكويت للأبحاث العلمية ومركز الدراسات التكنولوجية والكثير غيرها.

٢ ـ حالة المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الكويت قبل الاحتلال العراقي :

يتبين من الاتصالات التي قامت بها البعثة ومن الوثائق التي أطلعت عليها أن النظام التعليمي الكويتي ككل كان واحداً من أحدث وأكفأ النظم التعليمية في الخليج في خمسة مجالات، هي :

ـ البنية التحتية.
ـ المنشآت.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- التنظيم الهيكلي.
- المناهج.
- المعلمون.

وكانت المدارس، في المدن وفي الضواحي والأطراف، ذات مبنى دائم حديث، مشيد على طراز موحد تقريبا وله سور من البناء وبوابة حديدية ومبان فسيحة مكونة من طابق أرضي وطابق أو طابقين علويين، مع المكاتب والفصول الدراسية المختلفة، وبعضها مجهزة لأغراض خاصة.

وكانت الجدران مطلية باللون الأبيض اللامع وفي حالة جيدة وصيانتها طيبة.

وكانت كل مدرسة تحوى:

* ملعباً رئيسياً.
* مسرحاً مجهزاً تماما بخشبة المسرح وستائر وإضاءة خاصة وآلات موسيقية ونظام صوتي حديث ومقاعد.
* صالة ألعاب رياضية مغطاة مجهزة بالأجهزة الرياضية المطلوبة ومنشآتها.
* نظام تكييف هواء مركزي ومنفصل يمكن التحكم فيه حسب الرغبة مع أجهزة تكييف الهواء والمراوح.
* أجهزة هواتف ووحدات كهربائية كافية.

وكانت بعض المدارس تشتمل أيضا على بيوت محمية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للزراعة التي تحتاج إلى عناية شديدة.

وواضح أن الإدارة المدرسية في الكويت أيضاً تبدو جديرة بالاعتماد عليها من حيث الكفاءة والنظام.

وبجانب المدارس العادية كانت هناك أنواع من المدارس الخاصة للمعوقين بها الكثير من التسهيلات والمعدات الحديثة تتناسب مع الهدف منها وطبيعتها. وفي الوقت نفسه كان هذا النوع من المدارس - أو المعاهد - يوجد في العاصمة فقط.

ويبدو أن جميع المدارس كانت مجهزة تماماً بمنشآت صحية ودورات مياه في كل مدرسة وهي كاملة المرافق وحديثة ونظيفة.

٣ - حالة المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الكويت بعد الاحتلال العراقي :

(١) التعليم العام:

ليس من شك أن الاحتلال العراقي - الذي دام قرابة سبعة أشهر - قد سدد ضربة مخربة للنظام التعليمي في الكويت. وقد قامت البعثة بزيارات ميدانية للمؤسسات التعليمية ووجدت أن تلك المنشآت كانت تستخدم لسكن القوات المحتلة، وعلى هذا الأساس نورد فيما يلي وضعاً للحالة الراهنة لتلك المنشآت - مع بعض الاستثناءات:

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هناك برج مبني بالطوب للمدافع الثقيلة مشيد على السطوح أو داخل أفنية المدارس.

هناك فتحات طولية في الأسوار للرد بالنار من خلالها في حالة الهجوم.

هناك منشآت للرئاسات العسكرية داخل مقار المدارس والتي تستخدم عادة للرئاسة (مع أسماء كودية عادة تثبت على الأبواب)، أو كمكاتب أو غرف نوم أو صالات للطعام، أو مطابخ، أو كأماكن احتجاز، ويقال أماكن للاغتصاب أو لتخزين مؤن الذخيرة مع عبوات لمختلف أنواع الأسلحة أو نقاط تموين بالوقود أو مستودعات حصينة أو معسكرات محصنة بالأسلاك الشائكة والحبال، في المناطق التي كانت تعتبر معرضة للهجوم الاستراتيجي.

وفي أحد المدارس التي زارتها البعثة وجد حمام سباحة كان يستخدم في التعذيب ومهاجع تستخدم كسجون وزنازين.

وفي ٢٤ ابريل زارت البعثة إحدى دور الحضانة في منطقة الأحمدي ووجدت أنها قد تحولت إلى مستشفى عسكري وكان فيها نقالات وطاولات عمليات وأسرة مستشفيات وصناديق أدوية مختلفة وضمادات وحبوب وجداول الخدمات المناوبة وسجلات الجرحى والقتلى وأكياس البلازما المرسلة إلى الدولة المحتلة من ماليزيا وتايلاند، مع وثائق متروكة في ملفات مهملة عند

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الانسحاب تصف المعايير والاجراءات الواجب اتخاذها في حالة الحرب الكيماوية.

ووجد في المدرسة نفسها مجموعة كبيرة من وثائق تخص حزب البعث.

وفي مدرسة للمعوقين، وهي الأحدث والأكثر تقدماً في دول الخليج، زارتها البعثة، فوجدت أنها قد اخليت من نزلائها - من المتخلفين عقلياً والصم والبكم والمعوقين بصرياً - وتحولت إلى مستودع للذخائر الخاصة بما كان يسمى بالقوات الخاصة.

وتوصلنا إلى النتائج التالية بناء على هذا الموقف، مع وجود الاختلافات الظاهرية البسيطة:

تجريف الحوائط وتدميرها إما جزئياً أو كليا.

اساءة استخدام المباني.

النوافذ مكسورة.

السطوح مهشمة بالمتفجرات.

السقوف مشققة وبها فجوات.

الستائر ممزقة.

الأبواب مفتوحة باستخدام العنف والأقفال والمزاليج مسروقة.

أجهزة التكييف مفككة مع خلاطات الهواء وقواطع

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الـدوائر واجهـزة التحكم، وكل هـذه المعدات مسروقـة، اختفاء معـظم، وأحيانـاً كل، الـوسائـل والتجهيزات التعليميـة والأثاث (من كـــراسي وأدراج وخـزانـــات وكـراسي بمســانـد ووحـــدات التخـزين) وشبكات الهـاتف وأجهزة الكمبيـوتر والآلات الـطابعة والآلات الناسخة وأجهزة العرض الضوئي الرأسية والشرائح.

اختفاء جميع الأجهزة العلمية والتعليمية من المختبرات.

تـدمير أدوات القـرطـاسيـة وكميـات الكتب والكـراسـات والأقـلام الـرصـاص والمحـايـات، واختفـاء الخـرائط الجغـرافيـة والتاريخية واللوحات العلمية والرسوم البيانية.. الخ.

تكـديس السجلات المـدرسية والـوثائق الأخـرى في فوضى متناهية والقائها على الأرض، مع دفـاتر محاسبة المخـازن ودفاتـر القيـــود، وفي بعض الأحيـــان كـــانت تلك السجـــلات تـلقى ـ ببساطة ـ في الماء أو تحرق.

شعـارات سياسيـة مكتوبـة على الحـوائط أو السبـورات أو الأبواب أو النوافذ، تمجد المحتـل أو تسخر من الأسرة الحـاكمة في الكويت وفي بعض الحالات كانت مصحوبة بالألفاظ النابية.

دمـار جميـع رمـوز الثقافـة الكويتيـة والهويـة القوميـة (مثل العلم وصـور الحكـام والصـور التي تمثـل الكـــويت المستقلة) في المؤسسات التعليمية.

تغيـير أسماء بعض المؤسســات المعنية لتحـل محلهـا أسـماء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخرى اختارها المحتل ذات طابع سياسي ووجدت البعثة أيضا أن المستودعات التي كانت تزود المؤسسات التعليمية بالمشتريات والمواد والمعونات العلمية والمساعدات التربوية والتكنولوجية لم تسلم بدورها من أضرار الاحتلال الأجنبي للكويت.

ويصدق هذا الكلام نفسه على مركز المعلومات التربوية وإدارة المناهج ومركز التقنيات التربوية ومطابع وزارة التربية وسوف نذكر هذه المؤسسات كلا على حدة.

مركز المعلومات التربوية:

قامت البعثة بزيارة مطولة لهذا المركز يوم الثلاثاء ٢٣ إبريل ١٩٩١.

ومهمة هذا المركز:

- جمع وتحليل وتوزيع المعلومات التربوية.
- العمل كمركز معلومات تربوية قومي يخدم جميع المنشآت التربوية القائمة.

ونتيجة لاحتلال العراقيين لمركز المعلومات التربوية، استطاعت البعثة التحقق من سرقة جميع المعاجم والأطالس والمراجع والكتب القيّمة الأخرى والمجموعات الرئيسية ودوائر المعارف والكتب العربية النادرة والكتب الإنجليزية وكتب أخرى بلغات أجنبية أخرى.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصودرت مجموعات المجلات العلمية.

وسرقت جميع أجهزة الفاكس والهاتف.

وقد دمرت قاعدة البيانات.

كما دمرت المحفوظات بشكل متعنت ومزقت أو بعثرت على الأرض بإهمال شديد.

وبذلك ضاعت إلى الأبد كثير من الوثائق المختصة بالحسابات وبالعلاقات مع وزارة التربية ومع الدول الأجنبية وحتى عقود الإصدارات البسيطة.

ونزعت الكثير من خزانات الملفات من أماكنها.

وتبعثرت الملفات المختلفة أو سرقت.

واستباح الغزاة سرقة سبعة عشر جهاز كمبيوتر.

إدارة المناهج:

قامت البعثة أيضاً بزيارة إدارة المناهج، وهي الإدارة المسؤولة عن تخطيط وتصميم المناهج المستخدمة في المدارس ومحتوياتها، ووضع الكتب المدرسية والأعمال الأدبية الأخرى، بالاضافة إلى إصدار التعليمات التدريسية للمعلمين والطلاب الكويتيين.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويضيف العاملون في الإدارة أن مركز الادارة كانت تحتله دبابة منذ الاسبوع الأول للغزو.

وبعض الغرف كانت تستخدم كمهاجع، وبعضها الآخر مطابخ.

وشمل النهب ٢١ ألف كتاب مطبوع حديثاً كانت في طريقها للتجليد حتى يتم توزيعها، منها ١٦ ألف كتاب تلف ولايمكن اصلاحه. بالإضافة إلى أن ٨٠٪ من كتب مكتبة الادارة قد نهب.

كما اختفت أيضاً المخططات والتصاميم التي بنيت عليها المناهج الحديثة وطبعت عليها الكتب الجديدة لتستخدم في العام الدراسي ٩٠ / ١٩٩١، وهذه الخسارة الكبرى بالنظر الى أن هذه المخططات تمثل عمل عام كامل بذل فيه المتخصصون جهداً كبيراً لكل صف، حيث أن الكثيرين من أولئك المتخصصين قد لا يمكن الاتصال بهم لأخذ مشورتهم، لأنهم تركوا الكويت، أو اختفوا، أو قتلوا.

وفي تقدير مدير إدارة المناهج أن مسألة إعادة تكوين هذا المركز قد تستغرق ستة شهور حتى يمكن إعادة تجميع المكتبات وطلب المواد الجديدة والمعدات، وقد تستغرق ستة شهور اخرى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الأقل لاعداد مسودة المناهج حيث دمرت جميع مصادر المواد والمحفوظات.

وحيث إن الملفات التي تحوي معلومات عن المدارس والمدرسين، والمنهج السنوي، واللجان التي تعد مسودات المناهج، ومحتويات تلك المناهج، ووثائق المحفوظات، وكل هذه لها أهميتها الشديدة في تسيير العمل في المركز، وكلها قد سرقتها فرق أرسلتها الدولة الغازية بعدما أجرت عليها عمليات الاختيار الشديدة التدقيق قام بها خبراء تم تعيينهم لهذا الغرض، فإن الادارة تجد نفسها في «موقف لا تحسد عليه» ـ بحسب قول مدير الادارة ـ إذ لا تجد منه مخرجاً ولا منفذاً، في الوقت الذي استدعيت فيه لمواجهة مطالب وتحديات جديدة.

ومعظم الطلبة الذين بقيت أسرهم في البلاد رفضوا الدراسة تحت سلطة الاحتلال لمدة سبعة شهور برغم ضغوط وتهديدات المحتل. ومن ناحية أخرى، فإن الطلبة الذين غادروا البلاد للعيش في الخارج قد استمروا في دراستهم إما في مؤسسات تعليمية أجنبية أو في مدارس أنشأها الكويتيون في المنفى.

وبالنظر إلى قرار الحكومة بافتتاح المدارس: الحضانة والابتدائي والمتوسط والثانوي في ٢٤ اغسطس ١٩٩١، فكيف

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمكن التعامل مع هذه الظروف المختلفة في وقت واحد، مع ضمان فرص متساوية لجميع الطلاب؟

ولحل هذه المشكلة تخطط الحكومة للعودة إلى المناهج القديمة التي كانت تستخدم في ٨٩ / ١٩٩٠، إذ ان هذه المناهج مألوفة بالنسبة للمدرسين والطلبة وأولياء الأمور على حد سواء، ولأن الكميات المطلوبة من المواد قد تم طلبها بالفعل من مصر. ويقال انه قد طلب من مصر أيضاً طباعة «مناهج علاجية» يتم تجميعها بالسرعة الممكنة وتوزع على الطلبة الذين انقطعوا عن الدراسة أثناء شهور الاحتلال السبعة. ومع ذلك، فإنه حيث طلبت الحكومة الكويتية كميات محددة تسد احتياجات سنة دراسية واحدة (٨٩ / ١٩٩٠ للأغراض العلاجية) بدلاً من السنتين المعتادتين (كما هو الحال فيما لو كانت المناهج الجديدة قد طبقت)، فإن تكاليف الوحدة سوف تبدو كبيرة بشكل ملحوظ.

كما ذكر المدير أن جميع المواد التي كانت ستوضع في المنهج إما سرقت أو أتلفت، وإن الخرائط والشرائح الشفافة والبرامج التلفزيونية ومعدات معامل العلوم والتسجيلات ومعامل اللغات كلها سرقت بطريقة منظمة.

ولاحظت البعثة أيضاً ما يلي:

دمار وتلف استوديوهات التلفزيون التعليمي وكاميراتها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتسجيلات السمعية البصرية، مع درجات متفاوتة من التلف في استوديوهات انتاج الأفلام والمنشآت الأخرى، وتلف خطير في معامل الفيديو ومراكز التسجيل الصوتي باستثناء ٦ وحدات فيديو ووحدة واحدة ملونة، وسرقة معدات التكنولوجيا المتقدمة من مسارح التسجيل والديكور المسرحي والمعدات التي تستخدمها المجموعات، وتم كذلك شحن كميات كبيرة من قطع الغيار التي تجمعت على مدى سنوات طوال، بعد سرقتها برمتها إلى دولة القوات المحتلة، وسرقة لوحات المزج ومعدات غرفة مراقبة التلفزيون ومحتويات مخزن الشرائح، وسرقة جميع قطع الأثاث (أدراج، كراسي ذات مساند، كراسي، طاولات، رفوف، خزانات) بعد تحميلها على عربات النقل، وشحن ٤٠ مكبر صوت ضخم و٣٠ مكبر صوت أصغر حجماً مجهزة بأجهزة المزج، كانت تستخدم في المناسبات المدرسية وفي الاحتفالات التي كانت تنظم بمناسبة العيد الوطني للكويت، إلى جهة غير معلومة، وأخيراً، فقدان معظم موظفي المركز البالغ عددهم ٢٥٠ شخصاً الذين تركوا الكويت. وهذا الموقف ـ على حد قول المدير ـ سوف يضع علامة استفهام كبيرة على مستقبل المركز. **«إن الأمر قد يستغرق على الأقل سنتين طويلتين للعودة بهذه المنشأة إلى العمل بكامل طاقاتها مرة أخرى»** هكذا قال المدير لأعضاء البعثة.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعمال الطباعة الخاصة بوزارة التربية:

بعد ثلاثة أيام من زيارة البعثة لمركز الدراسات التكنولوجية، وفي يوم الجمعة ٢٦ أبريل ١٩٩١، زارت البعثة مطابع وزارة التربية.

وقد أنشئت هذه المطابع في الخمسينات كوحدة تعمل تحت ادارة معاهد التعليم الفني التي كانت تابعة لإدارة التعليم الفني، ثم تطورت إلى درجة أنها في سنة ١٩٨٠ قد أصبحت في مركز يؤهلها لتصبح ادارة مستقلة.

وهذه المطابع مجهزة بآلات حديثة ومتقدمة، من بينها آلة طي وتجليد الكتب بسعة ٣ آلاف كتاب في الساعة، ونظام الطباعة بالليزر، الذي يمكنها من طباعة جميع الكتب تقريبًا، والمواد الطباعية والاصدارات التي تخص الطلاب والمعلمين.

وعند وصول البعثة، لم تجد سوى حوائط جرداء وسقف وأرضية ليس فيها شيء. كل ما كان من الممكن رؤيته هو بقع الحبر التي تحدد مواقع الماكينات والأجهزة والمعدات والتجهيزات الكهربية وكميات الورق وقطع الغيار والمؤن الأخرى، كل شيء قد فككه خبراء أتوا من دولة المحتل ووضعوه في صناديق وحملوه على شاحنات وفي حاويات ذهبت به إلى العراق.

هذا هو الوضع السائد بالنسبة لمدارس الحضانة والابتدائي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمتوسط والثانوي وللمؤسسات التي كانت تغذيها بالمواد والتكنولوجيا والعلم وغيره مما يلزم لها للنهوض بأعبائها.

(٢) جامعة الكويت

تناول التقرير لمحة عما حدث لمؤسسات جامعة الكويت استهلها بتأكيد موافقته على ما جاء بتقرير بينون عن التدمير في التعليم التطبيقي وكليات الجامعة وأفرد لموضوع المكتبات اهتماما واضحا في التقرير كما يلي:

المكتبات :

ما يلفت النظر هو:

النهب المنظم لمكتبات الجامعة بما فيها من مجموعات مرجعية ومجموعات وكتب نادرة ودوائر معارف ومعاجم ودوريات علمية وتربوية وثقافية وعامة، وأبحاث ومقالات، إضافة إلى الملفات وفهارس التصنيف وخزانات الملفات والأفلام وأجهزة الكمبيوتر ووسائل حفظ المعلومات الحديثة الأخرى.

فعلى سبيل المثال، لاحظت البعثة أن: مكتبة الأمم المتحدة والكائنة في كلية التجارة قد نهبت، مكتبة كليتي العلوم والهندسة قد لقيت نفس المصير، مكتبة كلية الطب أيضا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سرقت، ولم تعد كلية الحقوق تملك كتابًا واحدًا، ونفس القول يصدق على كليتي الطب والآداب.

وسلبت المكتبة المركزية على عدة دفعات متتالية من ٢ أغسطس وحتى نوفمبر كانت شاحنتين تابعتين للقوات المحتلة تأتي من حين لآخر لنقل الكتب إلى جهة غير معلومة، ولم يبق سوى القليل من الدوريات التي وجدت مبعثرة على الأرض مع حوليات كلية الآداب ومجلة دراسات الخليج.

وقد دهشت البعثة - إلى جانب نهب المكتبات - من تفكيك معدات الآلات والمعدات التكنولوجية المتقدمة التي قام خبراء قدموا من الدولة الغازية ووضعوها في صناديق قوية ثم شحنوها إلى جهة غير معلومة. ودهشت أيضا من إعطاب المعدات الأخرى التي لم يتمكنوا من فكها ونقلها، إما عن طريق التخريب المنظم أو عن طريق نزع الأجزاء الهامة منها، وبذلك يبرهنون على أن من قام بهذه الأعمال هم من الفنيين المهرة الذين استقطبوا لهذه المهام.

ولنأخذ مثالا واحدا من حالة كلية العلوم وكلية الهندسة، فنجد أن جميع الماكينات والأجهزة ومعدات المعامل قد فككت من جميع التركيبات الاضافية الأخرى ذات الهدف التعليمي والعام.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما بالنسبة للكوم الهائل من قطع الغيار، فمن الظاهر أنه قد سكب عليها البنزين واشعلت فيها النار، ربما لأنه لم يكن هناك وقت لنقلها.

أما الشيء الثالث الذي أذهل البعثة فقد كان تفكيك التركيبات مثل تلك التي كانت في مسرح صباح السالم في الخالدية حيث كانت تعقد الاحتفالات الهامة، بما فيها من مقاعد ومسرح ومعدات غرفة العرض وتجهيزات المسرح، وتدمير الآلات الموسيقية وخصوصًا الآلات ذات الطابع الغربي مثل البيانو والكمان، إضافة إلى تجهيزات الألعاب الرياضية في مباني الألعاب الرياضية.

وأخيرًا، فقد اشعلت النار في مباني كليتين على الأقل مما سبب الدمار الشديد فيهما (وبرغم ذلك فقد حددت الحكومة يوم ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠ لبدء الدراسة في السنة الجامعية).

(٣) المؤسسات العلمية

الموقف قبل الاحتلال:

لقد أولت حكومة الكويت ـ منذ استقلالها ـ أهمية خاصة لتطوير المؤسسات العلمية كعوامل مؤثرة على التطور الاقتصادي والاجتماعي، واتبعت في ذلك سياسة بارعة ومتناغمة. وتعطينا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمثلة التالية فكرة عن طبيعة وحجم الجهود المبذولة:

معهد الكويت للأبحاث العلمية.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

النوادي العلمية.

١ - معهد الكويت للأبحاث العلمية:

تبين المعلومات والوثائق التي تجمعت لدى البعثة أن معهد الكويت للأبحاث العلمية تبوأ بسرعة مركز المشجع والاستشاري في مجال البحث العلمي والتكنولوجي بما يخدم التطور الاقتصادي والاجتماعي في الكويت.

وتأسس معهد الكويت للأبحاث العلمية سنة ١٩٦٧ بموجب اتفاق عقد بين حكومة الكويت وشركة البترول العربية، وكان اهتمامه الرئيسي هو المجالات الثلاثة الآتية:

اجراء دراسة على التربة لاستصلاح الأراضي القاحلة.

اجراء دراسات على الأجناس البحرية.

اجراء الأبحاث على المنتجات البتروكيماوية.

وبعد أربع عشرة سنة من تأسيسه، أصبح معهد الكويت للأبحاث العلمية هيئة عامة لها جميع حقوقها وهويتها الكاملة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المستقلة. وأعطاه هذا المركز الجديد قوة دافعة ليضع ويطور استراتيجيته الموسعة والمتنوعة.

ويشغل المعهد حالياً مساحة ١٤ ألف متر مربع. وقد وظّف ١٠٠ باحث في يوليو ١٩٩٠ يعملون طوال الوقت كموظفي دولة، وكان ثلثهم من الكويتيين. وكان متوسط عدد المشروعات ـ التي كانت في طور الاعداد أو التنفيذ يتراوح سنويا بين ٢٠٠ و٣٥٠ مشروعاً، وكانت ميزانيته السنوية ٢٠ مليون دينار كويتي، أي ما يقارب ٧٠ مليون دولار.

واحتل المعهد المرتبة الخامسة من بين خمسين معهداً علميا تعتبر قمة في هذا النشاط في دول العالم الثالث.

وكانت القوات المحتلة قد أرسلت خبيرا الى معهد الكويت للأبحاث العلمية، ويقال أنه أحد وكلاء الصناعات الحربية في منطقة البصرة وكان قد دعي عدة مرات إلى المعهد بحيث كان معتادا على ما فيه، هذا الخبير استطاع فتح جميع المعامل وفك معداتها وحمّلها على شاحنات مع جميع الأبحاث الكشفية والدراسات المشاريعية اضافة الى التركيبات الكمبيوترية والمكتبات ومركز التوثيق والأثاث والمحفوظات ومعدات الطباعة وآلاتها وآلات الهاتف والفاكس وغيرها، وقد سرقت ايضا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خمس مخطوطات كانت معدة للنشر. وكان فريق من العراقيين قد عمل على سرقة جهاز كمبيوتر ضخم (آي بي ام٣٠٩٠) ثمنه مليون دينار كويتي، مع أنه الآن من الصعب تشغيله حيث أن شركة آي بي أم تقاطع حالياً الدولة المحتلة.

وأي أشياء أخرى لم يمكن سرقتها أو لم يكن لدى القوات العراقية المحتلة وقت لسرقتها ونقلها، فقد أشعلت فيها النار. وبذلك فقد معهد الكويت للأبحاث العلمية معدات وتجهيزات تقدر قيمتها بأكثر من ٢٠٠ مليون دينار كويتي أي حوالي ٧٠٠ مليون دولار.

وهيئة العاملين في المعهد أصبحت غير موجودة (أما في المنفى أو في التجنيد أو قتلوا أو مختبئين). وعلى حد قول نائب المدير - الذي استقبل البعثة في منزله ثم اصطحبها في جولة ارشادية للمعهد في يوم الجمعة ٢٦ أبريل - فإنه لم يبق شيء سوى الجدران والأرضيات.

وإضافة الى الدمار المادي للمعدات والآلات نجد أن هناك مشكلة التلوث البيئي الذي تسبب عن الاحتلال.

٢ - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي:

أقيم هذا الصرح العلمي سنة ١٩٧٦ بمبادرة شخصية من حضرة صاحب السمو الأمير الحالي (الذي كان آنذاك وليا

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للعهد)، واستهدف انشاء المؤسسة تشجيع واعطاء دفعة جديدة للبحث وتزويد العلماء الشباب الموهوبين بالمساعدة والمصادر الضرورية وتهيئة البيئة اللازمة لهم لتنفيذ أعمالهم ولتطوير ملكاتهم الفكرية والابداعية، وبذلك يمكنهم الاسهام في التطور العام للبلاد ككل.

ويدير المؤسسة مجلس ادارة يضم في عضويته - بالإضافة إلى مديره العام - ممثلين مختارين من الشركات المساهمة، وهذه تشكل غرفة التجارة والصناعة والمصالح الرئيسية الأخرى الذين يسهمون في ميزانية المؤسسة بمقدار ٥ بالمئة من أرباحهم السنوية.

وبفضل الموارد المتاحة للمؤسسة استطاعت أن تشارك في تمويل مشروعات الأبحاث وتقديم المساعدات المالية للباحثين.

وفي سنة ١٩٨٧ أسهمت في تمويل ١١٦ مشروعاً قدمتها جامعة الكويت وهي مشاريع في المجالات الطبية والكيميائية والفيزيائية والبيولوجية وأيضا الأدبية والفنية، إضافة إلى اسهامها البارز في عمل عدد من مراكز الأبحاث ومجموعة كبيرة من المعاهد العلمية.

واستطاعت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ترسيخ تعاون مشترك ومفيد مع:
المركز الدولي للفيزياء النظرية في تريستي الذي يعمل تحت رئاسة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مشتركة من وكالة الطاقة الذرية الدولية واليونسكو، وأكاديمية العالم الثالث للعلوم (ايطاليا)، والأكاديمية الاسلامية للعلوم التي أسستها **IFSTAD**، والمجلس العالمي لتدريس العلوم.. الخ.

كما أسهمت المؤسسة في تمويل العديد من المؤتمرات والندوات والأحداث العلمية الدولية، وكانت تقدم خمسة أنواع من الجوائز للباحثين العلماء من الكويت والعالم العربي، وللقائمين بالنشر والترجمة، وللبحوث في الطب الاسلامي والزراعة ولأوائل الطلبة المتخرجين من جامعة الكويت. كما تمول المؤسسة النادي العلمي، وتمول الأعمال العلمية وترجمة سير البارزين من العلماء.

٣ ـ النادي العلمي:

إن الكويت التي ـ منذ استقلالها سنة ١٩٦١ ـ أظهرت تصميماً على استخدام العلم والتكنولوجيا لترسيخ مركزها في مجتمع الدول المتحضرة، قد ثابرت لتحقيق هذا الطموح بكل الوسائل الممكنة. وبذلك نجحت، بفضل الجهود غير العادية التي بذلتها في دفع وتدريب القوى البشرية وفي استثمار رأس المال، من دخول مرحلة **المعلومات التقنية**، التي لا تزل قصرا على عدد محدود من الدول المختارة.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولدعم هذا الجهد، أحست الكويت بحاجتها إلى تشجيع روح الابداع فأنشات النادي العلمي بهدف تطوير العقلية العلمية لديهم وحبهم للعلم.

ومن أجل أن تقوم هذه الهيئات التعليمية والتدريبية بدورها في اعداد الأجيال القادمة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، فانها جهزت لهم المعامل الحديثة والورش المناسبة على مستوى أشبه بالمستوى الاحترافي.

ويتلقى النادي العلمي مساعدات واسعة من معهد الكويت للأبحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي على شكل مساعدات مالية ومعدات واستشارات واشراف ومساعدات فنية، ودراسات خاصة محددة. وبذلك يقدم النادي لاعضائه فرصة تمكنهم من التدرج إلى مستوى عال من المعلومات ودوائر التدريب.

ثم أقيم بعد ذلك مرصد للنادي مما أعطى دفعة قوية للشباب ليهتموا بعلم الفلك، وفتح العديد من الفرص أمام طلبة كلية العلوم ليحصلوا على تدريب عملي في هذا المجال.

(٤) المؤسسات الثقافية

تستحق الكويت كدولة خليجية الثناء على خطواتها الجبارة في سبيل المحافظة على ثقافتها وتراثها التاريخي والأثري المنقول

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وغير المنقول ودفاعها عن هويتها العربية والاسلامية.

ويشمل التراث الثقافي في تقريرنا المؤسسات الثقافية والآثار والاماكن التراثية كالاسواق القديمة.

* * *

١ـ متحف الكويت ودار الآثار الاسلامية:

تمهيد:

منذ تأسيس المتحف في ديسمبر ١٩٥٧ كانت تديره وزارة التربية على قطعة أرض تم شراؤها للبنيان عليها في الشويخ. وفي سنة ١٩٦٠ اضطلعت بعثة من خبراء اليونسكو بقيادة الدكتور سليم عبد الحق ـ بناء على طلب من مدير المعارف، بمساعدة السلطات على وضع البرنامج المبدئي له.

ثم فاز مهندس معماري فرنسي ـ ميشيل ايكوشار ـ في مسابقة عالمية لبناء المتحف أرسيت سنة ١٩٦٠. ومنذ ١٩٦٥ تضطلع وزارة الاعلام بمسؤولية المتحف.

وكان السيد جورج ريفيير من ICOM[1] قد أعد تقريرين في ١٩٧٠، ١٩٧١، بدأ بعدهما العمل في المتحف الجديد سنة ١٩٧٧. وافتتح المتحف للجمهور في ٢٣ فبراير ١٩٨٣.

(١) اللجنة الدولية للمتاحف التابعة لليونسكو.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوصف:

يعتبر المتحف مثالاً رائعاً للعمارة الحديثة في البناء المشيد من الاسمنت المسلح والطوب الأحمر، ويتكون من مجموعة من أربعة مباني ترتبط ببعضها بممرات تدور حول الفناء المركزي فيه.

وكان المبنى الأول ـ الواقع على يسار المدخل ـ يحتوي على مجموعات تبين نشوء الأعراق البشرية، وبعض القطع الأثرية من العصر البرونزي والهلليني والاسلامي، معظمها كان قد تم اكتشافه من حفريات جرت في جزيرة فيلكا.

أما دار الآثار الاسلامية، وهو المتحف الذي يحوي فنون وعلوم الاسلام، فكان يحتوي على مجموعة خاصة بالشيخ ناصر الأحمد الصباح وكانت تعرض بشكل مؤقت في المبنى الثالث.

وكانت تلك المجموعة الاسلامية واحدة من أبرز المجموعات في العالم وتشتمل على اكثر من ٣٠ ألف قطعة من بينها ٧ آلاف قطعة تمثل مختلف أنواع الموضوعات والأقاليم الجغرافية والحقب التاريخية، مع مجموعة فريدة من المسكوكات من العصر الاسلامي وما قبل الاسلام، ومكتبة تحوي مخطوطات قديمة وكتباً.

وعندما جاء الغزو كان المبنيان الأول والثالث هما اللذان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أُعدا وافتتحا للجمهور. أما قاعة المؤتمرات والقبة السماوية فقد كانا قد أنجزا حديثاً ولم يتم تجهيزهما النهائي، وأعدت قاعة عرض مؤقتة في الدور الأرضي من المبنى الثاني. وكانت تجرى توسعات لقاعات العرض في المتحف الوطني في المبنيين الثاني والرابع.

أما في الحدائق الواقعة خلف المتحف فكان يوجد «بوم المهلب» وهو عبارة عن سفينة شراعية قديمة ضخمة، في مواجهة البحر، وكانت تعتبر رمزاً للهوية القومية.

وكان ما بين ١٥٠ و٢٠٠ زائراً يرتادون المتحف يومياً، اضافة إلى مجموعات من أطفال المدارس. وكان المتحف يضم ١٥٠ موظفاً منهم ٣٠ في دار الآثار الاسلامية.

وكان بيت البدر وبيت السدو القديمين يقعان على طول حدائق المتحف في مواجهة قصر السيف.

وبيت السدو كان قد بُني في بداية هذا القرن على طراز يشابه الطراز المعماري الغربي مع احتفاظه ببعض المعالم التقليدية المعينة مثل الأحواش الداخلية وفتحات الرياح. وكان بيت السدو يضم مركز الحرف التقليدية للنساء.

أما بيت البدر فكان واحداً من الأبنية القليلة المعبرة عن المعمار التقليدي الكويتي في القرن الماضي وظل محفوظاً للآن، بما فيه من ديوانية وغيرها موضوعة حول سلسلة من الأحواش

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الداخلية. وكان يضم مركز تدريب على صنع السيراميك وصناعة الحلى.

الموقف بعد الاحتلال:

بحسب رواية إدارة المتحف وشهود العيان الذين كانوا موجودين في ذلك المكان، **فإن فريقاً من الجيش العراقي بقيادة مدير إدارة الآثار في بغداد الدكتور مؤيد السعيد دامرجي، قام بالدخول إلى المتحف من خلال مدخل جانبي في الأيام الأولى للغزو، بعد محاولة كسر الباب الرئيسي الذي كان محمياً بشبكة** حديدية. كما عطّل نظام الأمن.

وفي الأيام التالية تم افراغ المتحف الوطني ودار الآثار الاسلامية من المجموعات التي كانت بداخلهما بشكل منظم ومن جميع واجهات العرض، وهي عملية كان يتم توجيهها من بيت البدر حيث وجد لوح من قاعدة واجهة عرض مفكوكة على الأرض. كما سرقت القوائم والملفات ومفاتيح الخزانة أيضاً. وقيل إن القطع قد نقلت إلى بغداد وتم تخزينها في مكان آمن مع مجموعات المتحف القومي العراقي (كما تدعى السلطات العراقية).

ولحسن الحظ، وبالصدفة البحتة، فإن ١٠٨ قطعة من مجموعة الصباح كانت تعرض في معرض الارميتاج في لينغراد عندما حدث الغزو، كما ان ست قطع هامة اخرى كانت في فيرجينيا كجزء من معارض متنقلة.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما أفرغت قاعة المؤتمرات من مقاعدها وأفرغت القبة السماوية من معداتها.

بينما أبقيت بعض القطع ذات الأهمية الثانوية مثل الأبواب والنوافذ الكويتية الخشبية المحفورة التي كانت في غرفة المتحف المؤقتة، ونسخة هندية برونزية من نصف الكرة السماوية من القرن السابع عشر، مع بعض الفنون الشعبية. بينما سرقت قطع مثل زوج من الأبواب المحفورة من البوليكروم المراكشي تعود إلى العصور الوسطى، **وهذا يثبت أن العملية قد نفذت بشكل منظم بواسطة خبراء كانوا يعرفون جيداً ما الذي يبحثون عنه.** وهذا أيضاً يجعلنا نأمل أن تكون القطع قد تم شحنها ونقلها بطريقة صحيحة.

واستكملت حلقات العملية باشعال النار في المبنيين الأول والثالث والقبة السماوية، وهي الأجزاء نفسها التي أتم الجيش العراقي افراغها، وذلك إما لإزالة أي دليل على السرقة، أو لجعل من العسير إعادة المجموعات إلى أماكنها الأصلية في المستقبل القريب.

وأتلف بيت البدر بالقذائف التي حفرت الجدران وأزاحت الأعمدة في مكانين عن مكانها، كما اختفت القطع المدهونة بالاناميل والافران والفخاريات ومعدات صنع الحلي.

كما أحرق بوم المهلب.. وهو مثال فريد على السفن

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشراعية الكويتية والرمز القومي، تاركاً في مكانه كومة من الرماد والمسامير والمرسى ومفصلات الدفة.

حالة المباني:

كان المبنيان الأول والثالث والقبة السماوية هي أكثر الأجزاء التي تعرضت للتلف وجميع ما بالداخل قد دمرته النيران وتركت طبقة من الرماد على كل بقايا السقف غير المنفذ للصوت، وتسببت الحرارة الشديدة في خلخلة الدهانات والطبقات التي كانت تغطي الجدران من أساسها. وسقطت معظم النوافذ، ودمرت جميع فتحات التكييف ومعداته والتركيبات الكهربائية وأنظمة انذار الحرائق.

ويبدو لحسن الحظ أنه لم يلحق أذى شديد بالبنيان نفسه، وذلك بفضل نسبة معينة من الحماية وفرتها طبقات السطح من الدهانات، إلا أن ذلك يحتاج إلى أن يقوم مهندس معماري بفحصه.

أما من الخارج، فإن الطابق العلوي من الواجهة فهو أسود اللون من الدخان والجزء العلوي من المظلة الموجودة أمام النوافذ انكمشت بفعل الحرارة المتناهية الشدة.

وهناك شرخ كبير في أعلى السلم المنحدر الموصل بين المباني، وليس هذا الشرخ من تأثير النيران لكنه بسبب مشكلة في المباني نشأت فيما بعد الأزمة نتيجة رشح المياه.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ - المتاحف الأخرى:

سرقت العديد من القطع العلمية من المتحف العلمي الذي كان قد أعيد افتتاحه للتو للجمهور بعد اغلاقه لعمل التجديدات فيه.

وأفادت السلطات الوطنية عن سرقة العديد من المجموعات الخاصة ذات الأهمية العظمى. وقد وجد ضابط ميتاً على طريق البصرة وعلى ذراعيه مشغولات ذهبية وخواتم ذات أحجار كريمة في أصابعه.

وقد سرقت مجموعة الشيخ ناصر الصباح الخاصة من منزله تحت اشراف مسؤول كبير في الآثار العراقية. وكانت هذه المجموعة تضم أعمالا فنية حديثة منها تمثال منحوت متحرك من أعمال الكسندر كالدر تم تهشيمه وتركه ملقى على الأرض قطعاً متناثرة، ولوحة من أعمال سيدني نولان وكانت ممزقة. وسرقت المخطوطات والرسومات والقطع الفنية والمجوهرات التي كانت محفوظة في خزانة فتحت عن طريق كسرها وشقها بالاوكسجين.

كما سرقت أيضاً المجموعات الهامة جداً في الفن الاسلامي التي تخص السيد جاسم الحميضي.

لكن لحسن الحظ لم يسرق متحف طارق رجب للأزياء

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمجوهرات والقطع الشعبية الفنية الاخرى لمجموعة من أنحاء المنطقة.

٣ - المكتبات:

أفرغت جميع محتويات المكتبة المركزية بشكل منظم بما فيها مجموعات وفهارس وتصانيف في بداية ديسمبر ١٩٩٠. ووجدت أسماء المسؤولين عن النقل مسجلة في وثائق عراقية متروكة في المكان.

وكانت ادارة التراث العربي في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب تحوي ١٠ آلاف مجلد، ١٥٠٠ مخطوطة، ٢٥٠٠ عنوان مسجل على ميكروفيلم. وقد غمر المبنى بالماء عن عمد بحيث أتلفت ما لا يقل عن ٣٠ بالمئة من الكتب والمخطوطات التي لا يمكن اصلاحها. والتصقت الصفحات ببعضها بعفل المياه التي غمرتها بعد أن جفت وتحول شكلها إلى كتل جامدة لا شكل لها.

٤ - الآثار ومواقعها:

خصص التقرير مقدمة في هذا الجزء تناولت تاريخ جزيرة فيلكا (ايكاروس) في التاريخ القديم وما حدث بها من حفريات وما وجد بها من آثار بحيث يتضح لقارىء التقرير أهمية وقيمة ما كان بها من آثار. ثم انتقل بعد ذلك لما أحدثه العراقيون فيها.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فذكر أن القوات العراقية احتلتها منذ بداية الغزو وحولتها الى قاعدة حربية. وقد حررتها قوات التحالف في بداية مارس ١٩٩١.

وحيث أن اخلاء الجزيرة من الألغام والشراك الخداعية العراقية لم يبدأ بعد، فإن الجيش الكويتي لا يسمح لأي مركب بالرسو في الجزيرة. وسمحت وزارة الدفاع للبعثة بالطيران فوق الجزيرة لأول مرة في طائرة هليكوبتر عسكرية. وبمساعدة المصور الذي كان تحت تصرفنا تمكنا من تصوير الموقع بأكمله بالتفاصيل على شريط فيديو.

وأظهر الفحص الجوي الأولي بوضوح دفاعات القوات المحتلة وكانت عبارة عن حزام من ثلاثة صفوف من الألغام حول الجزيرة وأسلاك شائكة وخنادق محفورة حول الحفريات، والعربات المدرعة منصوبة على بعد أمتار من الحفريات إلى جهة الجنوب الغربي من الجزيرة مقابل مدينة الكويت، وأكداس الذخيرة وجدت ما بين المتروكات. ورأينا أن المنازل المدنية والمؤسسات الاجتماعية العامة قد أصيبت بأضرار بالغة، ومركز الجزيرة أتلفته حفر القنابل. ولا يبدو أن المواقع التي كانت تعمل فيها البعثتان الدانمركية والفرنسية للحفريات والبحث عن الآثار قد أصابها أي تلف، لكن من المتعذر التعرف على منطقة المتحف من الجو. لذا نجد أنه من المفيد أن نعرض شريط الفيديو على السيد چ.ف. سال ليقرر الموقع الصحيح للمتحف ويرى ما إذا كان قد أصابه أي تلف.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يسعد الحظ البعثة لتتمكن من التحقق على الطبيعة من التقارير التي ذكرت أن محتويات متحف فيلكا قد سرقت وكوّمت وأحرقت.

٥ - بوابة المقصب:

ان البوابات الخمس لمدينة الكويت القديمة التي بنيت عام ١٩٢٠ هي كل مابقى من السور الذي كان يحمي المدينة من هجمات المعتدين.

وقد هدم السور عام ١٩٥٢ عندما تم توسيع المدينة وبقيت تلك البوابات أثرا يعتز به أبناء الكويت.

وقد تعرضت احدى هذه البوابات وهي بوابة المقصب للتدمير الكامل بواسطة الدبابات العراقية وتحولت الى كومه من الرمل والحجارة.

٦ - القصور والقلاع والأسواق.

- قصر السيف:

كان مبنياً من الطوب ويستخدم مقراً لمجلس الوزراء ولذا فقد كان واحداً من المباني الشهيرة في المدينة. وكان العراقيون قد استولوا عليه وعطلوا عمله منذ بداية الغزو، ثم تركوا به تلفيات شديدة ناتجة عن الصواريخ التي أطلقت عليه ومن الحرائق التي أشعلوها في غرفة اجتماعات المجلس التي كانت تقع في المبنى المركزي المشيد على الطراز الأندلسي، وتركوا فيها مجرد اربعة جدران واقفة.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما احتلت القوات العراقية العديد من قصور الأسرة الحاكمة الاخرى ودمرت جزئياً، بما فيها قصر دسمان التاريخي الذي أحرق، وقصر مشرف، الذي كان العراقيون يستخدمونه في تكديس الأسلحة، وقصر بيان الذي بني على الطراز التقليدي، وأحرق ليتحول إلى مكان خرب.

- السوق القديم:

فيما قبل الغزو، كان السوق القديم وسوق السلاح وسوق البشوت وسوق الحريم والتي يعود تاريخها إلى العشرينات من هذا القرن تعتبر من الآثار التي تجذب السائحين إليها. والسوق القديم وهو مختص في الحرف اليدوية والأشياء التقليدية والملابس والأثاث، عبارة عن محلات متراصة من طابق واحد يدعمها هيكل حديدي. وكان الباعة يستخدمون «المصاطب» المصنوعة من الطوب اللبن والواقعة في وسط الممرات يعرضون عليها بضاعتهم.

وقد نهبت جميع المحلات أثناء الاحتلال، أحرقت جميعها تقريباً مما شوه الدعامات الحديدية وجعل الأجزاء العليا من الجدران تميل إلى الخارج بعد تمدد الدعامات وسقوط الاسقف.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧ ـ المساجد:

يبدو أن قوات الغزو لم تحترم المساجد فلم تسلم دور العبادات الاسلامية من أذاهم، وكان المسجد الأول الذي أتوا عليه عندما غزوا الكويت هو جامع العبدلي فحولوه إلى رماد، ولم تتمكن البعثة من التأكد من هذه المعلومات، لكننا نذكر أن أجهزة تكييف الهواء والسجاد قد سرق جميعه من المساجد الأخرى، كما أحرقت بعض المساجد القليلة الأخرى، والبعض الثالث ـ خصوصاً مساجد المدارس ـ قد دنست. وعموماً، يبدو أن مساجد المدينة فقط هي التي سلمت من الأذى، حيث كان معظمها مغلقاً منذ بداية الغزو. والمسجد الكبير في مدينة الكويت ـ مع أنه قد بقي على حاله ـ إلا أنه سمي «مسجد صدام».

٤ ـ مؤسسات الاتصالات والاعلام

ـ الإذاعة:

كانت الإذاعة الكويتية ـ قبل الغزو، ومنذ انشائها في سنة ١٩٥١ ـ تعمل على ثماني شبكات، كل منها لها شخصيتها وخصائصها المميزة الخاصة بها.

ومنذ سنة ١٩٨٨ بدأت شبكتها الأولى تزيد من ساعات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ارسالها حتى أصبحت تعمل على مدار الساعة، ولم تقتصر اذاعة البرنامج العام على الأخبار بل تعدت لتشمل موضوعات أخرى متنوعة موسيقية وفنية ورياضية وأدبية وشعرية ودينية وحتى علمية وتقنية.. وغير ذلك.

أما الشبكة الثانية فكانت تعمل لست ساعات متواصلة فقط يومياً من الظهر وحتى السادسة مساء. وكانت على العموم شبكة موسيقى تقدم للشعب منوعات غنائية عربية مأخوذة من التراث العام لجميع الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

والبرنامج الأوروبي كان يذاع كل صباح من الثامنة والنصف وحتى الحادية عشرة قبل الظهر، وكل مساء من التاسعة وحتى منتصف الليل، وكان موجها أساساً للمستمعين من غير الناطقين بالعربية، وكان لهذا البرنامج هدف سياسي واضح حيث كانت برامجه مكرسة لتوضيح القضايا العربية والفلسطينية للتضامن مع شعوب أفريقيا وآسيا وأوروبا.

كذلك كان هناك برنامج إف إم الذي يقدم مجموعة من البرامج المتنوعة والموسيقى الكلاسيكية لثماني عشرة ساعة يوميا. والبرنامج الفارسي الذي كان يذيع لمدة ست ساعات، كان موجهاً للناطقين بالفارسية.

والبرنامج الدولي كان يذيع سبع ساعات في اليوم وكان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مخصصاً للكويتيين في الخارج وهو عبارة عن برامج مختلفة تتضمن نشرات اخبارية تذاع على فترات وتعليقات سياسية وأغاني محلية وشعبية. وكانت بعض برامجه تذاع باللغة الانجليزية، وبعضها الآخر بالفرنسية ويخضع لخطة تنمية خمسية.

وكان برنامج القرآن الكريم يقدم اذاعات دينية لثماني ساعات يوميا ويتعرض لجميع أركان الاسلام مثل جوانبه الأخلاقية والفلسفية والشرعية والحياة الاجتماعية والقضايا المحورية والخلقية.

جميع هذه البرامج كانت منظمة ومخطط لها ومترابطة بوحدات كانت مجهزة بأحدث المعدات، وكانت تقدم - إضافة إلى ذلك - شروط عمل جيدة استثنائية.

وكانت وزارة الاعلام قد اتخذت الخطوات العملية لبدء استخدام الكمبيوتر في التقنية والميكروويف لإرسال الاذاعة ولتوسيع مدى اذاعة الكويت لتشمل دولاً في الشرق الأقصى وجنوب شرقي آسيا وأمريكا اللاتينية واستراليا. وكانت العمالة - التي تم تدريبها في الكويت وفي الخارج - ماهرة لتقديم خدمات فنية وادارية على أعلى مستوى.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- التلفزيون:

كان تلفزيون الكويت يعمل من المبنى نفسه الواقع فيه وزارة الأعلام، ويحتوي على خمسة استوديوهات عملاقة مجهزة بأحدث الآلات والمعدات، وبه مكتبة للفيديو تحوي حوالي ٣٠ ألف شريط فيديو وآلاف الأفلام العربية والأجنبية، وكان مجموع العاملين فيه يقدّر بحوالي ١٥٠٠ عامل.

وكان نتيجة لذلك أن عهدت دول مجلس التعاون الخليجي إلى الكويت في سنة ١٩٨٥ بمسئولية تنسيق خدماتها الأخبارية.

فكانت الكويت تزود هذه الدول - قبل أن ترتبط بالقمر الصناعي عربسات بالصور المتعلقة بالأحداث العربية الراهنة، ومن أجل ذلك انشأت الكويت مركز تغطية صحفية يضم العديد من الدول العربية، وبصفة خاصة العراق واليمن الشمالي وتونس.

وعن طريق ثلاثة أقمار صناعية أمكن متابعة الأحداث العالمية والسياسية والرياضية والاقتصادية والعلمية على الهواء مباشرة، وواحد من هذه الأقمار كان فوق المحيط الأطلسي والآخر فوق المحيط الهندي والثالث فوق العالم العربي.

الموقف بعد الاحتلال:

زارت البعثة محطة الاذاعة واستوديوهات التلفزيون يوم ٢٥ أبريل ووجدت أن معظم المعدات فيهما أصبحت تالفة. وقد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تم تفكيك معظم اجهزة الانتاج ونقلها من قبل القوات المحتلة، وسرقت المعدات السمعية ـ البصرية المتخصصة والاضاءة وقطع الاكسسوار المختلفة. وتحطمت الأرضيات وقطع نظام الكابلات وقطعت الأسلاك بالكماشات، أو حتى بمجرد جذبها عنوة من أماكنها.

والمعدات الأخرى التي لم تعتقد القوات المحتلة بجدوى سرقتها ونقلها ـ لأسباب لم تتضح للبعثة ـ قد حطمت وأتلفت بطريقة لاتعود بعدها صالحة أبدًا للاستخدام. كما افرغت المخازن الشاسعة عن بكرة أبيها من جميع محتوياتها من قطع الغيار المصنفة كل على حدة في أدراج مرقمة يتم الوصول إليها عن طريق نظام اختيار حديث يعمل بالكمبيوتر (وكذلك قطع غيار الاذاعة والتلفزيون).

كذلك سرقت الوصلات التلفزيونية الثماني عشر الخاصة بوزارة الاعلام لإدارة والتحكم في مكتبة التلفزيون، أو اتلفت.

وسرقت أيضا اثنتي عشرة سيارة مجهزة بالكامل لنقل الأخبار الخارجية.

وسرقت خمس عشرة كاميرا فيديو حديثة، بينما تركت الموديلات القديمة، والتي تبدو أنها لم تسرق لأنها من طراز عتيق نسبياً، وهذا أيضا يثبت أن الأفراد الذين قاموا بعملية السرقة كانوا من المحترفين وذوي الخبرة. وبحسب تقارير السلطات،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإن معدات الترجمة ووحدات العنونة الآلية وأجهزة المؤثرات الخاصة قد تم تفكيكها وسرقتها القوات المحتلة.

ولم يترك سوى ستوديو وحيد صالح للعمل، حيث أن القوات الغازية كانت تستخدمه في اذاعاتها الخاصة عندما قصفت منشآت الاذاعة في دولتها بالقنابل.

وسرقت جميع أفلام الكارتون والأفلام الثقافية والمسلسلات (بما فيها من افلام أجنبية التي كانت على شكل استعارة أو ايجار)، اضافة إلى ٢٧٦٣٠ شريط بي سي إن بوصة واحدة ٣ فورمات، ١٠٠٢٥ شريط سي فورمات، ٥٠٠ فيلم باللغة العربية، ٤٠٠ فيلم باللغة الانجليزية من مكتبة الفيديو.

وتم الاستيلاء وسرقة سلسلة حلقات برنامج «افتح يا سمسم» التي تكلف انتاجها عدة ملايين من الدولارات لجعلها ناطقة باللغة العربية.

كما سرقت جميع التسجيلات الصوتية والمرئية لجلسات مجلس الأمة منذ سنة ١٩٦٢، وكذلك الصحف والدوريات والمجلات والكتب، إضافة إلى محتويات وأجهزة مركز التوثيق والترابط وبنك المعلومات.

ونهبت هيئة الانتاج التلفزيوني، التي كان هدفها الأساسي المحافظة على التراث الثقافي الكويتي والعربي لشعوب دول مجلس التعاون الخليجي.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- الصحافة:

وسلبت جميع مكاتب الصحف - الحكومية منها والخاصة. وكانت أربع من الصحف قد حظرت في سبتمبر ثم اغلقت مكاتبها ووضعت جميع محتوياتها ومنها آلات ومطابع وأجهزة كمبيوتر ومعدات وأثاث وأرشيف من جميع الأنواع وحسابات وادارة ووثائق في حاويات ونقلتها الشاحنات إلى دولة المحتل. وتعتبر الأفلام التي صورت سراً أثناء الاحتلال شهادة دامغة على ذلك. وأصبحت البعثة تملك هذه الأفلام في حوزتها وهي تحت تصرف المدير العام.

أما الجريدة الخامسة فقد نهبت جزيئاً، واستغلت القوات المحتلة جزءاً من التجهيزات الطباعية الكويتية في اصدار جريدة خاصة بهم سميت «النداء» التي توقفت عن الصدور في أول ديسمبر، ووضعت تحت تصرفها جميع مكائن الطباعة التي لم تكن قد فككت وسرقت.

وعندما حدثت الهزيمة النهائية بعد هجوم قوات التحالف تحت غطاء الأمم المتحدة، فإن ما تبقى من البنية التحتية التي لم تكن قد دمرت أو سرقت إما كلياً أو جزئياً حتى تلك اللحظة، قد دمرت أو أشعلت فيها النار.. ببساطة..

وقد دعيت جمعية الصحفيين للاستسلام للقوات المحتلة أو أن تختفي من الوجود. وأغلقت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) واستولت عليها وكالة أنباء الدولة المحتلة.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥ ـ ملاحظات أخرى للبعثة:

لاحظت البعثة انتهاكات لحقوق الانسان أثناء الاحتلال الأجنبي للكويت.

وقام مركز معلومات ٢٦ فبراير الذي انشىء في مدينة الكويت بوضع المشاهدات التالية، بناء على فيلم تم تصويره خلسة أثناء الاحتلال:

* تم طرد جميع الناس إلى المملكة العربية السعودية بهدف افراغ الكويت من مواطنيها بعد تجريدهم من جميع مستندات هوياتهم أو جوازات سفرهم أو شهادات ميلادهم حتى يمكن ابطال أي دليل على مواطنتهم الكويتية.
* وطلب من الموجودين على أرض الكويت تبديل أرقام السيارات والشاحنات والدراجات النارية وأرقام تعريف الطائرات والقوارب واليخوت، وأي شخص يرفض الإذعان إلى ذلك فإنه يخاطر ليس فقط بحرمانه من الوقود بل أيضا بمصادرة ملكيته إضافة إلى العقوبات الأخرى التي قد تصل حد الاعدام.
* تم الاستيلاء على أي شيء يحمل اشارة تمثل الكويت والكاميرات الثابتة والمتحركة وأشرطة التسجيل، وكل من توجد هذه الأشياء بحوزته يسجن دون محاكمة واحيانا يعدم.
* أظهرت التقارير موت ٣٠ طفلاً خدج حيث اخرجوا من حاضناتهم.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* تم اعدام العديد من أعضاء المقاومة أمام أهليهم حتى يكونوا عبرة لغيرهم، كما تم نسف المنازل أو المحلات كعقاب لأولئك الذين يرفضون التعاون مع سلطات الاحتلال.

اطلعت البعثة على مجموعة من الأفلام التي صورت خلسة، تبين ضرب ثلاثة أشخاص بالنار على الملأ، يرتدون أزياء القوات المحتلة وتم إعدامهم علناً حتى يعطوا انطباعاً بأن الغزاة قد قرروا اتخاذ إجراء ضد مواطنيهم الذين يرتكبون الأخطاء.

تلقت البعثة العديد من التقارير من ضحايا قد عُذبوا بالصدمات الكهربية والسكاكين وآلات التعذيب التي عندما كانت تستخدم فإن الأطراف المقطوعة كانت توضع عليها التوابل الحارقة والملح والفلفل الأحمر حتى تزيد من آلام ومعاناة الضحايا.

وأكدت السلطات أن ٣٥ امرأة على الأقل قد اغتصبت وقتلت في منزلها ، وقد رأى أعضاء البعثة بعيونهم أكواماً من أحذية النساء متناثرة على أرضية مقر نادي اليونسكو، مع قطع ملابس ممزقة وملطخة بالدم مما تعتبره السلطات دليلا على الاغتصاب بالرغم من أنه لم يتوافر أي دليل آخر يدحض ذلك.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هـذا الجـو العـام من العنف والتـوجس والخـوف والكبت لابد أن تكون لـه آثاره النفسيـة المؤلمة عـلى الكويتيـين عمومـاً، وعلى الأسر وأطفال المدارس بوجـه خاص.

كما أن نزلاء مدارس المعوقين قد تُـركوا مـع معداتهم دون اشراف أو رعاية، وهناك خطر من أن يصبحوا حطام آدميين.

* * *

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثالثا: تقارير خبراء آخرين

مقتطفات وردت في تقارير خبراء أوفدتهم منظمة اليونسكو لمهام محددة في مجال تقديم العون لإعادة بناء النظام التربوي في الكويت بعد العدوان العراقي الغادر وقد مهدوا لتقديم توصياتهم في المجال الذي أوفدوا من أجله بعرض لواقع التدمير والنهب الذي شاهدوه في الكويت من نتائج الغزو العراقي الغادر.

ومن هذه التقارير:

(١) تقرير السيدين (آر ريفز R. Reeves، وجون الفيك John Elfick) الذين أووفد من قبل منظمة اليونسكو في ٦/ ٦/ ٩١ للتعرف على المشروعات والمعونة المحددة التي تطلبها الكويت ويمكن أن تسهم بها منظمة اليونسكو لإعادة البناء التربوي بعد الغزو العراقي الغادر.

وقد ورد في تقريرهما وصف لما اطلعا عليه من تخريب ونهب وتدمير خلال زيارتهما للمدارس ومؤسسات المعاقين والنادي العلمي بالكويت ننقل نصه فيما يلي:

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أ ـ مدارس التعليم العام:

«وكانت الزيارة الأولى لمدرسة متوسطة للبنات في مدينة الكويت مقابل الواجهة البحرية، وكانت القوات المسلحة تحتل هذه المدرسة، وربما كانت تستخدم كبرج مراقبة، وكانت جدران اضافية قد بنيت من الطوب المكسور في الطابق الأول فوق الفصول الدراسية في مواجهة البحر، ولم تسلم أي غرفة في المدرسة من اعمال الاتلاف المتعمد والسلب والنهب، فهناك الأثاث المهشم والمعدات، ومراوح السقف التالفة، والأدراج مبعثرة محتوياتها على الأرض، وسجلات المدرسة متناثرة، والنوافذ مكسورة، والجدران والسبورات مليئة بالدهانات والألوان الزيتية. ولم تجر أي صيانة لدورات المياه أو صناديق الفيوزات أو التوصيلات الكهربية الأخرى بسبب التخريب المتعمد. ونزعت أجهزة تكييف الهواء ومراوح السقف ومفاتيحها من أماكنها».

«وتفحصنا مدرسة أخرى قريبة ووجدنا حالتها تشابه الحالة الأولى من التخريب المتعمد لكن دون الجدران الزائدة التي كانت في المدرسة الأولى والتي كانت مشيدة لأغراض حربية. وكان يوجد مخبأ من الغارات الجوية مشيد في فناء المدرسة. وبالتعاون مع مجلس الحي تم تنظيف المدرسة وتعيين مسئول

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نظافة وحراسة لها».

«وذهبنا إلى الوفرة في طريق تسوده سحب سوداء كثيفة ناتجة عن احتراق آبار البترول، وكانت تلك السحب تغطي الأرض، وتجمعت ذرات البترول على زجاج السيارة الأمامي ولصقت به، وحتى الرمال في الصحراء أصبح سطحها أسود. ومررنا في طريقنا بكثير من حقول الألغام والدبابات المحترقة وبعض العربات العسكرية الأخرى. وفي الوفرة، زرنا مدرسة ابتدائية للبنين، ومدرسة ثانوية للبنين، ومدرسة ابتدائية للبنات، وجميعها كانت حالتها تشابه ما رأيناه في الحالات السابقة من الدمار والخراب».

«وجميع المدارس التي زرناها كانت على شكل مربع مفرغ. وفي احدى المدارس كانت الكتل الاسمنتية التي يتكون منها المبنى مصابة بالدمار والتلف من أحد جوانب المربع المفرغ بسبب المتفجرات، ويمكن أن يهدم هذا الجناح ويكتفى بالجوانب الثلاث الأخرى بشرط أن يقوم بفحصها مهندس معماري. ووجدت كميات من الذخائر غير المستعملة في الفصول، وكانت إحدى المدارس مستخدمة كورشة حيث كانت تستبدل فيها اطارات السيارات المسروقة.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«وكانت أفنية المدارس تعج بالمخلفات العسكرية والعربات المحترقة وملاجىء الغارات ومدافع الميدان، وفي احدى المدارس وجدنا كمبيات كبيرة من الذخيرة الحية الثقيلة العيار في صناديق ذخيرة غير مفتوحة».

«ونهبت دار الحضانة الكبيرة والمجهزة تجهيزاً فاخراً، عن آخرها. وفي مكتبة احدى المدارس وجدنا في أكوام القمامة والمخلفات المتناثرة على الأرض باللغة العربية من مطبوعات اليونسكو «اليوم الدولي الثاني والعشرون لمحو الأمية» الذي كان بتاريخ ٨ سبتمبر ١٩٨٧. وربما كان ذلك من طبيعة الجيوش أن تدمر المباني وأن تسرق الأشياء لأنفسهم، لكن ما كان يدعو للأسى والحسرة أن نرى لعب الأطفال مهشمة، وأن نجد سجلاتهم الأولى لمدى تحصيلهم - والتي كانت محفوظة بعناية مع صورهم المرفقة بها، ملقاة تحت الأقدام في أكوام القمامة الملقاة على الأرض. وكل شيء رأيناه كان عكس ما تهدف إليه اليونسكو على خط مستقيم».

وفحصنا خمس مدارس، وفي جميعها كان يضاف إلى عمليات السلب والنهب التي ذكرناها قبلا، تلفيات شديدة نتجت عن الحرائق التي نشبت في الجزء الاداري منها لتدمر جميع السجلات. وكذلك كانت هناك محاولات متكررة في جميع المدارس لسرقة جميع اجهزة التكييف من السطوح. وكان أسلوب الدمار متشابهاً مما يحمل على الاعتقاد بأن العسكريين

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت قد صدرت لهم الأوامر والتعليمات من الجهات العليا وكانوا ينفذونها بنفس الأسلوب. ووجدت كميات من الكتب المدرسية والكراسات في مخازنها في بعض المدارس، لكن جميع الكتب في مكتبات المدارس كانت تالفة، وقد تعاونت مجالس الأحياء في تنظيف المدارس وفي التخلص من السجلات المدرسية المحترقة للاستعداد للعام الدراسي الجديد، ومع ذلك يظل هناك الكثير من العمل بالنسبة للمستلزمات الأساسية من دورات مياه ونوافذ وأثاث والمعدات اللازمة في التدريس.

ب ـ مدارس المعاقين:

«ولقد نهبت جميع المدارس البالغ عددها ١٣ مدرسة التابعة للتربية الخاصة، بطريقة عشوائية، إلى جانب الحرائق التي اشعلت في الأنشطة المهنية ووحدات المكفوفين. أما النهب فأسفر عن فقدان تام لجميع المعدات الخاصة بالأنشطة الخلاقة العملية. والآن ٥٥ بالمئة من المدرسين هم من الكويتيين وسوف يطبق منهج جديد تماماً ابتداء من سبتمبر ١٩٩١. وتعتبر الكويت اكثر دول الخليج تقدماً في مجال التربية الخاصة».

جـ ـ النادي العلمي:

«من ٩١/٦/٩ قامت البعثة بزيارة النادي العلمي، الذي كان من قبل مركزاً ضخماً ومجهزاً تجهيزاً كاملاً للأنشطة العلمية للبنين والبنات من أعضائه من جمي الأعمار، ونجد أنه من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصعوبة بمكان وصف مدى الدمار الذي أصاب المنشآت والمعدات الغالية الثمن والمعقدة من جراء الاحتلال، والنهب والسرقة لم أكن أتخيل مداهما من قبل، إلا أنه يبدو أن المشرفين المتطوعين - وهم من رجال العلوم والهندسة في حياتهم العملية، مصممون على إعادة بنائه على ما كان عليه».

«مكتبة النادي: ان مسألة المكتبة تعتبر كارثة رئيسية حيث أن جميع المجموعات إما فقدت أو دمرت».

* * *

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٢) تقرير السيد ايان ر.م.موات IAN R. M.MOWAT خبير اليونسكو الموفد إلى الكويت من قبل منظمة اليونسكو لدراسة أوضاع مكتبات التعليم العالي (الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي) وهو المسؤول عن مكتبة جامعة هل بريطانيا.

وقد أوفد إلى الكويت في الفترة من ٩١/٧/٦ إلى ٩١/٧/١٦ ونقتطف من تقريره الذي ركز على المكتبات وما يمكن القيام به لإعادة بنائها، فقرات تتعلق بالتدمير والنهب الذي تعرضت له هذه المكتبات من قبل قوات الغزو العراقي الغادر.

أ ـ مكتبات جامعة الكويت.

«إن الأدلة التي تنطلق بها المكتبتان اللتان تم زيارتهما في الجامعة (مكتبة كلية العلوم في الخالدية ومكتبة كلية الآداب في الشويخ) تثبت أن النهب كان شاملاً. فقد شمل الكتب والأرفف والمعدات التي نزعت جميعها من أماكنها. كما تم تدمير فهارس مجموعة الكتب الأجنبية وتركت فهارس المجموعة العربية. كما شمل النهب والتدمير السجاد والأثاث والتوصيلات الكهربائية.

ب ـ مكتبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

تنطق الآثار التي طالعناها بأن النهب والتدمير الذي لحق

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بمكتبات الجامعة قد حدث في مكتبات الهيئة بالمباني الثلاثة التي زرناها وان كان التدمير ليس بنفس العنف الذي شاهدناه بالجامعة فقد تركت بعض الأرفف الخالية.

جـ ـ معهد الكويت للأبحاث العلمية

بلغت سمعة معهد الكويت للبحث العلمي شأوا عظيماً، كما ظهر ذلك من الوثائق التي لاتزال موجودة فهو أكبر المراكز تقدماً في مجال البحث العلمي في الكويت. وقد سرقت جميع محتوياته من الكتب والدوريات والتقارير بطريقة منظمة ومدروسة، وكذلك الحال مع الأجهزة الالكترونية المتقدمة التي كانت تدير أجهزة الكمبيوتر فيه، ولا يوجد شيء بالمرة في المعهد قد نجا من السرقة.

د ـ مكتبة وزارة التربية:

لم ينج من النهب المنظم الذي تعرضت له وزارة التربية سوى كمبيوتر شخصي واحد كان قد أخفاه أحد الموظفين معرضا نفسه بذلك للخطر. إلا أن كميات الكتب لم تتعرض للسرقة التامة كما حدث في الأماكن الأخرى فقد نجا عدد منها.

* * *

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٣) تقرير البروفسور أمان MOHAMMED M. AMAN

عميد كلية الدراسات العليا للمعلومات والمكتبات بجامعة وسكونس بميلاواكي بالولايات الامريكية والذي أوفدته منظمة اليونسكو كخبير لتقديم المشورة بشأن اعادة بناء نظم المكتبات والمعلومات في مدارس وزارة التربية وقد أوفد إلى الكويت في ١١ ديسمبر ١٩٩١.

ونقتطف من تقريره الموسع الذي يقع في سبع وخمسين صفحة هذه النصوص التي تصف النهب والتدمير الذي شاهده من آثار العدوان العراقي الغادر على الكويت.

«النهب والتدمير في الكويت»

يستحيل على المرء أن يكتب تقريرا عن الكويت بعد أقل من سنة منذ استعادت حريتها وتخلصت من الغزو العراقي الذي بدأ في أغسطس ١٩٩٠ دون أن يصف ما لحق الكويت من أضرار نتيجة لذلك العدوان.

لقد تركتني زيارتي للكويت بعد تحريرها في حالة ذهول وصدمة رغم أن زيارتي جاءت بعد أن عادت الكويت إلى حياتها الطبيعية عقب مرور تسعة أشهر على التحرير والهزيمة التي لحقت القوات العراقية في ٢٦ فبراير ١٩٩١.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم أكن استطيع أن أتخيل كيف يمكن لدولة جميلة مسالمة كالكويت بما تضمه من تسهيلات ومؤسسات ثقافية وتربوية وترويحية عديدة أن تتحمل آثار السلوك البربري لهذا العدوان.

لقد كان التدمير منظماً لم يفرق بين المنازل الخاصة والمستشفيات والمدارس والمتاحف ومراكز البحوث، والأسواق والمتاجر ودور الصحف والنشر وغيرها فيما قام به من نهب وتدمير.

وما لم يستطع العراقيون نهبه أو نقله إلى بغداد قاموا بتدميره. وقد استخدمت الكتب من قبل الجنود العراقيين كوسادات للنوم أو ركائز للتحميل عليها عند تغيير اطارات السيارات العسكرية كما استخدمت أيضا لاشعال النار للطبخ واعداد الوجبات أو للتدفئة أثناء الليل.

والجدير بالذكر أن عمليات نهب الكويت وجدت موثقة في مذكرات وأوامر وكشوف جرد خلفها العراقيون الذين كانوا يقيمون في تلك المؤسسات الثقافية والتربوية حيث قاموا باعداد كشوف بالمكتبات ومحتوياتها ومعداتها وأثاثها ونقلت إلى بغداد والمدن العراقية الأخرى.

وقد وجدت هذه الوثائق حيث خلفها العراقيون وهي الآن بين يدي اليونسكو والسلطات الكويتية حيث هي دليل واضح على ادانة كبار المسئولين الاكاديميين والعلماء العراقيين الذين شاركوا في عملية نهب الكويت.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقرير ما اذا كان هؤلاء قد قاموا بعمليات النهب بهذا الاسلوب غير الحضاري طواعية أو مكروهين متروك لما تقوم به الهيئات الدولية والقضائية، من تحقيقات، ولكن مهما كانت الأسباب فإن هذا السلوك البربري ينبغي ألا يمر دون عقاب.

فالكتب وأجهزة الكمبيوتر، وأرفف الكتب وبطاقات التصنيف وخزائن الملفات، وغيرها من أنواع التجهيزات التي لا يمكن نزعها قد حطمت، وبعثرت في أنحاء المبنى أو في ساحات تلك المؤسسات أو أشعلت فيها النيران.

ولقد استخدمت العديد من المدارس ثكنات للجيش. وقد استخدم مسجد ومدرسة كحظيرة للماشية والماعز.

ولقد وجدت نماذج استراتيجيات الدفاع ضد قوات التحالف الدولية التي كانت تعمل لتحرير الكويت في مدرسة من المدارس.

ولقد وجدت بنفسي رماداً بارتفاع قدمين لكتب محترقة ولأكوام من الأوراق في واحدة من المدارس التي قمت بزيارتها.

ورغم أن أغلب المدارس قد تم تطهيرها من الألغام الأرضية وكذلك سواحل الكويت التي كانت تستخدم قبل العدوان في الماضي كملاعب للنزهة والخروج إلى الخلاء للصغار وعائلاتهم إلا أن هذه الأماكن ظلت خطرة نظراً للألغام والشراك الخداعية التي تركتها القوات العراقية المنسحبة.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد قمت بتسجيل هذا التدمير الذي لحق بالكويت بآلتي الفيديو وآله التصوير الثابتة الخاصة بي وقد زودت من قبل مسئولي وزارة التربية بالإضافة إلى ذلك بعدد ستة أشرطة فيديو التقطتها الوزارة والعاملون في أجهزة الاعلام وهي تمثل الدمار الشامل الذي لحق بقطاعات الكويت.

وتشير التقديرات إلى أن ٧١٧ر٧٦٤ من كتب البالغين و٦١٠ر٨٥١ من كتب الأطفال أو ما يبلغ نسبته ٤٦ر٩٦٪ و٤٢ر٢٪ على التوالي مما كان موجودا من تلك الكتب قبل الغزو العراقي قد دمر أو نقل إلى أنحاء العراق.

وتبلغ القيمة التقديرية للكتب المدمرة أو المسروقة من كتب حوالي (٢) مليون دينار كويتي.

* * *

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رابعا

تقارير المنظمات العربية والاسلامية

من تقارير المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، والمدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة عن أوضاع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الكويت نتيجة العدوان العراقي:

١ ـ تقرير وفد المنظمة العربية (اليكسو):

تنفيذاً لقرار المجلس التنفيذي في دورته الواحدة والخمسين بتونس بتاريخ ١٦ ـ ١٩٩٠/١٢/١٠ والذي يدعو المدير العام إلى ارسال مندوب خاص على مستوى رفيع لتفقد أوضاع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الكويت وما لحق بها من أضرار نتيجة الغزو العراقي فقد شكل وفد برئاسة السيد محمد فرج الشاذلي وزير التربية الأسبق في الجمهورية التونسية ورافقه الدكتور محمد الصالح الجابري من موظفي المنظمة لأداء هذه المهمة.

وقد قابل الوفد مسئولي وزارة التربية وزار مراكز البحوث والمدارس بالمناطق المختلفة وادارات وزارة التربية والمؤسسات التعليمية الجامعية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومعاهدها وبعض المؤسسات الثقافية كالمتحف القديم والمتحف الوطني والاسلامي ومعهد المخطوطات، وجمعية الفنانين الكويتيين، وقصر السيف، وأسواق

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكويت القديمة كما شملت الزيارة وزارة الاعلام ومؤسساتها وكذلك بعض دور الصحف المدمرة.

وقد أبرز التقرير في تفاصيل موثقة «عمق الكارثة التي تجسمت في تدمير ونهب واتلاف المؤسسات التي زارها موضحا تقديرات الخسائر في كل مؤسسة وختم التقرير بالتوصيات التالية:

«هذا اذن هو الوضع المأسوي المؤلم الذي اطلعنا عليه في الكويت والذي حاولنا وصفه بكل موضوعية.. وان هذا الوضع في رأينا، يقتضي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تتحرك عاجلا وبكل ثقلها.. حتى تعين على تغيير هذا الوضع.. وذلك باتخاذ الخطوات التالية:

أ - التدخل لدى الحكومة العراقية حتى تعجل بارجاع الممتلكات الثقافية والعلمية والتربوية والاعلامية التي تم نقلها إلى العراق والتي أشار الى بعضها هذا التقرير.

ب - حث الدول العربية والهيئات التربوية والعلمية والثقافية والاعلامية على مساعدة المؤسسات المتضررة بدولة الكويت لاستعادة دورها الحيوي بتزويدها بما يتوفر لديها من المطبوعات والنشرات والمصورات والشرائح والافلام وصور المخطوطات والفهارس وغير ذلك من الوثائق حتي تتمكن هذه المؤسسات من أداء رسالتها.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جـ ـ دعوة الدول العربية إلى تقديم المساعدات الفنية والمادية إلى المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية الفنية والاعلامية لتمكينها من استئناف نشاطها بالزخم المعهود.

د ـ دعوة المنظمة إلى التعرف على حاجات دولة الكويت التربوية والثقافية والعلمية والاعلامية والسعي لدى الدول العربية لتوفيرها.

٢ ـ تقرير وفد المنظمة الاسلامية(ايسيسكو):

تطبيقاً للقرار رقم م ت ١١/٩٠/ق ٦ الصادر عن المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته الحادية عشرة بتكليف المدير العام الاستاذ عبد الهادي أبو طالب تقديم تقرير عن أوضاع المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في الكويت نتيجة العدوان العراقي. وقد شكل وفد لزيارة الكويت برئاسة المدير العام للمنظمة وعضوية كل من السفير أحمد علي دياو المدير العام المساعد للتربية والسيد عزيز زلو.

وقد قام الوفد بزيارة الكويت في الفترة من ٩١/٦/٢٨ إلى ٩١/٧/٤ زار خلالها:

ـ جامعة الكويت.

ـ معهد الكويت للأبحاث العلمية.

ـ النادي العلمي.

ـ مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- عددا من المدارس في كل منطقة تعليمية.
- المعاهد الخاصة (مدارس المعوقين).
- مركز البحوث التربوية.
- اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة.
- وزارة التربية.
- ادارات التربية: التقنيات، المناهج، المكتبات.
- المتحف الوطني.
- الآثار والأماكن التاريخية.
- القصور والبيوت العتيقة.
- الأسواق القديمة.
- مقر الاذاعة والتلفزيون.

وقد سجل التقرير أنه اتضح «من خلال التحريات التي قامت بها البعثة والأفلام التي شاهدتها، والوثائق التي اطلعت عليها أن النظام التربوي الكويتي كان يضرب به المثل في حداثته وفعاليته سواء فيما يتعلق بالهياكل والتجهيزات أو البرامج والأطر التعليمية والادارية» «وأن تجهيزات المؤسسات التربوية احتوى بنايات عصرية ومجموعة من الحواسيب المتطورة ومكتبات حديثة ومرافق مسرحية وسينمائية مجهزة تجهيزاً جيدا وأجهزة تكييف مركزية وغيرها..».

وقد طالع الوفد ما حدث لهذه المؤسسات نتيجة العدوان

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العـراقي «فقد استخـدمت اغلب المؤسسات الـتربـويـة والعلميـة والثقافية في ايـواء وإقامـة الجنود العـراقيين وبنيت بهـذه المدارس التحصينـات والمعـاقــل واقيمت الحـواجــز والسراديب والخنـادق والأبـراج وأحـدثت ثقــوب في الحوائط والأســوار والأسيجـة وخـزنت المـؤن والذخيرة في هـذه المدارس وقـد نجم عن ذلـك كسر الأبـواب والنـوافـذ وحـرق الحـوائط بـاستعــمال القنـابــل الفسفـورية وتهشيم الـزجاج وإزالـة البسـاط الـواقي لـلأرض أو حـرقه وتفكيـك أو تخريب أجهـزة الانـارة والنـظم الكهـربـائيـة وأجهزة التبريـد والمروحيـات والصنابـير وأنابيب الميـاه فضلا عن المختبرات وغيرها.

«ان القـوات العراقيـة أضرمت النار في عـدد من المدارس قبـل الانسحاب وأن عـددا كبيرا من زجـاج النوافـذ قد هشم، وأن الكتب المـدرسيـة قـد اتلفت والأجهـزة التعليميـة والعلميـة والتكنولوجية قد اختفت تماماً وأن آثار الحرائق مازالت بادية على الجدران وحتى أنظمة الإنارة والتكييف فككت أو أتلفت».

وبالنسبة للجامعة عبر التقرير عما شاهده أعضاء البعثة بمايلي:

اطلع الوفد من خلال زيارته للجامعة وكلياتهـا ومعاهـدها عـلى جسامـة الأضرار، وهـول الخسـائـر التي لحقت بهـا» وأورد تفصيلا لذلك وتقديرات لهذه الخسائر.

أما عن اللجنة الـوطنية الكـويتية للتربيـة والعلوم والثقافـة فقد ذكر التقرير:

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«لم يبق منهـا إلا الانقـاض، فـالمبنى الأسـاسي تعـرض لقذائف البازوكا قد انهار تماما ولا زالت آثار الحرائق بـادية عـلى مـا تبقى من الجدران» ونتـج عن ذلك «فقـدان كـافـة الـوثـائق والمراسلات والأجهزة».

أما حول مطبعة وزارة التربية فقد سجل التقرير:

«يبدو أن هذه المطبعة كانت مجهزة بآلات متطورة وعصرية (آلات أوفسيت، وتجليـد، وتصـويـر طبـاعي بـالليـزر..) وقـد اختفت كما اختفت كل الآلات والتجهيـزات ومخزونـات الورق والكتب وغيرها من الأدوات المستهلكة بحيث تم نقل كل ما بها أو إتلافه وتقدر قيمة الخسائر بأكثر من مليون دولار».

وزار الوفد السوق القديم في الكويت وسجل:

«كان هذا السـوق من الأماكن الممتعـة والجذابـة بحوانيتـه المليئة بالذهب وقطع الصناعة التقليـدية والأثـواب والأجواخ من كـل نـوع وقـد نهب وأحـرق عن آخـره وتبلغ الخسـائـر حسب التقديرات الأولية عدة مئات الملايين من الدولارات».

وقدم التقرير مجموعة من المقترحـات لمعاونـة الكويت عـلى تجاوز آثار العدوان نوردها فيما يلي:

أ ـ في مجال التربية:

ـ توفير الخـبرات الفنية للكـويت لمساعـدتها عـلى وضـع تصور وإعـداد برامج واستراتيجيات تربوية جديدة.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- وضع خبير في ميدان التعليم التقني والمهني رهن إشارة الكويت لفترة محدودة.
- تقديم المساعدة اللازمة للكويت في مجال اعداد المعلمين.
- مساعدة الكويت على إعادة تكوين رصيدها من المعطيات والمعلومات والوثائق التربوية لفائدة المصالح المشار إليها في هذا التقرير حيث فقدت تقريبا كل ما توافر لها في هذا المجال.
- دراسة السبل والوسائل التي من شأنها المساهمة في إعادة بناء المؤسسات الجامعية التي عانت من ويلات الاجتياح وذلك في أقرب وقت ممكن.
- بذل كافة الجهود الممكنة لتعود اللجنة الوطنية الكويتية للإيسيسكو إلى مزاولة مهامها.
- دراسة السبل والوسائل التي من شأنها أن تساعد على استرجاع التجهيزات والمعدات التعليمية والتربوية التي تم نقلها إلى العراق.

ب - في مجال العلوم:

- المساهمة في توفير الخبرات اللازمة للكويت لإعداد سياسة جديدة في حقل العلوم.
- مساعدة معهد الكويت للأبحاث العلمية على استئناف نشاطه.
- دراسة السبل والوسائل التي ستسمح باسترداد قواعد المعطيات

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العلمية وكل المعلومات ذات الطابع العلمي التي نقلت بوساطة القوات المحتلة.

- اتخاذ التدابير اللازمة، بتنسيق مع المؤسسات الدولية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، لحماية الملكية الفكرية لباحثي وعلماء المعهد الكويتي للأبحاث العلمية.
- الاهتمام بوضع باحثي المعهد الذين قد لايزالون محتجزين بالعراق.
- تقديم المساعدة، في حدود الإمكان، لمقاومة تدهور البيئة بصفة عامة.

ج - في مجال الثقافة والاتصال:

- وضع خبير، تحت تصرف الكويت، يكون من مهامه إعداد جرد لكافة محتويات المتاحف والمكتبات التي نقلت أو أتلفت.
- اتخاذ التدابير المناسبة بعد القيام بهذه العملية، لإخطار كافة المتاحف والخواص الذين يهوون جمع التحف والأثريات، والمؤسسات العاملة في مجال محاربة الاتجار غير المشروع في القطع الأثرية لمنع بيع وشراء الممتلكات الثقافية الكويتية.
- دراسة السبل والوسائل التي من شأنها أن تمكن من استرجاع كافة الممتلكات الثقافية التي قد تكون قد نقلت.
- توجيه نداء إلى كافة المؤسسات المعنية لمساعدة الكويت على إعادة تكوين مؤسساتها الثقافية والإذاعية والتلفزيونية.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خامسا
قرارات الادانة للعدوان العراقي على الكويت

كانت منظمة اليونسكو من أول المنظمات الدولية ـ بعد هيئة الأمم ومجلس الأمن ـ التي أصدرت أقوى إدانة ضد جرائم الغزو العراقي كما كانت إستجابة المؤتمر الدولي للتربية الذي عقده مكتب التربية الدولي في جنيف علامة متميزة في رفض المجتمع الدولي لهذا العدوان الغادر وجرائمه. وقد توالت قرارات المنظمات الأخرى في أول انعقاد لمؤتمراتها بعد الغزو الغادر تدين هذا الغزو وعدوانه على المؤسسات في الكويت بدءاً بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) وامتداداً إلى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

وقد شمل قرار إدانة هذا العدوان الذي أصدرته كل هذه المنظمات ايفاد وفد على مستوى رفيع لحصر الأضرار الواقعة على المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية بالكويت على نحو عاجل واقتراح مايمكن أن تتقدم به هذه المنظمات من عون عاجل بكل الامكانات التي تقع في نطاق هذه المنظمات للمساعدة في عملية اعادة البناء لهذه المؤسسات بالكويت. ونظراً للقيمة التاريخية الكبرى لهذه الوثائق فقد حرصنا أن يتضمنها هذا الكتاب لتكون

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معلماً في شهادة التاريخ على هذا العدوان الغادر ورفض المجتمع الدولي لجرائمه. وقد حرصنا أيضا أن تتضمن هذه الوثائق أهم البيانات التي أدلى بها ممثلو الكويت تفنيداً لمزاعم الغزو والرد على دعاويه خلال اجتماعات هذه المنظمات.

وفيما يلي تفصيل هذه الوثائق:

١ ـ كلمة وزير التعليم العالي بالكويت الدكتور علي الشملان في المؤتمر الدولي للتربية المنعقد في جنيف من ٣ إلى ٨ سبتمبر ١٩٩٠. وثيقة رقم (١)

٢ ـ كلمة مندوب الكويت الدائم لدى اليونسكو الدكتور فيصل السالم في الجلسة العامة للدورة الخامسة والثلاثين بعد المائة في مقر اليونسكو بباريس في ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٠ بشأن القرار رقم ١٣٥ المقدم لادانة العراق وعدوانه. وثيقة رقم (٢)

٣ ـ قرار المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو رقم ١٣٥ م ت / م ق٤ الصادر في ٢٢ / ١٠ / ١٩٩٠ بادانة العدوان العراقي وجرائمه ضد حقوق الإنسان، ودعوة المدير العام لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع انتهاك وتغيير نظام التعليم الوطني في الكويت، وإرسال ممثل على مستوى رفيع لحصر الاضرار الواقعة على المؤسسات. وثيقة رقم (٣).

٤ ـ عرض تقرير د. ابادير تيام الممثل الشخصي للمدير العام لليونسكو لدراسة الأضرار التي أحدثها العدوان العراقي على المؤسسات بالكويت على المجلس التنفيذي الدورة (١٣٦) في

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٩٩١/٥/٢٤ وثيقة رقم (٤).

٥ ـ تقرير المدير العام لليونسكو في ٩١/١٠/١ إلى المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته (١٣٧) حول تنفيذ قرار المجلس المتعلق بتدمير المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية بالكويت من قبل العدوان العراقي. وثيقة رقم (٥)

٦ ـ كلمة الاستاذ سليمان العنيزي الأمين العام للجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة في المجلس التنفيذي بدورته التاسعة والثلاثين بعد المائة في مايو ١٩٩٢ ردا على مندوب العراق. وثيقة رقم (٦).

٧ ـ تقرير المدير العام لليونسكو عن تنفيذ القرار (١٣٧م ت/٢ر٩) المتعلق بالدعم الذي تقدمه اليونسكو إلى الكويت في أعقاب العدوان العراقي عليها والمقدم إلى المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته التاسعة والثلاثين بعد المائة في ١٩٩٢/٢/٢٠. وثيقة رقم(٧).

٨ ـ تقرير المدير العام لليونسكو إلى المجلس التنفيذي في دورته الأربعين بعد المائة تطبيقا لقرار المجلس مواصلة اليونسكو بالتنسيق مع الأمم المتحدة تقديم المساعدة لاستعادة الممتلكات الكويتية التي سرقها العدوان العراقي. وثيقة رقم (٨).

٩ ـ قرار المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة رقم (م ت/١١/٩٠/ق٦) في دورته الحادية عشرة حول إدانة العدوان العراقي على المؤسسات التربوية والعلمية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والثقافية في الكويت وأيضا إرسال وفد على مستوى عال لحصر الأضرار والنظر في العون الممكن لإعادة البناء. وثيقة رقم (٩).

١٠ - كلمة د. يوسف عبد المعطي الامين العام بالنيابة للجنة الوطنية الكويتية باليونسكو في المجلس التنفيذي للمنظمة في ١٩٩٠/١٢/٢٢ للدعوة لاصدار قرار بادانة العدوان العراقي. وثيقة رقم (١٠).

١١ - قرار المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة بإدانة العدوان العراقي على مؤسسات الكويت والدعوة إلى ايفاد وفد لحصر الأضرار وتحديد العون الممكن للمساعدة على اعادة البناء. وثيقة رقم (١١).

١٢ - قرار المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة في الدورة رقم (٥٢) بتاريخ (١٩٩١/٧/٢٠) بشأن متابعة قرارات المجلس التنفيذي حول المؤسسات التربوية العلمية الثقافية بالكويت وما أصابتها من العدوان العراقي وتقرير وفد المنظمة الى الكويت لحصر الاضرار التي لحقت بهذ المؤسسات. وثيقة رقم (١٢).

١٣ - قرار المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية بإدانة العدوان العراقي على المؤسسات في الكويت. وثيقة رقم (١٣).

١٤ - قرار المؤتمر العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في ١٩٩١/١٢/٣٠ بشأن تقرير المدير العام عن نتائج

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زيارة وفد المنظمة إلى الكـويت لحصر الأضرار الواقعـة على المؤسسات الكويتية. وثيقة رقم (١٤) .

* * *

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (١)

MINISTRY OF
HIGHER EDUCATION
Office of the Minister

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الكويت

وزارة التعليم العالي

مكتب الوزير

Ref:

المرجع

Date

التاريخ ٢١ أغسطس ١٩٩

السيد رئيس المؤتمر الدولي للتربية
السيد مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة
السادة رؤساء وأعضاء الوفود

أعتاد وفد دولة الكويت في المؤتمرات الدولية العامة والمتخصصة أن يتجنب التحدث في قضايا ومسائل سياسية ، ولكن الأحداث الخطيرة الجارية تفرض نفسها .

ففي يوم أسود حزين ، خلافاً لكل تعاليم ومبادئ الدين الإسلامي الذي يدعو في تجنبه الى السلام والذي يؤمن باحترام حسن الجوار

وخرقاً لقواعد القانون الدولي ومبثاق الأمم المتحدة وكافة المواثيق الدولية بشأن حقوق الشعوب وحقوق الإنسان

وانتهاكاً لكل المبادئ الخلقية والإنسانية المتعارف عليها .

وتحدياً للمجتمع الدولي كله .

أقدم الحكم الآثم في العراق الشقيق على غزو واحتلال بلدي دولة الكويت الآمنة المؤمنة مكل مبادئ السلام والأمن والاستقرار .

والآن أنقل الى حضراتكم الوقائع الدامية التي شهدها وعيلي وزير التربية ، والذي منعته الظروف التي تمر بها دولة الكويت دون الحضور إليكم اذن هذه الوقائع الرهيبة التي نقلها وعيلي وزير التربية الذي قضى ثلاثة أسابيع في ظل الإحتلال الآثم الرهيب . فقد رأى التخريب الكامل للمنشآت والمؤسسات العلمية والتعليمية في دولة الكويت . إنها وصمة عار في جبين العراق ، وحكامه ، وجريمة تاريخية لا تغتفر

أقدم لحضراتكم أعضاء وفود منظمة اليونسكو ، منظمة حقوق الشعوب والإنسان ما يلي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة رقم (١)

أولاً .

لقد نهبت وشطبت الى بغداد جميع الأجهزة والوسائل التعليمية المتطورة التي تزخر بها مدارس الكويت ، وحرقت المخدرات وأحرقت مخازن الكتب المدرسية المعدة للعام القادم ، وتحولت المدارس الى ثكنات عسكرية ترابط فيها الحشود والعساكر الذين يهددون يومياً أبناءنا وأطفالنا ، وأصبح الجميع في الكويت في سجن كبير لا يكادون يخرجون من منازلهم الا لحاجاتهم المعيشية الضرورية التي تتناقص وجودها يوماً بعد يوم .

ثانياً .

توقفت العملية التعليمية والتربوية تماماً في الكويت ، وبخاصة الدراسات الصفية والدورات التدريبية وغيرها ، وأصبح من المستحيل عودة الحياة الدراسية وعودة الطلاب الى مدارسهم وجامعتهم ومعاهدهم العليا خلال هذا العام بسبب الإرهاب الذي تمارسه الإحتلال والمخرب العام الذي أشرنا إليه .

ثالثاً .

إن مما يضحك ويبكي في آن واحد أن يتحول كلية الحقوق بجامعة الكويت الى معتقل كبير لأبناء دولة الكويت الذين رفضوا الوجود العراقي على التراب الكويتي ، وهم الآن يتلقون هناك أصناف التعذيب والإذلال بدلاً من دروس العدل وحقوق الإنسان إن التاريخ يكرر نفسه ذلك أن الحكم الدكتاتوري ينصف دائماً بكلمات البرعية والقانون .

رابعاً .

تشريد الآلاف من المدرسين من أبناء الكويت وأبناء الدول العربية الأخرى وسلب مدخراتهم وسقوط المئات منهم عدراً برصاص الجنود العراقيين أو الموت عطشاً وهم يحاولون إبعاد أسرهم وتهريبهم عبر الصحراء الى السعودية أو الأردن .

إن هذا أنها الزملاء هو شئ قليل أيضاً قياساً بما فعله العراة العراقيون الذين تهدوا ممتلكات المواطنين الكويتيين وسرقوا المتاجر والبنوك واعتالوا فسمه الأطفال حينما استولوا على المدينة الرقيقية المخصصة للأطفال ونقلوا ما فيها الى بغداد ، بل أنهم اعتدوا على الأطفال الحدج في المستشفيات فأخرجوهم من محاضنهم لتتركوهم للموت المحتوم

أيها الزملاء ،،، خرج رجلي وزير التربية من الكويت الى المملكة العربية السعودية الشقيقة لبداء الواجب مع الزملاء أعضاء الجمعية الكويتية وشهد في الصحراء ما لا يمكن وصفه .. .. كانت هناك مئات السيارات العارية في الرمل ومعظم أصحابها مات برصاص الجنود أو عطشاً لاستيلاء الجنود على الماء والغذاء الذي تحتويه عند المواطنين وتركهم مع أطفالهم في جو تصل درجة الحرارة فيه الى أكثر من ستين درجة مئوية في الشمس . وقد عاش رجلي وزير التربية الموت عدة مرات حينما أطلق على سيارته الرصاص للتوقف ، الا أن الله سبحانه وتعالى كتب له نجاته في الحين . وقد كان آخر مشهد أحزنه هو مروره بأرض كان قد زارها في الربيع الماضي ، وكانت مقفرة يزهور الأقحوان تلك الزهور الربيعية الجميلة وقد تهدمت في هذا الموسم وهي الآن مزروعة بأعداد هائلة من الألغام ، المهددة بتدمير الحليج كله .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة رقم (١)

أيها الزملاء ....

هذه قصة أرض كانت واحة أمن واطمئنان ، وكانت مثالاً صادقاً للحرية في دول العالم الثالث وكان الخير الأكثر من عوائدها تصرف في سبيل الخير والسلام ... في هذه الأرض أعملت الأمن واعتنقت الحرية واعتنق السلام ، على مشهد ومرآى من العالم أجمع .

إنني أناشدكم أيها الزملاء الوقوف معنا في هذه المحنة الخطيرة التي تتعرض لها دولة الكويت عن طريق تأييد مؤتمركم وحكوماتكم للقرارات الجائرة التي أقرها مجلس الأمن الدولي والمنظمات العربية والإسلامية التي تطالب في الإنسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الأراضي الكويتية وإعادة الحكومة الشرعية الى الكويت وعلى رأسها حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ، واعتبار الإدعاء العراقي بضم دولة الكويت باطلاً وكأن لم يكن .

إن مؤتمركم الموقر الذي يبحث قضايا التعليم من أجل الجميع ، مدعو بحكم الظروف الدولية الراهنة بعمله كل جهوده لتأمين مصير أطفال وأبناء وشباب دولة الكويت .

مدارس وجامعة ومعاهد عليا محتلة ، كنت بعلم الله وحده مصيرها مع مثل هذا المحتل الجرب عائلات مشردة في الخارج وأخرى أسيرة وحبيسة في الداخل . معلمون وأساتذة يعيشون تحت تهديد وإرهاب المحتل الغاصب الذي يعيث في أرض دولة الكويت فساداً بلا ذمة ولا ضمير . وصحافة مغلقة وحرية مسلوبة ورهائن هنا وهناك .

أين إذن هذا كله من حقوق الإنسان المطبقة في التعليم ، وحق كل طفل وتلميذ وطالب وحق كل أسرة في التنقل بحرية على أرض وطنه في مناخ الأمن والسلام الذي اعتاد عليه كل مواطن وكل أحدي كان يعيش في دولة الكويت قبل الإحتلال المشؤوم .

إن هذا الاحتلال المقترن بالغصب والنهب والسلب والإرهاب هو انتهاك صارخ لحقوق الإنسان الكويتي ، وحقوق الرعايا الأجانب الذين يعيشون في دولة الكويت ، إن العمل الإجرامي الذي ارتكبه الحكم في العراق هو جريمة دولية تدعو الى العقاب الصارم وتدعو الى يقظة الضمير العالمي ليس فقط لتحرير دولة الكويت وانما لإنقاذ العالم من خطر داهم سوف يصيب كل الشعوب الآمنة والمؤمنة بالسلام في كافة أنحاء الأرض .

إن دولة الكويت التي تعود وجودها ورجوع أسرتها الحاكمة الى عدة قرون ماضية سوف تعود أكثر من أي وقت مضى أقوى مما كانت بكل الحصانة والمناعة ، حرة مستقلة ، صاحبة السيادة الكاملة على أراضيها .

السيد الرئيس ...

إن دولة الكويت وجدت لتبقى وسوف تبقى رغم أنف المعتدي الآثم الغاصب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤ / ١٠ / ١٩٩٠

المجلس التنفيذي لليونسكو الدورة (١٣٥) - الجلسة العامة

كلمة مندوب دولة الكويت لدى اليونسكو الدكتور فيصل العالم
حول البند ٨٠٤

" تدمير المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في دولة الكويت التي يحتلها العراق ، ودور اليونسكو في مجالات اختصاصها فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن طبقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة . "

السيد رئيس المجلس التنفيذي
السادات والسادة أعضاء المجلس التنفيذي
السيد المدير العام لمنظمة اليونسكو
سيداتي وسادتي

أود في البدء أن أتقدم بالشكر الجزيل على دعم مكتب المجلس التنفيذي والمجلس التنفيذي لطلب الكويت ادراج البند ٨٠٤ على جدول أعمال مجلسكم الموقر .

يؤسفني ان تجتمع اليوم للنظر في أبشع غزو وتدمير واحتلال وهم عرفه التاريخ الانساني الحديث . لقد نعد النظام العراقي جريمة تاريخية نكراء كان قد خطط ودبر لها منذ زمن طويل وضاحايها الشعب الكويتي الآمن والمسالم .

لقد كذب هذا النظام ولا زال يكذب ويبتدع الاشاعات المضللة لتمزيق وحدة العالم فقد لقد ادعى انه عملية الغدر انهم جاؤوا الى الكويت لمساعدة " حركة ثورية " كويتية وانهم سيغادرون بعد مدة امام ثم قالوا انهم قد شكلوا " حكومة ثورية " بعد ان عجزوا ان يجدوا حاشا كويتيا واحدا يتعاون معهم . وأخيرا اعلنوا ضم الكويت الى العراق . وبعد أن كشفت اوراقهم وألاعيبهم للعالم اجمع هرعوا الى الادعاء خلف درع انساني من الابرياء الغربيين الذين جاؤا للعيش الرغيد والمشاركة في البناء والتعمير

ان دعوى الحق التاريخي ،لو احد العالم بها فانه يحب ارجاع اقليم العراق الى تركيا وسوريا وخليج دويلات اخرى فقد وللعلم .. السيد الرئيس .... فان الكويت قد انفصل من الدولة العثمانية سنة ١٨٩٨ أي قبل استقلال العراق . وقد اعترفت الحكومات العراقية المتعاقبة باستقلال الكويت وسيادته وكيانه السياسي . وأخص بالذكر اتفاقيات ١٩٣٢/٧/٢١ و ١٩٣٢/٨/١٠ و ١٩٦٣/١٠/٤ والتي اعتمدها النظام البعثي الحاكم بغداد في العراق . ويبدو أن هذا النظام لا يحترم حتى قراراته ومواقفه هو. وأوضح مثال على ذلك تراجع العراق وبحثه في قمة الجزائر العربية الاخيرة المدمرة والتي كلفت حياة ملايين انسان وجرح عدة ملايين وخسائر مادية تقدر بـ ٥٠٠ بليون دولار امريكي . ثم انسحب من

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٢)

كل المطالب التي ادعى انه حارب من اجلها كأن لم يكن شيء
وخوفا من حساب الشعب العراقي العسير قام النظام العفاشي بتحويل
آلة الدمار والعدوان هذه الى اقرب الاقربين اليه .

ان محاولة ربط احتلال الكويت وتدميره بأية قضية
عالمية اخرى هي محاولة لا يقصد للمضللين والواقع . اذ ان العالم
اجمع يعلم ،وبالاخص اخواننا الفلسطينيين ،ان الكويت هي دار امانهم
وساعده كفاحهم العادل . والشعب الفلسطيني الحر أبى بخداع ويمكان
وراء الاعيب وتحركات ومحاولات يائسة ومرفوضة . ان التدمير الى فلسطين
ليس غير عزو ايران واحتلال الكويت . ان الذين يتباكون على وحدة
العراق الدولية الدفاعية في منطقة الخليج هم الذين يدمرون دموع
المتاسيح التي لم ترحم حتى الوليد والرضيع والعاجز . فعلى الذين
يعتدون في اعطاء الاخرين محاضرات وارشادات عن الاخلاق والانسانية
عليهم بانفسهم أولا قبل غيرهم .

السيد الرئيس ... سيدادتي سادتي

يؤسفنا أن امانة البوسكو لم تصدر كلمة او بيانا
أو تصريحا أو اعلانا عليي منذ اغتصاب وتهديد الكويت وحتى يومنا هذا .
وأول ذكر لها سماه السيد مدير عام اليونسكو بـ " الازمة الخالية "
" Present Crisis" هو في تصريحه الصادر في ١٩٩٠/٩/١٨ وذلك كما ورد على
لسان أمين عام هيئة الامم المتحدة السيد بيريز دي كويلار . وعبر عن
البيان قاصرا بقدر موقف اليونسكو الحيادي في حالة الصراع المسلح
والجماعي السياسية البحتة ولكن غزو الكويت واحتلالها وضمها له ابعاد
خطيرة ومباشرة تهدد السلام العالمي كما ان له ابعادا تمس اهتمامات
اليونسكو واختصاصاتها وأخص بالذكر مسائل التعليم والتربية والثقافة
والعلوم والاتصال والاعلام وحقوق الانسان ،ناهيك عن حقوق التعبير
والتعبير والنشر واليونيسكو الثقافية الخ ...

السيد الرئيس .. انا ندعو الى الحق والعدالة
والالتزام بمبادئ اليونسكو والامم المتحدة . اننا نطالب اليونسكو
ان تكون اكثر انتباهة وواقعية وان تعكس اهتمام العالم بمجريات
الاحداث الجسام وخاصة تلك التي تهدد السلام العالمي وتشكل
تحقيقها الاساسية . فقد هدد وشجب العالم برمته الاحتلال العراقي
للكويت وقد أصدر مجلس الامن ارقاما قياسية بقرارات الادانة لهذا
العدوان الذي أعلن بانه سيتبع هذه القرارات في طيه المهملات .
وعلى اليونسكو الالتزام بموقف العالم المتحد والمؤيد لاستقلال
وسيادة دولة الكويت وبنائها الديمقراطي وحكومتها الشرعية وعدم
التعاون باي شكل من الاشكال مع المعتدي . وأود أن أذكر بانه قد
سبق وان اتخذت امانة اليونسكو مواقفا مشابهة من أحداث اقل اهمية
بكثير من احتلال دولة وتدمير اهلها وتدمير مؤسساتها في محاولة
يائسة لطمس هويتها وانتماء أهلها .

السيد الرئيس .. سيدادتي .. سادتي

ان الصنيع الوحشي لاحداث العالم يتجد في الكارثة التي
فرضت على الكويت نمطا فريدا في الاجرام والقتل والاغتصاب والتدمير
والسرقة نمطا منظما ومخططا بعناية مع سبق الاصرار والترصد لتدمير

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٢)

دولة ذات سيادة وكيان ومؤسسات حضارية . فقد احتضنت الكويت خيرة العقول والأيدي العاملة من جميع انحاء العالم ، كما أن المجتمع الكويتي معروف لدى العالم بأسره بسطامه الحر وانفتاحه على مختلف تيارات الفكر المعاصر .

ولقد حبى الله الكويت الخير العادي الوفير بالاضافة الى العباده الواعيه والمثمرة فاقامت وأسبغت من خيراتها العادية والفكريه على نفسها في الداخل وعلى اخوة لها في الخارج .

ففي الداخل قامت في الكويت دولة الرفاهيه بما فيها من مجانية التعليم والصحة والاسكان والخدمات ودور الرعاية للعجزة والمعوقين ومراكز البحث العلمي والاحياء والتخطيط البعيد المدى وأخص بالذكر الاستثمار للاجيال القادمة .

وفي الخارج اعطت الكويت أعلى نسبة من المساعدات للتنمية في العالم وهي (٣ ر٨٠٪) من الناتج القومي الاجمالي . ومن قبل مصر الأمم المتحدة أعلنت الكويت مؤخرا الغاء كافة الفوائد على قروضها كما قررت بحث أصول القروض مع الدول الاشد فقرا للتخفيف من عبئها ، ورغم المنحة التي مر بها فقد وعدت الكويت كافة المتضررين بضمان حقوقهم وبدأت التنفيذ العملي لذلك .

السيد الرئيس .. سيداتي .. سادتي

لقد اصبح معلوما لدى العالم أجمع مدى معاناة بلدنا من الاحتلال فمنذ كل يوم تأتينا انباء أشد مرارة وحزنا عن الوضع الداخلي وقيام العراق بتدمير ونهب وحرق كل شيء الا عزيمة وتصميم وايمان الشعب الكويتي في حقه بالحياة والحرية والديمقراطية . وأوجه عنايتكم الى الممارسات الدولية التي وصفت الحالة المأساوية في بلدنا الحبيب وخاصة تقرير منظمة العفو الدولية الذي صدر في ٣ / ١٠ / ١٩٩٠ والى تقريرين لجنة حقوق الانسان في الكونجرس الأميركي في ١٥ /١٠/ ١٩٩٠ ،ومنظمة حقوق الانسان العربية وتقارير الصحافة الدولية .

فبالنسبة الى التربية والتعليم والعلوم ،دمر العراق النظام التعليمي برمته وأحرقوا الكتب والسجلات ونهبوا مراكز الابحاث العلمية التي طورت على مدى سنوات . ولقد سرق العراق كل شيء بما فيه الحاسبات الالكترونية الرقمية والآلات المكتبية اليدوية والطاولات والكراسي وآلات التبريد والصيوانات والطباشير والحبر والورق وحولنا بعض هذه الابنية الخالية الى مراكز للاعتقال والتعذيب والبعض الآخر الى ثكنات عسكرية .

وكان عدد المدارس العامة والخاصة للعام الدراسي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ هو ١٨٠ للمراحل المختلفة وكان عدد الطلبة هو ٦٤٢ ر٥١٨

وكان عدد المدرسين هو ٥٥٢ر٣٥ وكانت الجامعة تضم ٤٥٤ ر١٤ طالبا وطالبة وعدد اساتذتها ٨٦٨ . واذا احدثنا بالعلم بان ٤٠ بالمائة من الكويتيين تتجاوز اعمارهم مابين ٦ سنوات الى ١٦ سنة نتبين عن اليقين فداحة المأساة ، اذ ان جميع الكليات الجامعية والمعاهد والمدارس معطلة عن العمل الآن .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٢)

وقد سهد العراق معدات المستشفيات مما تسبب في وفاة الكثير من المرضى وبالاخص الاطفال.

وزيارة جاكومه بغداد قام مؤسستي الصليب الاحمر والهلال الاحمر زيارة الكويت للاطلاع على أحوالها الصحية ومعرفة مدى التأثير الذي نشأ من جراء الاحتلال في العلاج والوقاية والدواء.

ومعلوم أن الكويت تعيش الان في شبه سجن كبير فهي معزولة عن الاتصال الخارجي كما ان جميع وسائل الاعلام الخارجية ممنوعة من دخولها . ومصادر اخبارها تأتي من الخارجين حيث الطرد العديد للمواطنين والهرب من ارهاب العراق وتنكيلهم

اما بالنسبة للثقافة والاتصال والاعلام فقد ركز العراق على تدمير مؤسسات الفكر والبث والارسال والاستقطاب والنشر والطبع والتوزيع بعد ان نهبوها وحرقوها من آلاتها وارشيفها وسرقوا المعلومات المعلوماتية وقطعوا اي اتصال عالمي بالكويت وبعد اعدام كل من كتب شعارا على الحائط أو وزع منشورا . والعالم كله يشهد على ثورة الفكر المضاء والنشاط الحضاري الذي اسسه الكويت في المنطقة حتى اصبحت منارة فكرية رائدة يقصدها أهل الفكر والمعرفة بأطيافه .

ان العدوان على العلم يتمثل في اشكال كثيرة من سلوك الاحتلال لعل اخرها تحويل معهد الكويت للابحاث العلمية الى ثكنة للجيش بعد نهبه وتدمير محتوياته التي لاتقدر بثمن.

أما العدوان على الثقافة فان آثاره تحاور الكويت الى الوطن العربي باجمعه ، فقد اوقفت مجلة الوطن العربي التي يطبع نصف مليون نسخة وتعتبر أكثر المجلات العربية الثقافية انتشارا على الاطلاق . وحجبت سلسلة عالم المعرفة وهي السلسلة الثقافية الاولى في البلاد العربية ،ومنعت مجلة الثقافة العالمية وهي المجلة العربية الاولى التي تترجم الادب العالمي الى اللغة العربية . واحتجبت سلسلة المسرح العالمي التي تنقل المسرحيات العالمية الى اللغة العربية وغيرها من سرقت كل الاصدارات العلمية والثقافية والادبية ومجلات وكتب الاطفال بعد الاحتلال . وبعد كانت الكويت مصدرا هاما لتغذية العالم العربي بالنتاج الثقافي والفكري والفني . كما نهبت العراق المتاحف ودور الآثار ودور المخطوطات العريقة ودولت العشرات التي بعدها.

ويحاول الاحتلال بشتى الوسائل تدمير الهوية الثقافية للشعب الكويتي ، فقد منع عنهم كل ما هو كويتي سواء كانت أغنية أم صورة أم شعارا أم أدبا أم فنا . وحشرت وسائل الاعلام كالبوق ترديد شعارات دعائية لعبادة الفرد الذي فرض صوره وتماثيله على الذهن في كل مكان .

اما تدمير العمق العالمي ،والذي يعبر عنه مطلقه السوشكو أفضل تعبير أن يكون له الدور الواضح والفعال في شجب ممارسات الاحتلال للكويت بشتى الوسائل والعمل على أن ينال

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٢)

الكويت حريتها الكاملة التي تستطيع بواسطتها الاسهام الكامل في العمل الانساني العالمي.

لقد اعلن الشعب الكويتي الصامد رفضه الكامل للاحتلال منذ وطأت أرضه أول قدم اجنبية ثم أكد ذلك بمقاومته الباسلة وأخيرا أكد اجماعه على ذلك من خلال مؤتمره الشعبي الذي عقد في جدة.

ان الكويت تعود الى السماء والعطاء والى الخير والمحبة وذلك بفضل عزيمتها وتكاتف شعبها وبفضل مؤازرة المجتمع الدولي ووقوف دول العالم أجمع مع قضيتها العادلة.

السيد الرئيس،

لا يفوتني ان اختم كلمتي بالتعبير عن الشكر والتقدير لكافة الدول والمنظمات والهيئات والافراد الذين وقفوا مع الكويت في محنتها.

وشكرا على حسن استماعكم .....

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (٣)

135 EX/DR.4
١٣٥م ت/م ق ٤
باريس ، ١٩٩٠/١٠/٢٢
الأصل : عربي

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي

الدورة الخامسة والثلاثون بعد المائة

البند ٨.٤ من جدول الأعمال

تدمير المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في دولة الكويت التي تحتلها العراق ودور اليونسكو في مجالات اختصاصها فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن طبقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة (١٣٥م ت/٢٧)

مشروع

السيد ع. ع. الانصاري ، نائب السيد ف. ج. ح آل ثاني (قطر) ، والسيد ر ع. السنوسي (غينيا) ، والسيد ع ق. شيخ (باكستان)، والسيد م. س. عبد الحميد ، نائب السيد أ. ف. سرور (مصر)

ان المجلس التنفيذي ،

١ - إذ يذكّر بقرارات مجلس الأمن أرقام ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ الصادرة وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة والتي أدان المجلس بموجبها الغزو العراقي للكويت مقررا وجوب الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الغازية ووجوب عودة الحكومة الشرعية لممارسة سيادتها على أراضيها ،

٢ - وإذ يذكّر بالفقرة الثانية من المادة الثامنة والأربعين من ميثاق الأمم المتحدة وبالمادة السابعة من الاتفاقية المعقودة ما بين اليونسكو والأمم المتحدة ،

٣ - يعرب عن قلقه الشديد إزاء الوضع المؤلم وازاء الخسائر الأليمة التي نزلت بالشعب الكويتي المسالم وبانتهاك حقوق الانسان خاصة ما يتعلق بتعطيل المسيرة التعليمية وإلحاق الضرر المتعمد بالمؤسسات والممتلكات العلمية والثقافية وطمس الهوية الثقافية الوطنية للشعب الكويتي ؛

٤ - يعرب عن تعاطفه مع الشعب الكويتي ويشاطره مصابه ومعاناته ؛

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٣)

٥ - ويدين بشدة أية اجراءات تتخذها سلطات الاحتلال لطمس الهوية الوطنية للشعب الكويتي وتدمير منجزاته الحضارية ،

٦ - كما يشجب انتهاك هذه السلطات لحقوق الانسان وتمسها للحريات التربوية والثقافية والعلمية في الكويت ،

٧ - ويدعو المدير العام إلى .

(أ) اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع أي انتهاك أو أي عمل من شأنه أن يعدل أو يغير من طبيعة نظام التعليم الوطني في الكويت والمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية القائمة كما يدعو الى إرسال ممثل خاص للمدير العام لتفقد أوضاع هذه المؤسسات وذلك في اقرب فرصة ممكنة

(ب) اتخاذ الخطوات الكفيلة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن في مجالات اختصاص اليونسكو ، وذلك بالتشاور مع الأمين العام للأمم المتحدة

(جـ) تقديم تقرير حول هذه المسألة للدورة السادسة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (٤)

ex

المجلس التنفيذي

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

136 EX/31 Add.
١٣٦م ت/٣١ ضميمة
باريس، ١٩٩١/٥/٢٤
الأصل فرنسي

الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة

البند ٩,٣ من جدول الأعمال

تنفيذ القرار ١٣٥م ت/٨,٤ المتعلق بتدمير المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في الكويت، ودور اليونسكو في مجالات اختصاصها فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن طبقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة

ملخص

طبقا للفقرة ٦ من الوثيقة ١٣٦م ت/٣١، يحيط المدير العام المجلس التنفيذي علما بالمعلومات الواردة في التقرير الذي أعدّه السيد ايبا دير تيام على أثر المهمة التي قام بها في الكويت

١ - تلقى المدير العام في ١٦ مايو/ أيار ١٩٩١ التقرير الذي أعدّه ممثله الخاص، السيد ايبا دير تيام، على أثر المهمة التي كلّفه بها المدير العام طبقا للقرار ١٣٥م ت/٨,٤. ويوجد هذا التقرير المستفيض تحت تصرف أعضاء المجلس في نسخته الأصلية (بالفرنسية)* .

٢ - يقدم الممثل الخاص للمدير العام في تقريره معلومات عن أوضاع مختلف المؤسسات الكويتية قبل الاحتلال الأجنبي وبعده (الفصول من الأول الى الخامس)، ويقدم لمحة موجزة عن الحالة فيما يتعلق بحقوق الانسان (الفصل السادس). كما يطلع المدير العام على حالة مؤسسات أخرى، اقليمية ودولية، تتخذ من الكويت مقرا لها (الفصل السابع) والتقرير مشفوع بعدة كاسيتات فيديو ايضاحية صوّرت في الموقع وستكون ذات فائدة جمة للأمانة.

٣ - وقد صاغ السيد ايبا دير تيام في آخر تقريره عددا من الاقتراحات بشأن ما يمكن أن تضطلع به اليونسكو من تدابير في جميع مجالات اختصاصها بالتعاون مع السلطات المختصة في الكويت، لمساعدة هذه السلطات على اعادة سير العمل بصورة طبيعية في مختلف المؤسسات المتضررة (الفصل الثامن).

* وتجري حاليا ترجمته الى اللغة الانجليزية.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٤)

٤ – وسيدرس المدير العام جملة هذه الاقتراحات بعناية فائقة بنية العمل على تنفيذها في حدود الوسائل التقنية والمالية التي ستتوضع تحت تصرف الأمانة، وعلى ضوء الاقتراحات التي أعدها فريق العمل المشترك بين القطاعات (انظر الفقرتين ٧ و٨ من الوثيقة ١٣٦م ت/٣١) كما أنه سوف يحيط المجلس التنفيذي في تقريره الشفهي في دورات لاحقة، بالتدابير التي تتخذ في هذا الصدد

٥ – وإن المدير العام، إذ يضع التقرير الممتاز الذي أعده ممثله الخاص تحت تصرف أعضاء المجلس التنفيذي، يود الاعراب عن أعمق آيات الشكر للسيد ايبا دير تيام. كما يحرص على أن يوجه الشكر الى كل الذين ساعدوا على حسن سير هذه المهمة في الكويت، ويخص بعرفانه سعادة السيد سليمان سعدون البدر، وزير التربية في الكويت، ومعاونيه وكذلك السيد علي بن محمد التويحري، المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (٥)

ex

المجلس التنفيذي

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

137 EX/28
١٣٧ م ت/٢٨
باريس ، ١٩٩١/١٠/١
الأصل انجليزي

الدورة السابعة والثلاثون بعد المائة

البند ٩,٢ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام عن تنفيذ القرار ١٣٦م ت/٩,٣

ملخص

يقدم هذا القرار الى المجلس التنفيذي تطبيقا للقرار ١٣٦م ت/٩,٣ الخاص بتنفيذ القرار ١٣٥م ت/٨,٤ المتعلق بتدمير المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في دولة الكويت ، ودور اليونسكو في مجالات اختصاصها فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن طبقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة

١ - بعد أن درس المجلس التنفيذي الوثيقتين ١٣٦م ت/٢١ والصميمة في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة ، اعتمد القرار ١٣٦م ت/٩,٣ الذي دعا بموجبه المدير العام الى القيام بما يلي :

(أ) أن يقدم اليه في دورته السابعة والثلاثين بعد المائة تقريرا ضافيا عن تنفيذ القرار ١٣٥م ت/٨,٤ يراعي فيه أيضا نتائج البعثة التي اضطلع بها ممثله الشخصي ؛

(ب) وأن يقدم اليه بناء على ذلك ، في الدورة ذاتها ، اقتراحات بشأن التدابير العملية التي ستتخذها اليونسكو في مجالات اختصاصها من أجل استعادة الممتلكات الثقافية للكويت ، وضمان عودة النظام التعليمي والعمل في المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية الى حالتهما الطبيعية في هذا البلد.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٥)

٢ - وفيما يتعلق بالتزام الأمانة بقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، المنصوص عليها في القرار ١٣٥م ت/٨,٤ فقد استمر العمل بالتدابير الادارية المتخذة لهذا الغرض ، كما ورد بيانه في الوثيقة ١٣٦م ت/٣١ .

٣ - وقد درس فريق العمل المشترك بين القطاعات الذي أنشاه المدير العام في يناير/كانون الثاني ١٩٩١ (الفقرة ٤ ، الوثيقة ١٣٦م ت/٣١) الاقتراحات التي قدمها السيد ايبا دير تيام، اضافة الى الاقتراحات التي أسفرت عنها مشاركة الأمانة في بعثة التقييم التي أوفدتها الأمم المتحدة والمشاورات المتواصلة مع السلطات الكويتية ، وقد حدد فريق العمل عددا من المجالات ذات الأولوية التي تستطيع المنظمة أن تقدم فيها المساعدة في اعادة تعمير الكويت وتاهيله ، وذلك ضمن مجالات اختصاصها . وضمن هذا الاطار ، يرد أدناه بيان التدابير التي اتخذت أو اقترحت لتلبية أشد احتياجات الكويت الحاحا

٤ - وقد أرسلت بعثة تتالف من اثنين من الموظفين في ب س ب/حزيران ١٩٩١ لمساعدة الكويت في وضع برنامج مساعدة للتاهيل في مجال التربية وشمل عمل البعثة التي حصتها السلطات الكويتية بمائق التقدير معظم الجوانب في هذا المجال ، من التعليم قبل الابتدائي الى مؤسسات المرحلة الجامعية ، بما في ذلك التربية الخاصة ، وتعليم العلوم، والتربية البيئية . وقد نوقشت المجالات الممكنة للتعاون مع اليونسكو ، وتم تحديد عدد كبير من الأنشطة المعنية ، كما أن قطاع التربية مستعد لتلبية الطلبات .

٥ - وأبدت حكومة الكويت عزمها على وضع رصيد متجدد تحت تصرف اليونسكو من أجل تنفيذ الأنشطة المعنية في مجال التربية وهذا يتمشى مع التوصيات الواردة في تقرير السيد ايبا دير تيام وتقوم السلطات الكويتية حاليا بوضع الاتفاق المتعلق بهذا الموضوع في صورته النهائية

٦ - وتجري المفاوضات حاليا مع سلطات الكويت لتحديد الاتفاق المتعلق بمركز تنسيق ايبداس* (الذي نقل موقتا الى مقر اليونيدباس) لمدة خمس سنين ووافقت اليونسكو في أثناء ذلك على تخصيص مبلغ ٤٠ ,٠٠٠ دولار أمريكي في اطار برنامج المساهمة/المساعدة العاجلة لاعادة تجهيز اللجنة الوطنية الكويتية ، علما بأن جزءا من هذا الاعتماد سيستخدم للمساعدة في اعادة تشغيل مكتب ايبداس

٧ - وفضلا عن ذلك ، قام أحد كبار موظفي المنظمة بتمثيل المدير العام في حفل افتتاح السنة الدراسية في الكويت يوم ٢٤ أغسطس/آب ١٩٩١ ، وذلك بناء على دعوة من وزير التربية في الكويت .

٨ - أما في مجال العلوم ، فان اليونسكو تسهم بنشاط في تنفيذ خطة العمل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة من أجل المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية (روبمي)، وذلك عن طريق لجنتها الدولية الحكومية لعلوم المحيطات وكان تدفق كميات هائلة من البترول في المياه الشمالية بالمنطقة ، واحراق آبار البترول في الكويت باعثا على الشعور بالقلق الشديد ازاء احتمال اصابة البيئة بأضرار واسعة النطاق وقد أنبطت

---

* برنامج التجديد التربوي من أجل التنمية في البلاد العربية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٥)

بكوي في اطار خطة العمل مسؤولية البيئة الساحلية والبحرية ، والعلاقة المتبادلة بين الهواء ومياه البحر .

٩ - وقام خبراء استشاريون باجراء عمليتي مسح استكشافي لمدى تأثر السواحل ، وذلك بهدف تقييم مدى جدوى شروع أفرقة عمل تابعة لكوي في ممارسة نشاطها وبعد البعثة الأولى التي قامت بمسح سواحل الكويت والبحرين والمملكة العربية السعودية في أبريل/ نيسان- مايو/أيار ١٩٩١، قامت بعثة ثانية أرسلت الى الميدان في يونيو/حزيران- يوليو/تموز ١٩٩١ بمسح سواحل الامارات العربية المتحدة وايران والمملكة العربية السعودية وعمان وقطر والكويت، مع ايلاء اهتمام خاص لمناطق الحشائش الواقعة تحت التيارات البحرية ، والمناطق الرطبة التي تتعاقب عليها تيارات المد والجزر

١٠ - وعقدت لجنة كوي الاجتماع الأول لفريق العمل بشأن التعاون في مجال علوم المحيطات بمنطقة روبمي البحرية في باريس من ١٢ الى ١٤ يونيو/حزيران ١٩٩١ وكان الهدف العاجل من هذا الاجتماع هو تجميع كل المعلومات الأساسية عن النظم الايكولوجية البحرية ، والتقييم الأولي لتأثر البيئة ، والتوصل الى توافق الآراء بشأن التنسيق والتنفيذ العملي للمكونات الساحلية والبحرية لخطة العمل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة . وقد تمخض الاجتماع عن مشروع متكامل للبيئة الساحلية والبحرية في المنطقة

١١ - وعملا بتوصية فريق العمل ، تم انشاء لجنة توجيهية مشتركة بين روبمي وكوي بشأن التعاون في مجال علوم البحار في منطقة روبمي ، وستجتمع اللجنة في مدينة الكويت من ٢٤ الى ٢٦ سبتمبر/أيلول ١٩٩١ للنظر في خطة المشروع المتكامل

١٢ - وسيسعى الاجتماع الى تحديد أوجه التعاون ووسائل الدعم ، ووضع جدول زمني لتنفيذ الخطط الخاصة بتقييم الآثار الايكولوجية وستواصل لجنة كوي البحث عن مصادر التمويل من خارج الميزانية لعمليات التقييم على أمل الشروع في العمل الميداني في أقرب وقت ممكن

١٣ - وقد أرسل الأمين العام للجنة الوطنية الكويتية لليونسكو في ٨ أغسطس/اب ١٩٩١ خطابا الى المدير العام يطلب منه أن يتخذ جميع التدابير الممكنة في مجالات اختصاص اليونسكو للحيلولة دون الاستغلال غير القانوني والنشر غير المشروع لوثائق البحوث المسروقة من معهد الأبحاث العلمية الكويتي خلال الغزو العراقي . ويقوم المدير العام بدراسة أفضل السبل للرد على هذا الطلب ، وذلك بطريق التعاون الوثيق مع أمانة الأمم المتحدة

١٤ - وقد أرسل خبير استشاري الى الكويت في يوليو/تموز ١٩٩١ لاعداد خطة رئيسية لاعادة بناء نظام مكتبة جامعة الكويت . وقام الخبير الاستشاري أيضا بتفقد أوضاع مكتبات مؤسسات أخرى للتعليم العالي ، وبخاصة مكتبات التعليم التقني التطبيقي

---

* الدول الأعضاء في روبمي هي : الامارات العربية المتحدة وايران والبحرين والمملكة العربية السعودية والعراق وعمان وقطر والكويت .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٥)

ومؤسسات التدريب ، ومكتبة المعهد الكويتي للأبحاث العلمية ومرافق المعلومات التابعة له . ومن المتوقع ارسال بعثة اضافية في هذا الصدد في أواسط أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩١ لوضع خطة رئيسية لاعادة بناء المكتبات المدرسية والعامة وتنميتها (تمول هذه البعثات في اطار برنامج المساهمة/المساعدة العاجلة . . . ٢٠ دولار أمريكي لتمويل بعثتين أو ثلاث بعثات لاعادة بناء المكتبات)

١٥ - أما في مجال الاتصال ، فمن المتوقع ارسال بعثة في نهاية سبتمبر/أيلول للمساعدة في اعداد خطة رئيسية لاعادة انشاء وكالة الأنباء الكويتية وعملا بالتوصيات الواردة في تقرير السيد ايبا دير تيام ، ستنحر هذه البعثة بدعم مالي من الحساب الخاص ليدتا .

١٦ - وفي مجال الثقافة ، وقع اتفاق مع البعثة الفرنسية الى فيلقة ، ستتاح لليونسكو بموجبه نسخة من كافة محفوظاتها المتعلقة بحصر القطع المسجلة في المتحف الوطني للكويت وفي متحف فيلقة

١٧ - وفي اطار القرارات ذات الصلة التي اعتمدها مجلس الأمن تقوم الأمم المتحدة بالاشراف على اعادة كل الممتلكات التي أخذت من الكويت اثناء الاحتلال العراقي لهذا البلد وفي أوائل شهر أغسطس/آب ، طلبت الأمم المتحدة مساعدة اليونسكو لها في تعيين أمين متحف يستطيع أن يعمل كخبير استشاري لدى الأمم المتحدة فيما يتعلق باستعادة القطع المتحفية والأثرية من العراق الى الكويت

١٨ - ولدى قيام المدير العام بتقديم أسماء ثلاثة خبراء في الصون للعمل في هذه البعثة التي ستنفذ في سبتمبر/أيلول ، أعرب الأمين العام محددا عن استعداد اليونسكو لمساعدة الأمم المتحدة والسلطات الكويتية في عملية اعادة الممتلكات الثقافية ، وكذلك في المجالات الأخرى التي تدخل في اختصاص المنظمة .

١٩ - وختاما ، قال الأمانة تدرس طلبين تلقتهما من الكويت في اطار برنامج المساهمة أحدهما يتعلق باصلاح النادي العلمي للكويت ، والثاني باستخدام الحاسبات الالكترونية في وزارة التربية

٢٠ - وستواصل الأمانة الاستجابة للطلبات الخاصة بالمساعدة في اعادة تعمير مؤسسات الكويت التربوية والعلمية والثقافية وفقا لما أوصى به تقرير السيد ايبا دير تيام (الفصل الثامن) ، يتوقع أن تمول جميع المشروعات التنفيذية التي تمخضت عنها مختلف بعثات التقييم والمشاورة في مجالات اختصاص المنظمة ، عن طريق ترتيبات خاصة بأموال الودائع تتخذ بالاتفاق مع السلطات الكويتية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٥)

٩,٣ تنفيذ القرار ١٣٥ م ت/٨,٤ المتعلق بتدمير المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في الكويت، ودور اليونسكو في مجالات اختصاصها فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن طبقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة (١٣٦م ت/٣١ وضميمة)

ان المجلس التنفيذي،

١ - اذ يذكّر بالقرار ١٣٥ م ت/٨,٤ المتعلق بتدمير المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في دولة الكويت، ودور اليونسكو في مجالات اختصاصها فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن طبقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة"،

٢ - وقد درس الوثيقتين ١٣٦ م ت/٣١ وضميمة،

٣ - وإذ يرى ان هاتين الوثيقتين بالاضافة الى المعلومات الجديدة المتوافرة تتيح في حد ذاتها اجراء تحليل أكثر تفصيلا يستند أيضا الى ما يمكن أن يخلص اليه المدير العام من استنتاجات ويقدمه من توصيات،

٤ - يدعو المدير العام الى ما يلي

(أ) أن يقدم اليه في دورته السابعة والثلاثين بعد المائة تقريرا ضافيا عن تنفيذ القرار ١٣٥م ت/٤ ٨ يراعي فيه أيضا نتائج البعثة التي اصطلع بها ممثله الشخصي

(ب) وأن يقدم اليه بناء على ذلك، في الدورة ذاتها، اقتراحات بشأن التدابير العملية التي ستتخذها اليونسكو في مجالات اختصاصها من أجل استعادة الممتلكات الثقافية للكويت، وضمان عودة النظام التعليمي والعلمي في المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية الى حالتها الطبيعية في هذا البلد .

(١٣٦م ت/مع ١٢)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (٦)

كلمة الرئيس سليمان العسيري الأمين العام
للجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة
في الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس التنفيذي لليونسكو
والمنعقدة في باريس.

السيد رئيس المجلس التنفيذي ،
السيد المدير العام ،
السادة أعضاء المجلس التنفيذي ،
سيداتي سادتي ،

لقد استمعتم منذ قليل الى السيد عبدالله ممثله جمهورية باكستان في المجلس التنفيذي و هي تقدم لكم مشروع القرار رقم ٣ . و لقد اوضحت بشكل قاطع الهدف من مشروع هذا القرار و لم اكن اريد ان اتحدث في هذه الجلسة و هذا ما تم الاتفاق عليه مع السيد رئيس المجلس و لكن مع الاسف الشديد فان ممثل النظام العراقي قد اخذ الكلمة ليسوق الكذب كما في العادة و لن اتطرق الى ما اشار اليه و لكني اريد ان اوضح بعض الحقائق

السيد الرئيس لقد قام النظام العراقي خلال احتلاله للكويت بوضع يده بركره لتشمل جميع ممتلكات الكويت سواء كانت حكومية او للافراد او للمؤسسات و مع الاسف الشديد فان بعض المؤسسات العلمية و الثقافية و التربوية كان كبعض المؤسسات الاخرى اذا لم يكن اكثر سوءا أن هذه المؤسسات تحدد الهوية الثقافية للانسان الكويتي .

ان ما يؤلم هو ان الذي اشرف على هذه السرقة هم علماء و مثقفين و مربين و باحثين . و نحن على استعداد لتزويد اليونسكو و كل مهتم باسمائهم . و لقد قام وفد الكويت الذي شارك في اعمال المؤتمر العام لليونسكو في دورته السادسة و العشرون بتسليم عدد كبير من الوثائق الى الامانة العامة لليونسكو و التي تركتها القوات العراقية خلفها و التي تبين بوضوح السرقة المنظمة التي تعرضها تلك القوات

ان ما ورد في تقارير البعثات التي ارسلتها اليونسكو الى الكويت و من اهمها تقرير البروفيسور بلام و السيد بنون و غيرها تبين توقوح ما اصاب المؤسسات العلمية و الثقافية و التربوية من دمار عبر عنه السيد محمد فرج الشاذلي وزير التربية السابق في تونس عند تقديم تقريره الى المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم بعد زيارته للكويت لتفقد الحقائق، لقد قال :" لو اراد الشيطان ان يفعل ذلك لما استطاع ".

لقد اشرفت الامم المتحدة بالتعاون مع اليونسكو على اعادة بعض المسروقات منها عدد من القطع الهامة بالمتحف الوطني و دار الاثار الاسلامية و المكتبة المركزية . و لكن ليس كلها . كما انه لم يتم ارجاع اي من الكتب الهامة بكلفتها المختلفة و هي تحتوي على مئات الالاف من الكتب و المراجع و الدوريات و المجاميع الخاصة . و كذلك محتويات معهد الكويتي للابحاث العلمية من ابحاث و معدات و كتب و غيرها .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٦)

و لكم ان تحتلوا انها السيدات و السادة ان جامعة او معهد للابحاث او كلية تسمى فيها الدراسة بدون كتب و مراجع .

ان المجلس التنفيذي لليونسكو قد قام مشكورا ومنذ فترة الاحتلال و الى الان بالوقوف بجانب الكويت . كما قامت الامانه العامه لليونسكو بجميع قطاعاتها و على راسها المدير العام بارسال عدد من البعثات الى الكويت و تقديم المعونه المعنويه و الماديه للكويت و التي باسم دوله الكويت اتقدم لهم بالشكر و التقدير . و نامل في العربت العاجل ان تتم التعاون عن طريق اتفاقيه تعاون لتنفيذ بعض النوصيات التي وردت في تقارير تلك البعثات . كما نامل ان تتم فتح مكتب اليونسكو في الكويت حتي يتمكن من القيام بالمهمه المناطه به خصوصا و أن الكويت قد وافقت و حسب ما ورد في الفقره ٦ من الوثيقه ١٣٩ م ت /٢٧ من تقرير المدير العام ما تعهد بان حكومه الكويت قد وافقت على الاستمرار في تمويل وحده التنسيق الاقليميه التابعه لليونسكو

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (٧)

ex

المجلس التنفيذي

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

139 EX/27
١٣٩ م ت/٢٧
باريس ، ١٩٩٢/٣/٢٠
الأصل : انجليزي

الدورة التاسعة والثلاثون بعد المائة

البند ٧,٢ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام عن تنفيذ القرار ١٣٧م ت/٩,٢

الملخص

يقدم هذا التقرير الى المجلس التنفيذي تطبيقا للقرار ١٣٧م ت/٩,٢ المتعلق بالدعم الذي تقدمه اليونسكو في كافة مجالات اختصاصها لحكومة الكويت في أعقاب غزو العراق لهذا البلد.

١ - بعد أن درس المجلس التنفيذي الوثيقة ١٣٧م ت/٢٨ في دورته السابعة والثلاثين بعد المائة ، اعتمد القرار ١٣٧م ت/٩,٢ الذي دعا بموجبه المدير العام الى القيام بما يلي :

(أ) توزيع تقرير ممثله الشخصي كوثيقة رسمية من وثائق المجلس التنفيذي ؛

(ب) التعاون بشكل وثيق مع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية العاملة في مجال البيئة لتنفيذ التوصيات التي تم التوصل اليها خلال الاجتماعات التي تمت بالكويت حسب ما ورد في الفقرتين ١٠ و ١١ من الوثيقة ١٣٧م ت/٢٨؛

(جـ) دراسة وتقديم برنامج تدريبي في القطاعات المختلفة في مجالات اختصاص اليونسكو وخصوصا في مجال البيئة لتدريب أكبر عدد ممكن من الأخصائيين والتقنيين ؛

(د) تنفيذ ما سبق أن قرره المجلس التنفيذي من دعوة المدير العام الى التعاون مع حكومة الكويت في كافة مجالات اختصاص اليونسكو وتقديم ما تطلبه حكومة الكويت من دعم؛

(هـ) تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار الى المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والثلاثين بعد المائة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٧)

٢ - وعملا بالفقرة (أ) من القرار المذكور اعلاه يجري توزيع تقرير الممثل الشخصي للمدير العام على أعضاء المجلس التنفيذي، وهذا التقرير يحمل الرمز ١٣٩م ت/اعلام ٤.

٣ - وتواصل الأمانة التعاون مع حكومة الكويت وتقديم الدعم لها في مجالات اختصاص اليونسكو . ويلاحظ أن السلطات الكويتية لم توافق بعد على اتفاق أموال الودائع المشار اليه في الوثيقة ١٣٧م ت/٢٨، والذي كان من شأنه أن يمكّن المنظمة من البدء في اعداد المشروعات وتنفيذها بعد أن أفادت بعثات لتقدير الاحتياجات

٤ - وقامت اليونسكو بإيفاد بعثتين اضافيتين الى الكويت منذ الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي وجرى تمويل البعثة الأولى (١٥ أكتوبر/تشرين الأول - ٦ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩١) من البرنامج العادي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال (بدتا) وكان الغرض منها التعاون في اعداد خطة رئيسية لاعادة انشاء وكالة الأنباء الكويتية أما البعثة الثانية (٢٥ - ٣١ يناير/كانون الثاني ١٩٩٢) فقد كانت تتألف من خمسة أخصائيين رفيعي المستوى وكان الغرض منها التعاون مع وزارة التعليم العالي ومؤسساتها في اجراء استعراض شامل لسياسة التعليم العالي في الكويت في مجالي العلم والتكنولوجيا ، واسداء المشورة بشأن برامج تنمية الموارد البشرية لتلبية الاحتياجات الجديدة لهذا البلد

٥ - وفي اطار خطة العمل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة (الوثيقة ١٣٧م ت/٢٨، الفقرتان ١٠ و ١١)، تجري حاليا عبر الخليج رحلة أقيانوغرافية تستغرق مائة يوم بهدف تقدير الخسائر بالبيئة الناجمة عن انسكاب النفط في العام الماضي أثناء نزاع الخليج. وفي هذه الرحلة التي اشتركت في تنظيمها كل من الادارة الوطنية لشؤون المحيطات والغلاف الجوي التابعة للولايات المتحدة الأمريكية ، والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية (روبمي)، واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو (كويي)، يجري أيضا اعداد أول استقصاء أقيانوغرافي كامل للخليج منذ ثلاثين عاما .

٦ - وفي خطاب مؤرخ ٥ يناير/كانون الثاني ١٩٩٢ أبلغ الأمين العام للجنة الوطنية الكويتية لليونسكو المدير العام بأن مجلس الوزراء الكويتي وافق على الاستمرار في تمويل وحدة التنسيق الاقليمية التابعة لليونسكو والخاصة ببرنامج التجديد التربوي من أجل التنمية في البلاد العربية (ايبداس) لمدة عامين أخرين ، وبأنه يجري تخصيص مبلغ قدره ... ١٠٠ دولار أمريكي لهذا الغرض.

٧ - كما طلبت السلطات الكويتية من اليونسكو أن تواصل تقديم المساعدة من أجل تحديد أماكن وجود المصنفات الفنية التي سرقت من الكويت نتيجة للغزو العراقي والعمل على استردادها . وقدمت أحدث قائمة بهذه المصنفات في يناير/كانون الثاني ١٩٩٢. ووافقت اليونسكو على تقديم المساعدة في هذا الشأن وأيضا فيما يتعلق باستعادة المخطوطات المسروقة من مكتبة خالد محمود الزيد والمصنفات الفنية المسروقة من الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية ، وكانت السلطات الكويتية قد قدمت قوائم بتلك المصنفات من قبل طبقا لأحكام اتفاقية ١٩٧٠ بشأن الوسائل التي تستخدم لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة.

٨ - وأخذت اليونسكو علما مع الارتياح بأنه في الفترة من ١٤ سبتمبر/أيلول الى ٢٠ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩١، قام العراق بتسليم ٨٢، ٢٥ قطعة أثرية من دار الآثار الاسلامية ، والمتحف الوطني الكويتي ، بما في ذلك قطع من جريرة فيلكة ، الى ممثلي الكويت في بغداد ، وذلك تحت اشراف وحدة الأمم المتحدة الخاصة باستعادة الممتلكات .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (٨)

ex

المجلس التنفيذي

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

140 EX/24
١٤٠م ت/٢٤
باريس ، ١٨/٩/١٩٩٢
الأصل انجليزي

الدورة الأربعون بعد المائة

البند ٨,٣ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام عن تنفيذ القرار ١٣٩م ت/٢ر٧

الملخص

يقدم هذا التقرير الى المجلس التنفيذي تطبيقا لقراره ١٣٩م ت/٢ر٧ الذي طلب فيه أن تواصل اليونسكو بالتنسيق مع الأمين العام للأمم المتحدة تقديم المساعدة من أجل تحديد أماكن المصنعات الفنية وغيرها من الممتلكات التي سرقت من الكويت نتيجة للغزو العراقي والعمل على استردادها

١ - بعد أن درس المجلس التنفيذي الوثيقة ١٣٩م ت/٢٧في دورته التاسعة والثلاثين بعد المائة ، اعتمد القرار ١٣٩م ت/٢ر٧ الذي طلب فيه من المدير العام القيام بما يلي

" (أ) بالتنسيق مع الأمين العام للأمم المتحدة، ارسال بعثة الى العراق للبحث عن تلك الممتلكات سواء كانت كتبا أو غيرها من الممتلكات الثقافية والأثرية"؛

(ب) تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار في الدورة الأربعين بعد المائة."

٢ - وعملا بأحكام الفقرة (أ) من هذا القرار أرسل المدير العام خطابا بتاريخ ٩ يوليو/تموز١٩٩٢ إلى السيد ج. ريتشارد فوران منسق الأمم المتحدة لشؤون استعادة الممتلكات من العراق الى الكويت ، بشأن امكانية التعرف على الممتلكات المختلفة التي مازالت مفقودة وكذلك بشأن جدوى ومناسبة ايفاد بعثة الى العراق في المستقبل القريب . وفي غضون ذلك أرسل مندوب الكويت الدائم لدى اليونسكو خطابا الى المدير العام يفيد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٨)

أن العراق قد ردّت ٥٥١ ١٣٥ وحدة من الممتلكات الثقافية الى الكويت ولكنه يشير الى أن عددا من الممتلكات مازال ناقصا (مخطوطات والات موسيقية أثرية وكاسيتات وأشرطة ممغنطة وأفلام مصغرة وكتب نادرة ومجموعة مصنفات من الفن التشكيلي الكويتي والفن الشعبي الريفي وكذلك مجموعة من القطع الأثرية) . وفي ردّها على هذا الخطاب رأت اليونسكو أن تقديم مزيد من التفاصيل عن هذه الممتلكات من شأنه أن يساعد المنظمة والأمم المتحدة في البحث عنها وقد أبلغ المدير العام مضمون الخطابين المذكورين الى السيد فوران طالبا منه التحقق من المعلومات بمضاهاتها بقوائم الحصر المتوفرة لدى الأمم المتحدة، وإحاطة اليونسكو علما بأي إجراء يقترح اتخاذه فيما يتعلق بالممتلكات المفقودة

٣ - وقد ذكر السيد فوران في رده على خطاب المدير العام المؤرخ في ٩ يوليو/تموز أن الإجراءات الموضوعة بالاتفاق مع العراق والكويت لاستعادة الممتلكات من العراق الى الكويت والموضحة في الخطابات المتبادلة في هذا الصدد بين رئيس مجلس الامن والأمين العام ، لم تشر الى إمكانية ايفاد الأمم المتحدة بعثة الى العراق للبحث عن الممتلكات المفقودة وبموجب هذه الترتيبات تعتمد الأمم المتحدة على العراق دون غيره في تحديد أماكن الممتلكات وجمعها وإعدادها للتسليم ، أما دور الأمم المتحدة فهو يتمثل في المساعدة على تحديد طرائق ردّ الممتلكات وتنسيق عملية الرد، ثم تشهد على عملية التسليم الفعلي وتدون وقائعها في سجل يوقعه ممثلو الدولتين

٤ - وإن المدير العام على ثقة من أن إبلاغ السيد فوران بقائمة الممتلكات التي تضمنها الخطاب المذكور لمندوب الكويت الدائم لدى اليونسكو سوف يساعد على إعادة هذه الممتلكات الى الكويت على وجه السرعة .

٥ - وينتهز المدير العام هذه الفرصة لإطلاع المجلس التنفيذي على التطورات الأخرى التي حدث فيما يتعلق بتعاون اليونسكو مع الكويت

٦ - فحسبما جاء في العرض الشفهي للوثيقة ١٣٩م ت/٢٧ المقدم الى المجلس هناك مشروع بعنوان "تقديم المساعدة الى أطفال وأسر الكويت (الأم والطفل)" تشترك في تمويله مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (٢٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي) وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية (أكفند) (٢٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي) واليونسكو(٢٠ ٠٠٠ دولار) وهو يهدف الى إنشاء مركز متعدد الأغراض للموارد الأسرية والمجتمعية لتهيئة البيئة المناسبة للتنمية الصحية للأطفال الكويتيين وخاصة بعد الغزو العراقي للكويت . وقامت بعثة لتقييم الاحتياجات بزيارة الكويت في يونيو/حزيران١٩٩٢ لوضع الصيغة النهائية لوثيقة المشروع وينتظر أن يبدأ تنفيذ المشروع قريبا

٧ - ويجري الإعداد لاعادة فتح مركز اليونسكو الاقليمي لتنسيق برنامج التحديد الترسوي من أجل التنمية في البلاد العربية (ايبداس) وقد فتح باب الترشيح لشغل وظيفة مدير هذا المركز في ١٤ أبريل/نيسان١٩٩٢ .

٨ - وقد قامت البعثة رفيعة المستوى الجامعة للتخصصات التي زارت الكويت في أوائل هذا العام (الفقرة ٤ من الوثيقة ١٣٩م ت/٢٧) باستعراض حالة التعليم العالي الأكاديمي والتقني في الكويت وقدمت اقتراحات تهدف الى تعزيز مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وقد قدمت هذه البعثة خططا ومشروعات عملية في عدة مجالات أخرى ، وأولت عناية خاصة لتنمية الموارد البشرية .

٩ - ويود المدير العام أن يؤكد على التعاون المستمر بين المنظمة الاقليمية لحماية البيئة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٨)

البحرية (روبمي) واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو (كوي) فقد عقد في حديف في يونيو/حزيران١٩٩٢ إجتماع اللجنة التوجيهية لخطة المشروع المتكامل المشترك بين روبمي وكوي من أجل إجراء تقييم شامل لآثار تلوث البيئة الساحلية والبحرية في المنطقة وما تتطلبه من إصلاح وكان الهدف من هذا الاجتماع الذي عقد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) هو التخطيط للأنشطة المقبلة في اطار خطة المشروع المتكامل على ضوء نتائج رحلة سفينة "مارونت ميتشل" (الفقرة ٥ من الوثيقة ١٣٩م ت/٢٧) التي انتهت في ٦ يونيو/حزيران ١٩٩٢ وقرارات الدورة الخامسة والعشرين للمجلس التنفيذي لكوي التي عقدت في مارس/آذار١٩٩٢ وقد أقر هذا الاجتماع الأنشطة التالية

(أ) تناقش نتائج رحلة "مارونت ميتشل" في حلقة عمل تعقد في العين (الامارات العربية المتحدة) في يناير/كانون الثاني ١٩٩٣ بالاشتراك مع كوي وروبمي ويونيب

(ب) تنظم رحلتان أقيانوغرافيتان أحريان تكون أهدافهما أضيق نطاقا وأكثر تركيزا تنفذان على متن السفينة القطرية "مختبر البحار" (سبتمبر/أيلول ١٩٩٢) والسفينة اليابانية "أوميتاكا-مارو"(يناير/كانون الثاني ١٩٩٣) . ومن المزمع تنظيم رحلة ثالثة برعاية الشبكة الأقيانوغرافية للبلدان الاسلامية على متن سفينة تركية في صيف عام ١٩٩٣

(جـ) وان نتائج جميع هذه الرحلات وكذلك نتائج العمل الذي تضطلع به بلدان المنطقة منفردة كعنصر وطني (ساحلي) في خطة المشروع المتكامل، ستتخذ اساسا لإجراء مراجعة شاملة للخطة في مؤتمر علمي دولي من المزمع عقده بالتعاون مع روبمي ويونيب وبلدان المنطقة في صيف عام ١٩٩٣ في طهران (جمهورية ايران الإسلامية)

(د) تنظم في الكويت في اكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٢دورة تدريبية مشتركة بين كوي وروبمي بشأن ادارة البيانات والمعلومات البحرية تخصص لمديري البيانات الفعليين والمحتملين المنتمين الى سبعة من بلدان المنطقة

(هـ) ستعقد خلال الفصل الأول من عام ١٩٩٣ دورة دراسية مشتركة بين كوي وروبمي ويونيب بشأن تطبيق تقنيات الاستشعار عن بعد لدراسة البيئة البحرية في منطقة روبمي

١٠- ويسر المدير العام ابلاغ المجلس التنفيذي بأن كوي قد حصلت منذ الدورة الأخيرة للمجلس على جائرتين أخريين تقديرا للمساعدات التي قدمتها في سبيل مكافحة آثار التلوث البحري في منطقة روبمي من جراء الحرب . وقد قام بتسليم هاتين الجائرتين على التوالي الأمين التنفيذي لروبمي ونائب رئيس مصلحة الأرصاد الجوية وحماية البيئة بصفته ممثلا للمملكة العربية السعودية

١١- وإن الأمانة على استعداد لمواصلة تعاونها مع الكويت في جميع المسائل الداخلة في مجالات اختصاص اليونسكو بيد أنه تنبغي الإشارة الى أن السلطات الكويتية لم توافق بعد على انفاق أموال الودائع المشار اليه في الوثيقتين ١٣٧م ت/٢٨ و١٣٩م ت/٢٧ والذي من شأنه أن يمكن المنظمة في أعقاب معدات تقييم الاحتياجات التي أوفدتها من الإسهام بقدر أكبر في إعادة بناء المؤسسات الكويتية وتنميتها

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (٩)

منظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
المجلس التنفيذي - الدورة العادية عشرة
الرباط، 19 جمادى الأولى 1411 هـ
5 ديسمبر (كانون الأول) 1990م

الوثيقة : م.ت.ا.ا/90/ق.6

قرار بشأن البند 6 من جدول الأعمال:
وضع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافة في دولة الكويت نتيجة للغزو العراقي لها، ودور المنظمة في الحفاظ على استمرارها وحمايتها من التشويه والتغيير

مقدم من : الباكستان، المملكة العربية السعودية، السنغال، غامبيا، غينيا، قطر، جزر القمر، الكويت، مصر، المغرب، مالي، ماليزيا.

إن المجلس التنفيذي،

- إذ يؤكد على أهداف المنظمة الواردة في ميثاقها من العمل على تضامن الأمة الإسلامية ووحدتها، وتدعيم التفاهم بين الشعوب والمساهمة في إقرار السلام والأمن في العالم بشتى الوسائل ولاسيما عن طريق التربية والعلوم والثقافة،

- وإذ يؤكد على قرارات منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية ومجلس الأمن التي أدانت الغزو العراقي للكويت ودعت إلى وجوب الانسحاب الكامل وعودة الحكومة الشرعية،

- وإذ يتبنى نهج الحوار الأخوي والالتزام برفض العدوان والغزو واستخدام القوة وسيلة لحل الخلافات وفرض القرارات بين شعوب الأمة الإسلامية،

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٩)

١ - يعرب عن ألمه إزاء الوضع المأساوي والخسائر الجسيمة التي لحقت بالشعب الكويتي المسالم من تعطيل للمسيرة التعليمية وانتهاك لحقوق الإنسان وإلحاق الضرر المتعمد بالمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية.

2 - يعلن عن رفضه لأي إجراءات تتخذ لطمس الهوية الثقافية للشعب الكويتي وحرمانه من إدارة وتوجيه مؤسساته التربوية والثقافية والعلمية

3 - يدعو إلى منع أي انتهاك أو عمل من شأنه تغيير نظام التعليم الوطني في الكويت وتعطيل المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية.

4 - يدعو المدير العام إلى إرسال مندوب خاص على مستوى رفيع يمثل المدير العام لتفقد أوضاع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الكويت ولما لحق بها من أضرار نتيجة للغزو العراقي؛ وتقديم تقرير حول ذلك إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية عشرة.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (١٠)

المجلس التنفيذي للمنظمة العربية / الكويت : د. يوسف عبد المعطي
في ١٩٩٠/١٢/٢٢

الدكتور يوسف عبد المعطي : (الامين العام للجنة الوطنية الكويتية بالانابة)

سيادة الرئيس ،
الخواتي أعضاء المجلس التنفيذي ،
السادة المراقبين ،

تحية من عند الله مباركة طيبة ، تحية اختارها الله فاتحة لقاء البشر حتى تقوم الساعة ، لقاء أساسه السلام والرحمة .

أيها الأخوة ،

نلتقي اليوم في ظروف تاريخية خطيرة تتطلل سحائبها السود سماء بلادنا العربية .

نلتقي وقد طعنت الأخوة العربية جوهر لقائنا وهدفه ومداره طعنة دامية في القلب من الجار والاخ والصديق .

نلتقي والبعض يرفع شعارات ومفاهيم حديدة لوحدة الأمة العربية ونسيتها مفاهيم تصيب الفكر العربي الذي تكلم السيدالمدبر العام أننا هنا لحمايته والحفاظ عليه ، مفاهيم تدعو الى أن تتحقق الوحدة بالقهر والتبعية بالسلب والاخوة بقرار للغير يستهدف مجتمعوبة أمة كاملة وتاريخها .

مفاهيم تقيم وحدة الفكر العربي بالقهر وتستبدل بالهدف المشترك والحوار المفتوح الى الرأس وبشرف الوسيلة مبرر الغاية .

مفاهيم وممارسات ترفضها كل الأديان والأعراف والشرعة الدولية وهي اليوم شعارات يرفعها الغزاة العرب لاخوانهم العرب ويلبسونها من زيف الأدلة وما يصطادونه من نصوص كريمة نزعت من سياقها وفسرت على غير وجهها ما يبررون به جريمة القرن .

الاسلام دين الفطرة النقية ، والعروبة مولد الأصالة الخلقية الحقيقية برىء من ترويع الموتى واقتحام أرضه وسلب ماله ونهب ممتلكاته مهما كانت الدوافع والمبررات .

من أرض الماساة نحمل اليكم صوت الكويت الجريح الصامد بوقفتكم المؤمنة ابراء حقه .

الكويت ولنكم العربي المسلم الذي تعرضت مؤسساته التربوية والثقافية العلمية وأخوة لكم فيه لاقسى صور التنكيل والقهر والسلب والسطو المسلح وانتهاك لحقوق الانسان .

أحمل اليكم صوت الكويت المسالم الذي لم يرفع سلاحا ، ولم يقاتل حاكما ولم يتدخل يوما عن واجبه تجاه قضاياه العربية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (١٠)

من الكويت البوتقة التي التقت فيها خبرات عربية تربوية وعلمية وثقافية في تعاون ومحبة وعمل مخلص فأقامت هذا الصرح العربي بمؤسساته التربوية والثقافية والعلمية شاهدا على ما يمكن أن تقدمه الارادة العربية من ابداع اذا توافرت لها الامكانات وتهيأ لها مناخ الأمن والتعاون .

ماساة اليوم ماساة وطن متكم وجد فيه العمل العربي والاسلامي الثقافي والتنموي قلوبا مفتوحة وصدورا حرارا وعرسا صادقا لا ترفع فيه الثمارات بل تنال المآذن وتحصر الآبار وتهدم المستشفيات وتفتح المدارس وتقسام محمودة أكبر مشروع لكفالة اليتيم وتحمير حركات التحرر الاسلامية لمقاومة الغزو في الافغان وبوذي واحبه في المشاركة الفاعلة لتحمل أعباء الانتفاضة في فلسطين العالمية وبحمول المشروعات التنموية في الدول العربية والاسلامية . وانطلق منه الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية سندا للعلم ونهضته في كل بقاع الدنيا .

وتطلعنا وثيقة دولية عن حجم وتوزيع المساعدات العالمية الحكومية التي كانت تقدمها الكويت أداء لواجبها في البلاد العربية أصدرها البنك الدولي في يوليو 1990 م ، ما نصه :

.. أن برنامج الكويت للمساعدات الذي يعود الى الستينات هو واحد من أسخى البرامج الماحة في العالم والثاني بعد المملكة العربية السعودية .

كل هذا الخير من المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية وما يساندها من أسس أساسية تعرض لأبشع عمليات تدمير وسلب ونهب في التاريخ المعاصر يحق لزعيم بليل على اجتياح أرضها وترويع العالمين من أهلها واستباحة البيوت إليها وأعراضا للقيمين فيها وتلفتت شبحت عن عدو صهيوني غادر فسادا في الحجر الأخ والجار والصديق .

لقد سجلت منظمة العفو الدولية في تقريرها الصادر في 1990/10/3 والمنظمة العربية لحقوق الانسان في 1990/10/16 م ، وفريق تقصي الحقائق لمنظمة العفو الدولية الذي استمع الى شهود عيان من جنسيات مختلفة أن الغزو العراقي للكويت قام بتعذيب واعدام عشرات الأشخاص بما في ذلك الأولاد لا يزيد سنهم عن 15 عاما كثيرا على الجدران شعارات تشيد بوطنهم وتندد بالاحتلال بطلقات أصابت رؤوسهم والقيت جثثهم أمام منازلهم وسجد الأطباء من جنسيات مختلفة كانوا يعملون بالمستشفيات في أعقاب الغزو أنه قد وردت اليهم جثث أعداد كبيرة من الشباب أطلق عليهم النار من مسافات قصيرة في القلب والرأس وأجبر الأطباء على اصدار شهادات وفاة أنهم ماتوا في المستشفى . وذكر هؤلاء الأطباء أن العاملات التي يوضع فيها الأطفال الخدج في مستشفى الكويتين قد استولى عليها ونقلت مما تسبب في وفاة عدد كبير من الأطفال .

وقد تعرضت جميع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الكويت للتخريبات شاملة من التدمير والنهب وتم نقل أغلب ما بها من أثاث وكل ما يمكن من أجهزة ومعدات علمية الى العراق وهذا أمر لم يفعله الأخ العاقل المتزن العراق وامتد التدمير ليشمل والأسى يعتصر قلبي وقلب كل عربي مؤسسات المعوقين الذين طرد سدنتها الى الشوارع واستولى على ما فيها وأدت هذه التصرفات كما سمعتهم الى حرمان نصف مليون متعلم من التعليم العام والفني والتقني والجامعة من التعليم .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (١٠)

وقد رشر الغراة على تد مير مؤسسات الفكر والبث والارسال والاستقطاب والنشر والطبع والتوريح بعد أن سهيت وحردت من معداتها وبشركتها العلمية والمعلوماتية وتم قطع الاتصال التليفوني مع العالم وحرم العالم العربي من جراء هذا التدمير من قنوات ثقافية تعرفوبها منها مجلة العربي المشهورة التي كانت توزع نصف مليون نسخة وتعتبر من أكثر المجلات الثقافية العربية انتشارا وتوقفت سلسلة عالم المعرفة وعالم الفكر ومجلة الثقافة العالمية وهي المجلة الأولى التي قامت بترجمة الفكر العالمي والمسرحيات الى العربية كما توقفت مجلات عديدة المتخصصة في شؤون التربية والعلم والثقافة كما سحبت مصدرها الكويت والمعاهد العلمية والجمعيات العلمية وسهت وتوقف أحد الصروح الكبرى للسفسفة الفكرية والعلمية وهي مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي كانت كما تعرفون تقدم الجوائز والمنح لكل عربي بارز في العالم وتمول مشروعات بحاث وتقوم بترجمة كاملة للمجلات العلمية الكبرى في العالم اثراء للجهد العربي في البحث العلمي .

وقد تم سلب جميع معدات معهد الكويت للبحث العلمي وهو بشهادة المؤسسات العلمية العالمية كان واحدا من مراكز البحوث المتقدمة في العالم بما توافرت له من معدات وخبراء فريدة وتم تحويله الى ثكنة عسكرية .

لقد سلبت جميع محتويات المتاحف ودور الآثار ومراكز المخطوطات ونقلت لبها بعض وكالات الأنباء أن بعض ما تحتويه هذه المتاحف الآن معروض في بعض أسواق أوروبا . واللجنة الوطنية الكويتية التي أتشرف أن أعمل رئيسها العام بالانابة . هذه اللجنة التي تنسق العمل مع منظمتكم وحرقت مكتبتها الشهيرة التي تضم وثائق المنظمات الدولية إضافة لوسائط الحاسبات والمحركة على الحاسب الآلي وسلبت أجهزتها واتلفت كل وثائقها .

كما سهبت المطابع الحكومية واجهزتها واستولى على ما بها من مطابع بمواد والأجهزة والمعدات وهي المطابع التي تقوم بطباعة الكتب والمجلات التربوية والثقافية كما حدث ذلك أيضا لعدد من المطابع الخاصة ودور الصحف ونهبت أجهزة الموجودة في وزارة الاعلام واستديوهات التلفزيون والاذاعة والمكتبة الواسعة .

وقد سرقت البسة من وجوه الاطفال حيس نقلت المدينة الترفيهية الكبيرة للأطفال بكامل ما فيها الى العراق .

وامتدت حركة التدمير لامية معلمة وشعب معالم فمزعت مصابيح الافتا ٥٠ والاشارات الضوئية وسرقت كافة موجودات وكالات السيارات ويعلم الجميع ما حدث لسراق الذهب في اليوم الاول والبنك المركزي وغيره وأتكلم عن هذا وتحاسبون ما أملاقتها بالتربية والثقافة والعلوم أقول وان التربية والثقافة والعلوم ومؤسساتها تعمل معطلة في هواء ولا في فراغ اسما تعمل في بنى تحتية وفوقية في ولمن يساندها ويغذيها ان جرح وقتل ونهب وسلب فلا حياة لهذه المؤسسات .

ان هذا العدوان والتخريب والسلب المتعمد كما تعلمون جميعا كان محل التنديد مما استمعتم اليه من المجلس التنفيذي لليونسكو ومن المنظمة الاسلامية ريين المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم الثقافية في قرارات بين أيد بكم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (١٠)

اذا اذنب هذا الشيء واود من هنا ان اقول ورغم كل ذلك ورغم الجهود التي تبذل لتهجير هوية امة كاملة حيث يرفض كل مواطن يريد ان يخرج من الكويت بسرعة وعلى ان يسلم كافة اوراقه الثبوتية ويتخلى عن جنسيته ويقسم بالاستيلاء على بيته وما فيه ولكن من الثابت بحمد الله ان الكويت بفضل الله على قلب رجل واحد لم يشذ منها فرد يرضى بالذل او يعاشه يتعاون مع الغازي الغاشم او يساعده ورغم الجميع الوظائف والعمل ما دام المحتل يديرها ولم يجد الغازي مرتزقا كويتيا واحدا يعلن له المؤازرة او يبرر له العدوان وراى العالم امة اليوم تجد الحشود لصد العدوان فقد وحدت الايمان والاصرار على رفضه في اجماع شامل .

ان المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ومجلسكم الموقر مدعو اليوم ان يعلن الثوابت التي قامت عليها رسالته والتفت حولها ارادته وقضى العمر في العمل المشترك لجمع القلوب والأفكار والارادة حولها من الايمان بوحدة عربية في الفكر والواقع ترفض الغزو ايا كانت اسبابه , وتشجب بشدة سلب حقوق الانسان في اي وطن عربي بلا استثناء , وتحمي المؤسسات الثقافية والتربوية والعربية من اي تدمير أو سلب او نهب مهما كانت مبرراته , وتدين تعطيل المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية داعيين الله ان تكون هذه الوقفة العلمية الى جوار الحق مؤدية الى مراجعة المعتدي لنفسه واختياره نهج الخير والسلام على الخراب والعدوان .

لقد سمعنا من اخوة لنا قولهم : نحن ندين الغزو ونرفض التدمير والسلب ولكننا ضد انتهاك حقوق الانسان وتدمير المؤسسات ولكن ...

ولكن ايها السادة هي التي سمحت للعدوان ان يستمر وللعدوان والتنكيل ان يهيمن فالصوت العربي الواحد كان يمكن أن يعزل المعتدي منفردا بقراره الذي يهجره الجميع ويحمي مجتمعنا عربيا سلميا مما حل به من تشكيل ودمار .

ان الذين سكتوا عن ادانة هذا الغزو شاركوا فيه فالساكت عن الحق يشجع الخرس .

لقد عملنا معا في هذه المنظمة التربوية موحدين بوحدة الأمة العربية مسارا ومصيرا مستهدفين أن تسهم جهودنا المتكاتفة في ارساء الكيان مشترك بين أجيالنا يؤمن بوحدة هذه الأمة ويستشعر بعمق وأصالة تراثها الخالد التي تصممنا ويستشرف آماق مستقبل من الوحدة وتطلع اليه ويسعى واحدا وفي كل الظروف ورغم كل شيء ساعين بمشروعاتنا المشتركة في مجالات التربية والثقافة والعلوم أن يحاصل في العقل العربي الايمان العميق للمصير المشترك والارادة المصممة على حفر الصخر وتجاوز العقبات وصولا لذلك

ان هذه القضايا التي تناولناها الآن هي في صميم مسؤوليتنا وأهدافنا كمنظمة عربية جامعة لان الكارثة الكبرى الماحقة من هذا الغزو تصيب أول ما تصيب العقل العربي والارادة العربية والعمل العربي المشترك حيث يهدر القيم الخالدة التي تلتقي عليها هذه الأمة وبين العزم للعمل في سبيلها ولا يجد الخبراء وقد الفرقة الحالية وسيلة لعمل مشترك وبدل ممارسات غزو همجي يستبدل بمبادئ التربية والثقافة والعلوم الهادفة لان تبنى في العقل العربي حصون الاخوة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة رقم (١٠)

والمحبة والالتقاء حول رسالة خالدة تهدي كل البشر وتوحه الارادة العربية الى العمل المشترك يستبدل كل ذلك بتوجيهات جديدة للشعب العربي تقوم على التعرو والاحتساب والصبر والاذلال .

واستمعنا اليوم الى ما ذكره أخي مندوب العراق شعبنا الذي ندعو الله أن يساعده من كل جرح والذي نشعر مع كل العاطفة أننا وابناء أبناء أمة واحدة لا تفترق .

ايها الأخوة ،

اطالع مجلسكم الشعبي الذي ضم القيادات الفكرية لأمتنا العربية واجتمعت مطلبته وخلف هذه المطلبة القلوب والأفكار والعواطف لقد استطعنا بهذا الحب والتعاون والعمل أن نحقق لامتنا العربية في فكرها وثقافتها وتطويرها مؤسساتها العلمية خطوات ايجابية على الطريق فاذا ارادت طباع بريد أن يحول الأمة عن مسارها ويبعد الفكر والثقافة ويستبدل وحدة الفكر بوحدة القهر لسان الايمان يعود الى يعصي أن أمتنا بكل ما تمثل بخير .

رغم كل الظروف العاصفة التي تعرضنا لها ستظل مؤسسة الله لا مكان لها في عالم التجمعات الكبرى والحديات المخيفة اذا كلنا شراذم متفرقة فلا حياة لأمة الا بوحدتها ولا قيمة لها ولا استمرار لوحدتها الا اذا قامت بين الأسداد الأحرار الذين يتعايشون بالحب لا بالقهر ، بالتعاون لا بالتسلط ، فلا مرحبة لوحدة يفترس فيها القوي أخاه الضعيف ويحل فيها الغدر محل الأمن ويسود فيها العدوان والخضوع محل الحرية والشرعية والحوار .

نحن اليوم أشد ايمانا بالحاجة الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي تعلن التمسك بهذه القيم وتنشرها وتربي عليها الأجيال وتقيم بالوحدة الفكرية والعمل العربي المشترك الدرع الذي يحمي أمتنا من أحلام العنزاة .

جعلنا الله داعما على العمل الصادق والتعاون والمحبة ولقاؤنا القادم بإذن الله على أرض الكويت محررة من العدوان والبغي بجهودكم وفي ظل حكومتها الشرعية .

والله غالب على أمره ، والسلام عليكم ورحمة الله

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
الأمانة العامة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام

المجلس التنفيذي
الدورة الثانية والخمسون
تونس 13-1991/7/20
قرار رقم م ت/د 52/ق 8 - د

قرار
بشأن
متابعة قرارات المجلس التنفيذي
بشأن المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية بالكويت

ان المجلس التنفيذي

إذ يشير الى قراره رقم : م ت / د 51 / ق ، ـ د ، والمتعلق بدورته الحادية والخمسين تونس : (18 - 1990/12/22) بشأن وضع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في دولة الكويت نتيجة العدوان العراقي ودور المنظمة في الحفاظ على استمرارها وحماية حقوق الانسان في الكويت ،

ويشير الى الزيارة التي قام بها وفد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برئاسة السيد محمد فرج الشاذلي بتاريخ 6 / 6 / 1991 ممثل المدير العام الى الكويت لتقديم تقرير عن الأضرار التي ألحقها الغزو العراقي بالمؤسسات التربوية والثقافية والعلمية بدولة الكويت واقتراح سبل تقديم العون اللازم لها ،

ويشير الى قرار المجلس التنفيذي لليونسكو رقم 135 م ت/ 9 ر 8 ، المتعلق بدور المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في الكويت ودور اليونسكو في مجالات اختصاصها فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن طبقا للفصل السابع من ميثاق هيئة الأمم المتحدة لاتخاذ التدابير العملية من أجل اعادة الممتلكات الثقافية للكويت وضمان عودة النظام التعليمي والعمل في المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية الى حالتها الطبيعية ،

كما يشير الى قرار المجلس التنفيذي رقم : م ت/د 47 / ق 9 - ر ، بشأن معهد المخطوطات العربية بالكويت ،

ثانيه :

١ - يعرب عن ارتياحه للمدير العام الى اتخاذ هذه التدابير الضرورية ورسم خطة واضحة لمتابعة تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي المتعلقة باستعادة ما سلب من المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية بالكويت وتقديم كل مساعدة ممكنة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة رقم (١١)

في نطاق اختصاصات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاعادة تحرير تلك المؤسسات ومواصلة مسيرتها التربوية والعلمية والثقافية بالتعاون مع جهود الدول المضيفة المعاشلة المعنية .

- كما يدعو المدير العام الى حث الدول العربية والمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية والاعلامية على مساعدة المؤسسات المتضررة بدولة الكويت لاستعادة دورها الحيوي بتزويدها بما تتوفر لديها من المطبوعات والمصورات والشرائح والافلام وصور المخطوطات والفهارس وغير ذلك من الوثائق التي تمكن هذه المؤسسات من اداء رسالتها

- ويدعو المدير العام الى استعادة مصلكات معهد المخطوطات العربية وما تحتويها التي دولة الكويت لمساعدة المعهد باطلاعه .

ويدعو المدير العام الى العمل على اعادة الشعلة التي أضاءها الأمة العربية ودعم النواحي العربية وأن يتم ذلك بالتطوير في البرامج المقررة وتوضع برامج تتسم ومسيرة وعطاء جديدة تتحول من اعتماد مقترحات الدول نحو الهدف .

- كما يدعو المدير العام الى تقديم تقرير حول ما تم تنفيذه في هذا الصدد للمجلس التنفيذي في دورته القادمة .

- عرض الموضوع على المؤتمر العام .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
الأمانة العامة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام

المجلس التنفيذي
الدورة الواحدة والخمسون
تونس : 18-1990/12/20
قرار رقم : م ت/د 51/ق ٩ - د
٩ - ر
٩ - ح

قـــرار
بشأن
وضع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية
في دولـــة الكويـــت
استجابة للغزو العراقي ودور المنظمة في الحفاظ على استمرارها
وحمايتها وحماية حقوق الانسان في الكويـــت

ان المجلس التنفيذي

بعد دراسته الوثائق المقدمة من جمهورية مصر العربية رقم : م ت/د 51/ و ٩ - د ودولة الكويت رقم . م ت/د 51/ و ٩ - ح ودولة الامارات العربية المتحدة رقم . م ت/د 51/ و ٩ - ر .

وبعد استماعه لبيان ممثل دولة الكويت .

وبعد استماعه لبيان عضو المجلس التنفيذي عن الجمهورية العراقية

واذ يؤكد على اهداف المنظمة الواردة في ميثاقها من العمل على تفاهم الامة العربية ووحدتها، وتدعيم التفاهم بين شعوبها والمساهمة في السلام والامن في العالم بشتى الوسائل ولا سيما عن طريق التربية والعلوم والثقافة .

واذ يشير الى قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي والمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو وجامعة الدول العربية والمجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة التي ادانت الغزو العراقي للكويت ودعت الى وجوب الانسحاب الكامل وعودة الحكومة الشرعية والحفاظ على المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية .

واذ يثمن نهج الحوار الاخوي والالتزام برفض العدوان والغزو واستخدام القوة وسيلة لحل الخلافات وعرض القرارات بين الدول العربية .

واذ احيط علما بما اوضحه المدير العام من الالتزام التام بالحياد وعدم المشاركة في اي بيانات تسيء الى الشقيقة وعدم توحيد العمل العربي المشترك بما يؤدي الى خروج المنظمة من رسالتها .

اذ يعرب عن :

١ - بالغ الاسف عن حزنه ازاء الوضع المأساوي والخسائر الجسيمة، التي لحقت بالشعب الكويتي الشقيق من تعطيل للمسيرة التعليمية وانتهاك لحقوق الانسان والتحدي الصارخ المتعمد بالمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (١٢)

2 ـ يعلن عن رفضه لاي اجراءات تمس التوجه الثقافية للشعب الكويتي وحرمانه من ادارة وتوجيه مؤسساته التربوية والثقافية والعلمية .

3 ـ يدعو الى منع اي استهداف او عمل من شأنه تغيير نظام التعليم الوطني في الكويت وتعطيل المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية .

4 ـ أ ـ يدعو المدير العام الى تمديد ما جاء في الفقرات السابقة كمساهمة وموقف للمنظمة من العدوان العراقي على دولة الكويت ، وان يتقدم تقريرا بما اتخذه من اجراءات في هذا الصدد لتقديد موقف المنظمة المقرر في الدورة القادمة للمجلس .

ب ـ يدعو المدير العام الى ارسال مندوب خاص على مستوى رفيع يمثل المدير العام لتفقد اوضاع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الكويت وما لحق بها من اضرار نتيجة للغزو العراقي ، وتقديم تقرير حول ذلك الى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين .

(أ) ـ تحفظ عضو المجلس التنفيذي عن كل من :

ـ المملكة الاردنية الهاشمية
ـ الجمهورية التونسية
ـ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ـ جمهورية السودان
ـ الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
ـ الجمهورية الاسلامية الموريتانية
ـ الجمهورية اليمنية

على الفقرة الخامسة من ديباجة القرار والتي نصت على :

" واذ يشير الى قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي والمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو وجامعة الدول العربية والمجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، التي ادانت الغزو العراقي للكويت ودعت الى وجوب الانسحاب الكامل وعودة الحكومة الشرعية والحفاظ على المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية " .

مع مواقفتهم على ما جاء بالقرار .

ب ـ تحفظ عضو المجلس التنفيذي عن دولة فلسطين على هذا القرار) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (١٣)

ة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة 40 م ع 4 /91 ر ا د
ر العام / الدورة العادية الرابعة
ا 20-22 من جمادى الأولى 1412 هـ
28 - 30 من نوفمبر 1991 م

قرار بشأن البند 5،1 من جدول الأعمال

وضع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في دولة الكويت

إن المؤتمر العام

- إذ يذكر بالقرار م ت 90/11/ق 6 الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الحادية عشرة والقرار م ت 91/12/ 5،1 الذي اعتمده المجلس في دورته الثانية عشرة،

- وبعد اطلاعه على تقرير المدير العام للمنظمة عن المهمة التي قام بها إلى دولة الكويت للاطلاع على وضع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية فيها متيحة للاحتلال العراقي،

- وبناء على ما دار من مداولات،

---

1 - يعتمد توصيات المجلس التنفيذي بهذا الصدد في ضوء المذكرة

2 - يشكر المدير العام للمنظمة على قيامه بالمهمة على رأس بعثة المنظمة

3 - يدعو المجلس التنفيذي والمنظمات الإسلامية المختصة للتعاون مع المدير العام من أجل تسهيل مهمته في تنفيذ القرار

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (١٤)

مشروع قرار حول البند رقم ... من جدول الأعمال

تقدم من : دولة الكويت ودولة قطر ، جمهورية مصر العربية ، المملكة العربية السعودية :

إن المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إذ يؤكد على أهدافه الأساسية الواردة في ميثاقه من العمل على تضامن الأمة الإسلامية ووحدتها ، وتدعيم التفاهم بين الشعوب والمساهمة في إقرار السلام والأمن في العالم بشتى الوسائل ولاسيما عن طريق التربية والعلوم والثقافة.

وإذ يؤكد بقرارات منظمة المؤتمرالإسلامي وجامعة الدول العربية ومجلس الأمن التي أدانت الغزو العراقي للكويت ودعت إلى وجوب الانسحاب الكامل وعودة الحكومة الشرعية .

وإذ يتبنى نهج الحوار الأخوي والالتزام برفض العدوان والغزو واستخدام القوة وسيلة لحل الخلافات وفرض القرارات بين شعوب الأمة الإسلامية .

يعرب عن أله إزاء الوضع المأساوي والخسائرالجسيمة التي لحقت بالشعب الكويتي المسالم من تعطيل للمسيرة التعليمية وانتهاك لحقوق الإنسان وإلحاق الضرر المتعمد بالمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية .

ويعلن عن رفضه لأي إجراءات تتخذ لطمس الهوية الثقافية للشعب الكويتي وحرمانه من إدارة وتوجيه مؤسساته التربوية والثقافية والعلمية .

ويدعو إلى منع أي انتهاك أو عمل من شأنه تغيير نظام التعليم الوطني في الكويت وتعطيل المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية .

ويدعو المدير العام إلى :

إرسال مندوب خاص على مستوى رفيع يمثل المدير العام لتفقد أوضاع المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الكويت وما لحق بها من أضرار نتيجة للغزو العراقي ، وتقديم تقرير حول ذلك إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية عشرة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سادساً

أدلة الادانة

تمثل الوثائق العراقية التي خلفها الغزاة في الكويت والمتضمنة ما يتعلق بنهب المؤسسات العلمية والتربوية أدلة دامغة تؤكد كل ما جاء في تقارير الهيئات والخبراء الذين أشرنا اليهم كما تؤكد بشكل صارخ الاسلوب الذي تمت به سرقة المؤسسات العلمية وموجوداتها، وفيما يلي مجموعة من الوثائق الدالة على ذلك:

وثيقة (١): تقرير لجنة جرد موجودات كلية العلوم بجامعة الكويت (بخط اليد).

وهو تقرير قدمه المكلفون من المسؤولين العراقيين في الجامعات بأمر وزاري رقم ١٥٨١٨ في ١٠/١٣ وهم ممثلو الجامعات: المستنصرية (د. رياض عبد الحسين)، بغداد (د. فاروق عوني)، البصرة (د. كوكيس عبد الله).

- والتقرير يسجل بجلاء عملية النهب الكامل المنظم لكافة الأجهزة والمعدات والمواد الموجودة بكلية العلوم.
- كما يوضح التقرير أن المواد التي تشكل خطورة في نقلها تقرر اتلافها واعدامها!

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- يسجل التقرير نصاً أنه:

أ - «تركت مختبرات قسم النبات والميكروبيولوجي وقسم الحيوان والكيمياء الحيوية وهي تعج بأوساط مزروعة لكائنات ميكروية كالفطريات والبكتريا والفيروسات دون الاكتراث إلى مشاكل التلوث التي قد تنجم عن ذلك».

ب - «اكثر من غرفة من الغرف الحاوية على مواد ومركبات مشعة قد فتحت ابوابها عنوة وتركت.. وأن كميات الاشعاع ودرجة تأثيره غير معروفة!».

جـ - يسجل التقرير أن وفود الجامعات العراقية التي حضرت إلى الكويت لتسلّم حصتها من المسروقات قد تجاوزت هذه الحصص وتعدت على نصيب الجامعات الأخرى بل ورفعت بعض الأبواب بكاملها!

وثيقة (٢) تقرير لجنة جرد محتويات كلية العلوم.

وثيقة (٣) شكوى العميد العراقي لكلية العلوم من قيام جهات عراقية بسرقة مختبر دون اخطاره!

وثيقة (٤) أمر سري وعاجل بنقل «جميع الموجودات بكافة أنواعها من جامعة الكويت والمعاهد والمدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية وحتى رياض الأطفال إلى العراق».

وثيقة (٥) خطاب وزير التربية العراقي في ١٩٩٠/٩/١

وثيقة رقم (٦) قرار الغاء اللجنة الوطنية الكويتية لليونسكو

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (٧) قرار حل شركة المواصلات الكويتية والاستيلاء على جميع ممتلكاتها المنقولة وغير المنقولة ونقلها إلى العراق، وتشكل باصات نقل تلاميذ المدارس غالبية تلك الباصات.

وثيقة رقم (٨) تعميم الى جميع مدراء أو مديرات المدارس في الكويت لجرد محتويات المكتبات وتخليص الكتب من كل ما يشير الى الهوية الكويتية.

وثيقة رقم (٩) الرسالة الموجهة من عدي صدام حسين الى علي حسن المجيد المتضمنة طلبه فك ونقل مطبعة النادي العلمي الى اللجنة الاولمبية العراقية.

وثيقة رقم (١٠) رسالة من مدير معهد الكويت للابحاث العلمية المعين من قبل النظام العراقي د. نجاح عبود حسين لسرقة زوارق بحرية من نادي اليخوت إلى مركز علوم البحار بجامعة البصرة.

وثيقة رقم (١)

السيد مساعد رئيس الجامعة المحترم

تقرير جرد كلية الإدارم

تحية طيبة

إستنادا الى الأمر الوزاري المرقم ١٥٨١٨ ي
١٩٩٠/١/١٢ بشأن القيام بجهة جرد موجودات كلية العلوم
بجامعة الكويت ، تمت اللجنة لعملية الجرد للاقسام الاكاديمية
والادامة للموجودات المكتبية والمختبرية والعلمية إضافة الى
مكتبة الكلية ، وقبدون طياً ثلاث نسخ بهذه الموجودات .

الدكتور رياض عبد الحسين	الدكتور ابراهيم محمد	الدكتور ناظم عزيز	الدكتور وليد عبد الله
الجامعة المستنصرية	جامعة الكويت	جامعة بغداد	جامعة البصرة
١٩٩٠/١٠/٢٥	١٩٩٠/١٠/٢٥		

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة رقم (١)

السيد ساعد رئيس جامعة الكويت المحترم

تحية طيبة

٣. مقترحات لجنة جرد كلية العلوم

بعد إطلاع أعضاء اللجنة المكلفة بموجب الأمر الوزاري المرقم ١٥٨١٨ في ١٩٩٠/١٠/١٢ على موجودات الكلية من خلال جرد تلك الموجودات، وبعد المناقشة التي جرت بين أعضاء اللجنة، توصلت إلى المقترحات الآتية:

١. الإبقاء على بعض البكتريا والفايروسات والفطريات والتي تضم مجموعة من السلالات المرضية، وتقوم لجنة السيطرة على تداول المواد المحظورة للإشراف على نقلها أو إتلافها.

٢. نقل موجودات المورد المركزية والإفادة منها من قبل كلية العلوم الفنية.

٣. الإبقاء على المواد الكيماوية في مخازن الكلية ومختبراتها وذلك لخطورة نقل معظمها وتعيين موظفين مخازن نظاميين مكلفين حيث أن تضم مواد قابلة للاشتعال وخطورة التداول لكونها خاضعة لمتطلبات لجنة السيطرة على تداول المواد الكيماوية والسايكوتروبية.

٤. الإبقاء على الحيوانات الموجودة في مربى الحيوانات الموجود في قسم علم الحيوان.

٥. الإبقاء على النباتات الموجودة في البيوت الزجاجية والزجاجية.

٦. الإبقاء على الأجهزة الإلكترونية وأجهزة NMR ، Mass Spect. لكونها أجهزة حساسة جداً، والعمل على نقلها عند توفر الإمكانات الفنية ومواقع خوفاً أو تعرضها للتلف.

تابع وثيقة رقم (١)

٧- نقل الأدوات والمعدات الزجاجية المخزنة والتي لم تخرج من جامعاتها حيث أنه ذلك يوفر طاقة وعدم التعرض للتلف، وتكليف الدقيقة على الزجاجيات المستعملة أو الموجودة في المختبرات.

الدكتور سيد فهيم حسين	الدكتور عزت عبد الحميد محمد	الدكتور شاكر محمود شعبان
جامعة المنصورة	جامعة الكويت	جامعة بغداد
١٩٩٠/١٠/٢٥	١٩٩٠/١٠/٢٥	٢٥/١٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (٢)

التقرير الملخص
عن الظروف والاستكـــالات
التي رافقت عملية نقل موجودات
كلية العلوم / جامعة البوســـت

عمادة كلية العلوم
٢٤ / تشرين الثاني / ١٩٩٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٢)

استنادا الى الموضوعات التى صدرت عن وزارة التعليم العالى بشأن نقل موضوعات جامعة الفيوم الى جامعات اقليم الأقصر ، وما صدر بشأنها من قرارات اللجنة الوزارية المشكلة على موضوع نقل الموضوعات بين الجامعات ، وبشأن الموقف الحالى لجامعة الفيوم من نقل الموضوعات الى جامعات اقليم الأقصر ، والاستثناءات التى تقرر اجراء نقل الأقسام اليها ، وذلك اعتبارا من العام الدراسى ١٩٩٠/١٩٩١ وحتى نهاية العام الرسمى لموسم الصيف الموافق ١٩٩٠/١٠/٣١ وحتى نهاية العام الرسمى لموسم الصيف الموافق ١٩٩١/١١/١٢ ، وقد ناقشت اللجنة المشكلة فى ضوء رئاسة السيد الدكتور ... نقل بعض منها ، وقد تم عرض ما انتهت اليه الجهود وعلى النحو التالى :

وفى ضوء العناصر المرتبطة والمتأثرة والمتصلة لهذه القضية من كافة الجوانب ، فقد تضمنت مجموعة معلومات من البيانات والتى سوف نستعرضها فى هذا التقرير لكى يسهل عملية فهم المعطيات العلمية التى راعت هذه الجوانب والتى تتمثل فيما يلى :

١- ان الموضوع بشأن نقل دراسات الجامعة على ربع الموضوع يتضمن عدة جوانب لذلك ونتيجة لتعقيد ذلك سواء ما كان يتعلق بتوزيع الجامعات على مواقع العمل المختلفة ، أو على مستوى الرقعة الجغرافية لكل منها .

٢- وباستعراض ما جاء فى الفقرة (١) ولتقديم موقف معلومات الدقة فى التعامل مع الجامعة للأعداد الكبيرة من الموظفين فقد تم الموضوع من اللجنة الوزارية بأن تكون قاعات وعرف الجامعة مراقع لتلك الموظفين ، اذا رغبوا فى ذلك . ولذلك فقد تقرر انشاء كلية العلوم بمبانيها المتعددة فى الموقع الرئيسى للجامعة ، ومرحلة أولى وتبعا وذلك الفقرة المشار اليها . وبيان هذا التوازن متمشيا مع ضرورة استمرار معهد النقل بالقرب مرحلة منشأة . وعلى أن يكون الجامعات كانت تعمل فى الخارج الى وقت متأخر من الليل .

٣- ساعات وفرد الجامعات مسرحة بدون أن تحمل عبئا كبيرا وأعباء من ناحية التنفيذ وتحملها لظروف العمل واستثناءات ، ولذلك فان الجانب العلمى فيها أن لم نقل مستحيلا مسرحة دون مشكلة كثيرة لما ذلك أعلاه ... فقد أن ما واجهتهم من أمور كثيرة مثل مشاكل الدوام ... ا مرتبطة بحالة مواصلاتهم ما العمل بين محطة وبعد عمله من التعليم والأعباء العائلية . لاعتبار مهمة مستقلة ذلك ذلك . ولا يستبعد أن تلجأ بعض الأسر بذلك بعضها لا يناسب من الأوضاع مثل أن الزوجة الأعباء التى تعانيها فيها ، واعباؤهم وجودا مشاكلها فيها ، وقد أشارت ما العمل وربما أخر المرتبة عن المشاركة فى العمل ، كما وقد يترتب عليه عمل التشتت فى الأجهزة الدقيقة والمتابعة الى عمال غير حاضرين مثل وبعد على مستلزم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٢)

الحساسة والعقول مثل الأمير . وكان ذلك سبب الوضع في الانهيار الى جانب أن من المستحيل أحيانا صنع الأجهزة الخاصة الآلية التي تم مثل بالنسبة كما مثل الكراسي والعاصفة المدمرة .

٤- لم تعمل الاختصاصات العلمية الأساسية في مجلس الموظفين من أساتذة وطبيب . مما أدى الى عدم تمكين الذين حضروا منهم من نقل الموجودات بمحدود الخاص وبشكل علمي جيد .

٥- لذا فقد ساهمت العوامل الواردة في (٣ ، ٤) مساهمة سيئة في اتلاف عدد لا يستهان به من الأجهزة ، اتلافا كليا أو جزئيا ، ناهيك عن أن قسما من الأجهزة الحساسة والمهمة والمعقدة قد تعطلت على وجه السرعة دون أن تستغل بتعبئتها أدواتها الاحتياطية ومستلزمات تشغيلها من أدوات ومواد ، وان القليل من الجهات التي ساهمت بالنقل قامت بأخذ " الكاتالوكات " الخاصة بالأجهزة . وان قسما من الأجهزة قد نقل بشكل مجزء وخاصة تلك الأجهزة التي يتطلب عملها الحاسب الآلي وعلى مستوى المواد الكيمياوية فقد تركت كميات لا يستهان بها من المواد البايوكيميائية المهمة والحساسة كالانزيمات ومواد مما الأساسية والهورمونات والعوامل المساعدة وغيرها . واكثر من ذلك فان الاهتمام كان متركز في أغلب الأحيان على نقل الثلاجات والمجمدات والحاضنات بعد تفريغها محتوياتها من المواد العائدة الى أصحابها .

٦- كما تركت محتويات قسم النبات والمايكروبايولوجي ، وقسم الحيوان وقسم الكيمياء الحيوية ومن بعض من أوساط زرعية لكائنات مايكروسكوبية كالفطريات والبكتريا والفايروسات دون الاكتراث الى مساكل التلوث التي قد تنجم عن ذلك .

كما وان أكثر من عدد من الغرف الحاوية على مواد ومركبات مجففة قد فتحت أبوابها عنوة وتركت كذلك عرضة لتحمل حرارات متجددة ورطوبات تحوي كميات غير معروفة من المواد المشعة وكذلك فان كمية الاشعاع ودرجة تأثيره غير معروفة ويتطلب الفحص على الموقع من قبل الجهات المختصة ذلك .

٧- قامت وفود الجامعات كانت بالتجاور على تحمل بعضها البعض من موجودات المختبرات وغيرها وخلافا للعمل المركزي الذي وضع لهذا الغرض والتي أطلعت بها الوفود مخيرا . وتراوحت تلك التجاوزات بين الحالات البسيطة والحالات المعقدة ... وتمثلت بعضها بالاستيلاء على موجودات المختبرات الخاصة لجامعات غير تلك التي قامت بالاستيلاء . ناهيك عن التجاوزات التي حدثت

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة رقم (٢)

على عرف وقاعات ومختبرات عبر مدينة بغداد فتحها صعود أو رفع الأنقاض بكاملها وإتلافها . ولم يسلم من هذه التصرفات الموجودات المستخدمة للعاملين في الكلية من أساتذة وموظفين وطلبة كذلك موجودات الحامعة ، رغم التوجيهات والمسببات التي تكررت على مسامع رؤساء وأعضاء الوفود ! ولكن دون جدوى .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكويـــت
كلية العلـــوم

الرقم /
التاريخ / ١٩٩١/١/١٠

الـى/ رئاسة الجامعـة

م/ الموجودات الرئيسـة في الكلـيـه

تحية طيبـه

نرجى التفضل بالعلم بأنه على أثر نقل عالمية موجودات كلية العلوم خلال الشهر المنصرم ، فقد تبين فيها مجموعة كبيرة من موجودات المختبرات والمستودعات الاخرى في المخازن والمناسب والورش وغيرها يمكن احتمالها في أدناه مع تحديد الجهة التي أتلفت على بعض الموجودات الرئيسة مع تحديد مواقعهـــا بدلالة الرقم المؤشر في الخريطة المرفقة

(١) المجهر الالكتروني . (بناية رقم 35/)

فاتت الجامعة المستمرة بنقل Transmission Type من وحدة المجهر الالكتروني ، ومعه بعض المعدات والأدوات ، وأنبوب على نوع (Scanning) ، علما بأن الباب الرئيسي لبناية المجهر قد أزيـــل لغرض نقل الجهاز وبقيت عدة من غرف البناية غير موصـدة .

(٢) فاتت هيئة المعاهد العلمية بنقل موجودات الورشة المركزية للكلية مع موجودات المخازن التابعة لهـــا . وقد أزيل احدى الجدران لاخراج بعض الاجهزة الثقيلة، وهنالك جهاز ثقيل أنبي في الموقع .

٣) كان في الكلية ثلاثة أجهزة(NMR) نقل احدها من قبل جامعة البصرة ، والثاني كان به عطل وقـــد نقلت بعض أجزائه من قبل الجامعة ذاتهـا . وقد اتفقت جامعة الموصل جهاز(NMR)قديم في مختبر الاجهزة الدقيقة بقسم الكيمياء . (بناية رقم 41)

٤) كميات كبيرة من المواد الكيماوية (بدرجات عصوية شديدة الانتقال) أملاح ، مركبات عضويـــة ، مواد ومركبات عضوية) في المختبرات والمخازن دون أن ترفع لعدم تهيئة مستلزمات نقلها من قبل فـــرق العمل التي أوفدتهـا الجامعات المختلفة ، (وهي من حصص الجامعات المحتلة) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٢)

(٥) أعداد من الاجهزة المختبرية وسطرمانها في كافة الأقسام العلمية ،ودرجات متفاوتة (وهي مسن حصص الجامعات المحتلة) .

(٦) مجموعة من الحاضنات Growth Chambers , Incubators المحمه في مختبرات قسم النبات والميكروبيولوجي (بناية 41، وبناية 46) ومعها بعض الثلاجات والمجمدات الخاصة لأوساط زرعيه

(٧) جهازان لقياس الاشعاع Liquid Scintillation Counter مع جهاز Radio Active Scanner . في مختبرات قسم الكيمياء الحيوية (بناية رقم 41) ، وهي حصة جامعة بغداد

(٨) جهاز Mass Spectroscopy ـ عاطل في قسم الكيمياء الحيوية (بناية رقم 41)

(٩) جهاز Ultra centrifuge في مختبر (210) في قسم الكيمياء الحيوية (بناء رقم 41) من حصة جامعة بغداد . استلمت كلية التربية الثانية مواد تشغيليـــة .

(١٠) ورشة الزجاج التابعة لقسم الكيمياء ، (خلف بناية رقم 42) وهي من حصة جامعة بغداد

(١١) جهازان كبيران لغسل الزجاجيات Glass Washers في النبات والميكروبيولوجي (بناية رقم 45) وثلاثـــة أجهزة تقطير ، اثنان منها كبيران (بناية رقم 41ـ الطابق الثاني)

(١٢) جهاز لتصبيغ الميتروجين السائل ، في قسم النبات / البنايات الجديدة (بناية رقم 45) مع جهاز CLC

(١٣) جهاز لتصبيغ العلوم في قسم الكيمياء / البناية الجديدة (بناية رقم 43)

(١٤) المحسر السيار (بعد أن سرقت اطاراته خلال فترة النقل) وهو من حصة جامعة بغداد ، وضع خـــارج بناية (رقم 40)

(١٥) معدات وسطرمات وأدوات خاصة بالبيوت النباتية مع أعداد كبيرة من بيوت النمل ،اضافة الى عـــــدد من الحاضنات وثلاجه (بناية رقم 46)

(١٦) أعداد كبيرة من المجمدات الرحاضية في كافة مختبرات الاقسام العلمية للكلية وخاصة في أقسام الكيمياء ، والكيمياء الحيوية ، والنبات ، والحيوان ، وهي مجاورة تلك الاقسام

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة رقم (٢)

(١٧) مساعد من المحور في قسم الحيولوجي والورشة التابعة له (بناية رقم 44، ورقم 47) . (وهي من حصص جامعات بغداد والموصل وصلاح الدين)

(١٨) محرقان للمواد المشعة في البناية القديمة (رقم 45) فتحها مايهيئا عنوه . حيث تضم حراقات حديدية مقفلة وغير معروف نوع المواد المشعة فيها وكذلك كمية الاشعاع .

(١٩) حيوانات محنطة داخل أقفاصها مع كمية من أغذيتها (البناية رقم 40)

(٢٠) رئيس مكتبة الكلية مع عدد كبير من المستكفات ، اضافة الى الاثاث الاداري في المكتبة مع مجموعة من الكتب القديمة ، وأجهزة المراقبة ، وبعض الموجودات مع في الطابقين (الثاني والثالث من بناية رقم 44) . وجميعها من حصة جامعة بغداد .

(٢١) موجودات الطابق الثالث من مبنى رقم (41) ويضم مكاتب العمادة ورئاسات الاقسام العلمية الكيمياء ، الكيمياء الحيوية ، النبات والميكروبيولوجي ، الحيوان ، الرياضيات ، الاحصاء وتحوي أثاثا مكتبيا وأجهزة استنساخ وآلات طابعة ومكتبات الاقسام العلمية (ورقية) مع السكرتارية وأجهزة كومبيوتر موزعة كما يلي :

	عدد الغرف	عدد أجهزة الكمبيوتر	آلة استنساخ	آلة طابعة
الكيمياء	٢٨	٥	١	٩
الكيمياء الحياتية	١٤	٣	٢	١
الحيوان	٢٢	٦	٢	
النبات والميكروبيولوجي	٢٧	٨	١	٢
الرياضيات والاحصاء وبحوث العمليات	٩٠	٨٧	٥	٦
عمادة الكلية	١٥	٢١	٤	٧

أما في الحيولوجي والفيزياء فقد أتلفت أفعال كل أبواب المكاتب ورفع أثاث معظم المكاتب دون علم الكلية والجامعة ، لكونها متروكة في بناية مستغلة من بناية العمادة ، وتتداخل فيها مواقع المكاتب ومواقع المختبرات أرن

(٢٢) مطبوعة القدرة التموينية UPS لمختبر الأبر (بناية 43) / جامعة بغداد

(٢٣) مطبوعة تزويد جامعة بمختبر الاحصاء الرياضي (بناية 41) / جامعة بغداد

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة رقم (٢)

(٢٤) كاميرا الاسقاط من الطابق الثالث من عباية رقم (٩٩) وتضم (٢١) طاولة و (١٢٢) كرسي ومعدات متكاملة لاعداد الطعام والخدمة .

(٢٥) عدد كبير من أجهزة التكييف الاعتيادية والوحدات المنفصلة Split Units

وعلى ضوء هذا الاستعراض العام للموجودات الرئيسية فاننا نقترح ما يلي

أولا — معالجة سلمة الطاقة الذرية لتهيئة وقد سبق لدراسة واقع المواد المشعة الموجودة في أكثر من موقع ومحاولة الافادة من الموجودات أو التخلص من النفايات

ثانيا — التنسيق مع وزارة الصحة لاجراء كشف من قبل الاجهزة المختصة على واقع المختبرات التي استشرت فيها أوساط روعيه بكتيريه وفايروسية وفطريه لمعرفة درجة التلوث الناتجة عن الاهمال في التعامل مع تلك الاوساط بعد رفع محتوياتها من ثلاجات وغيرها من قبل فرق العمل الموجودة في الجامعات والعمل على معالجته بشكل صحيح

ثالثا — تشكيل فرق عمل متخصصة في المجالات العلمية :

الكيمياء

علم الحيوان

علم النبات والميكروبيولوجي

علم الفيزياء

علم الارض

الكيمياء الحيوية

للعمل على نقل الموجودات المتبقية من المختبرات من موادوأجهزة وطرق علمه وفنية صحيحة ، لغرض الافادة منها وتوفير مبالغ طائلة قد تصرف لغرض شراء مثيلها مستقبلا ، ولتجنب الحوادث التي قد تنجم عن تعرضها للعبث واتخاذ دابرها من جهات غير مختصة لتعدد مصادرها مالا

رابعا — الافادة من موجودات النبوت النباتية من قبل الجامعات التي تمتلك حدائق نباتية أو بيوت زجاجية

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٢)

خامسا : مفاتحة الجهات ذات الاختصاص ولديها القدرة على نقل :

١ جهاز تصنيع الباليروخس السائل

٢ جهاز تصنيع الهايبـــــــــوم

وكلاهما يتطلبان جهدا مبيا متميزا ومتمكنا ، مع توفر امكانية الافادة منهما بعد تصنيعهما بشكل صحيح وسليم في الموقع الجديد .

سادسا أما بخصوص الموجودات المتبقية وعرضها للبيع للجهات المتبقية في الوزارة أو الجامعات مهمة تهيئة مستلزمات نقلها ، وإيجاد أماكن مناسبة ومكيفة لخزن أو نصب أجهزة الكمبيوتـــــــر المتبقـــة

وتقبلوا فائق الاحترام والتقديـــر ،،

الدكتور عدنان ياسين محمـــــد

العضـــــــد بالوكالـــــــة

المرفقـــات :

خارطة بموقع وساحات ثابة العلوم

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تابع وثيقة (٢)

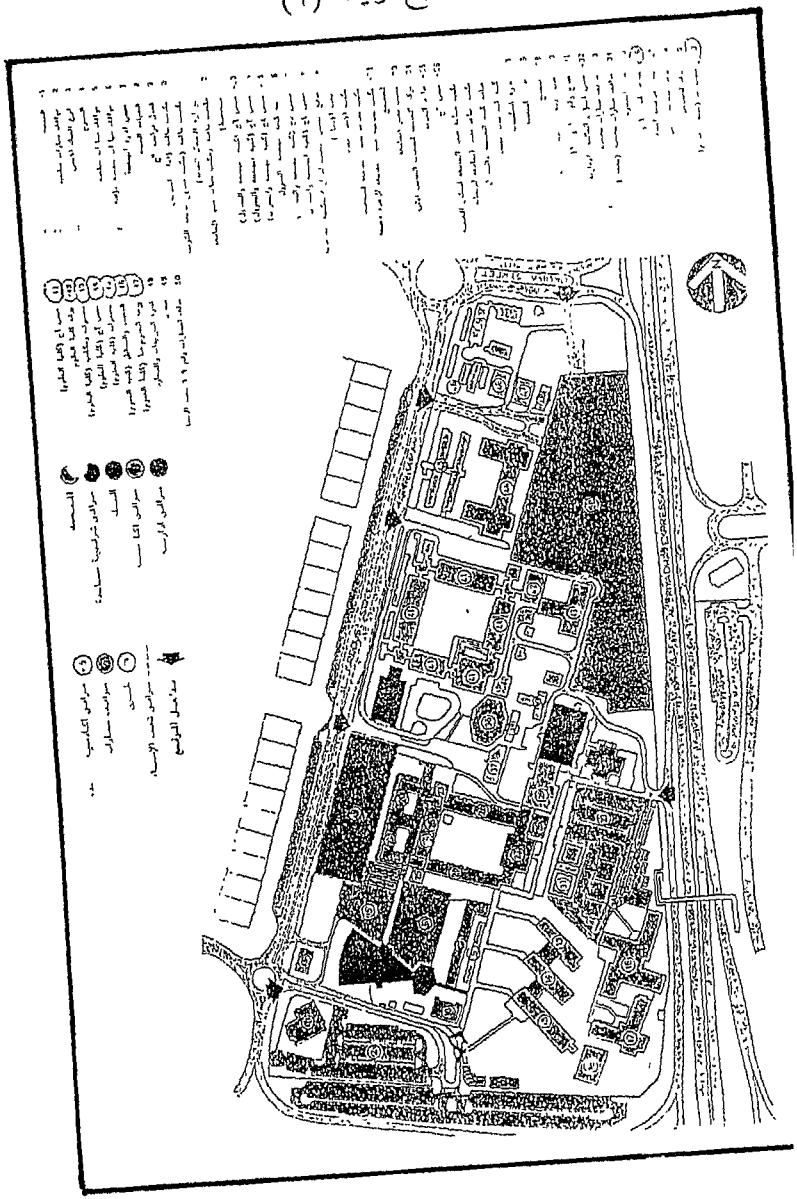

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العراقية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة الكويت
عمادة كلية العلوم

العدد : ٢٦٣
التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٦

السيد مساعد رئيس الجامعة المحترم

م/ مجاور

تحية طيبة،

سبق وأن جرت عملية توزيع موجودات كلية العلوم من قبل اللجنة الوزارية المكلفة بذلك ،وتحديدا في يوم ١٩٩٠/١٠/٢٧ ،وقامت الفرق من قبل الجامعات كافة بنقل كل أو بعض حصصها من تلك الموجودات.

ومن الاجهزة والمعدات التي لم تستلم كان المجهر السيار الموجود ضمن قسم علم الحيوان ،وقد توجهنا يوم ١٩٩٠/١٢/٢ بأنه قد أخذ دون علم عمادة الكلية أو رئاسة الجامعة وكما علمت ذلك من السيد مساعد رئيس الجامعة.

ولما كان هذا التصرف يعد مخالفا وتجاوز على المؤسسة التي نعمل بها وابتعاد عن جميع التعامل الصحيح في أي مجال رسمي ،ولما كانت عملية تسليم مثل هذه الموجودات من مسؤولية عمادة الكلية ورئاسة الجامعة ،لذلك أرجو الطلب من الوزارة التحقيق في هذا الموضوع ومعرفة مصير هذه المعدات ومحاسبة المتجاوز أو المتجاوزين.

مع التقدير

الدكتور عدنان ياسين مصطفى
عميد كلية العلوم بالوكالة

نسخة الى :
ملف الكتب الصادرة
الملف الخاص

وثيقة رقم (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم
الجمهورية العراقية

العدد ع ر ك/ ٩٧
التاريخ ٦٢/ربيع الاول/ ١٤١١ هـ
٢ / ٨ / ١٩٩٠م

سري ومستعجل

الى / وزارة التخطيط المالي والبحث العلمي / مكتب الوزير
وزارة التربيه / مكتب الوزير
وزارة النقل والمواصلات / مكتب الوزير

م/ نقل مواد

تنسب نقل جميع الموجودات وبكافة انواعها من جامعة الكويت والكليات والمعاهد والمدارس الثانويه والمتوسطة والابتدائية ورياض الاطفال الفائضه عن الحاجه من محافظة الكويت الى ما يقابلها في محافظات القطر الاخرى وبشكل عاجل ..

للتفضل بالاطلاع واعلامنا ... مع التقدير

الرئيس
علي حسن المجيد
عضو القيادة القطرية
١ / تشرين اول / ١٩٩٠

نسخه منه الى /- ٤ / ١٠

الرفيق الدكتور سعدي ابراهيم الحسن - يرجى التفضل بالاطلاع وتنسيق

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (٥)

وزارة التربية
مكتب الوزير

العدد / / ٦٤١٠٣
التاريخ ١٢ صفر/١٤١١هـ
(١٩٩٠/٩/)

الى/ المديريات العامة في ديوان الوزارة كافة
المديريات العامة في المحافظات كافة
معهد البحوث والتطوير التربوي
مركز البحوث والدراسات التربوية

الى/ السادة

تحية طيبة وبعد،

استجابة للنداء التاريخي المهم الذي اطلقه مجلس قيادة الثورة الموقر في الرقم ٣١٣ في ١٧ محرم ١٤١١ هـ الموافق في الثامن من آب ١٩٩٠م والذي ينص على اعادة الجزء والفرع (الكويت) الى الكل والاصل (العراق) بوحدة اندماجية كاملة لا انضمام فيها ولا حدود بعد اليوم بين شعبين وقطرين شقيقين في اجزاء العراق الاخرى ، وبما يعزز وحدة العراق ارضا وانسانا ومياها واجواء اقليمية ، لذا فقد تقرر ما يلي:

١. الايعاز الى المعلمين والمدرسين كافة بأهمية هذا الحدث التاريخي من خلال المعلومات الاساسية التي تدرس للطلبة في جميع المراحل الدراسية .
٢. حذف كل ما يشير الى (الكويت) كدولة وشعار وعلم أينما ورد، والاشارة الى (الكويت) كمدينة ولبنة عاصمة .
٣. حذف الحدود العراقية ـ الكويتية في الخرائط كافة أينما وردت وتصحيح خريطة العراق الادارية والسياسية بعد عودة (الفرع الى الاصل) .
٤. حذف كل ما يتعلق (بأسرة هاربون الكويت المخلوعة) في الكتب المنهجية والكراسات والسبورات وكراسات التدريب وسمة الغدر المشترك بين دول الخليج العربي.
٥. ابدال تسمية (الاحمدي) بـ (النداء) أينما وردت.
٦. تبصير الطلبة بالجذور التاريخية لارتباط الفرع بالاصل (الكويت بالعراق) ، مع التأكيد على فضح المحاولات والمؤامرات الاستعمارية التي عزلت هذا الجزء العزيز عن القطر العراقي طوال الحقبة الماضية .

يتعهد هذا الامر فيما يتعلق بالكتب والكراسات والخرائط والسبورات المنجز طبعها مع مراعاة ذلك فيما يتعلق بالكتب والخرائط والبحوث والدراسات والسبورات والكراسات التي هي قيد الطبع حاليا والتي ستطبع مستقبلا.

عبد القادر عبد الدايم
وزير التربية

توزع ٨/١٨

وثيقة رقم (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العراقية

وزارة التربية
المديرية العامة للعلاقات الدولية والبعثات
العدد ٢/م/٤/١٨/١٠٠
التاريخ ٢٠/رمضان/١٤١٠
الموافق ٩/ ١٠/ ١٩٩٠

مذكرة رقم (٤٨)

م/ الغاء اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم

بناء على متطلبات المصلحة العامة

تقرر ما يلي :-

١- الغاء اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم.

٢- قيام اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم بمهام اللجنة الكويتية اعلاه.

الدكتور عزالدين
وزير التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية
المديرية العامة للعلاقات الثقافية
مديرية العلاقات الدولية
العدد / ١٨
التاريخ ٩ / ١٠ /
الموافق ٢٨ /

الى اللجنة الوطنية الكويتية
للتربية والثقافة والعلوم

م/ الغاء اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم

اسلاه نص مذكرة المديرية العامة للعلاقات الثقافية والبعثات الدولية والتربوية
ذي العدد ٧٤٤٣٨ المؤرخ في ٢٠ ربيع الاول ١٤١١هـ الموافق ٩/ ١٠/ ١٩٩٠م للعلم
والاطلاع . للتفضل .

مدير عام العلاقات الثقافية
الدكتور عبد الله [illegible]

الى السادة رؤساء الشعب المديرية كافة
مديرية التربية من الاعلى [illegible]

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (٧)

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار : ٤٩٣
تأريخ القرار: ٣٠ ربيع الثاني / ١٤١١هـ
١٨ / ١١ / ١٩٩٠م

قـــــرار

أستنادا الى أحكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور.

قرر مجلس قيادة الثورة مايأتي : -

أولا: تحل شركة النقل العام الكويتية وتؤول أموالها المنقولة وغير المنقولة وحقوقها والتزاماتها الى المنشأة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد .

ثانيا: تمارس المنشأة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد اضافة الى مهامها المقررة قانونا مايأتي :

١. مهام وواجبات الشركة المنحلة.

٢. عمليات نقل المسافرين بين بغداد ومحافظات القطر .

ثالثا: تعتبر ملاحيات سحب الودائع المصرفية الخاصة بالشركة المنحلة الممنوحة لمنتسبيها ملغاة من تأريخ ١٩٩٠/٨/٨.

رابعا: لايعمل بأي نص يتعارض وأحكام هذا القرار .

خامسا: لوزير النقل والمواصلات اصدار التعليمات المقتضية لتنفيذ هذا القرار .

سادسا: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المحتمون والجهات ذات العلاقة تنفيذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية
المديرية العامة للتربية
ادارة الشئون الفنية

التاريخ ٢٣ / ٤ / ١٤١١ هـ
الموافق ١١ / ١١ / ١٩٩٠م
الرقم :

تعميم

السادة مدراء ومديرات المدارس المحترمين

تحية طيبة وبعد ،

فنهيب بكم المبادرة فورا الى تشكيل لجنة من ثلاثة اشخاص يكون من بين اعضائها امين المكتبة او مسئولها ، تكون مهمتها القيام بعملية جرد لمحتويات المكتبة المدرسية من الكتب والمطبوعات والدوريات .. الخ وتتمثل عملية الجرد هذه في تحليص محتويات المكتبة المدرسية من كل ما يرد فيها من : فصول ، او صفحات ، او عبارات تشير الى الاسرة الحاكمة السابقة ، او دولة الكويت ، او ما يعتبر اساءة الى حزب البعث العربي الاشتراكي واهدافه او يؤدي الى نشر الافكار الرجعية والشعوبية .

ويتبع اسلوب المسح والشطب ، او ازالة الصفحة او بعض الصفحات او استبعاد المطبوع بكامله وحسب الحالة ، على ان تنجز هذه المهمة في مدة لا تتجاوز شهرا من تاريخه ، وفور الانتهاء من عملية الجرد يتم استخدام المكتبة واعلامنا بذلك .

مع التقدير ...

مدير ادارة الشئون الفنية
مازن الخالدي

المديرية العامة للتربية
في دولة الكويت
ادارة الشؤون الفنية

نسخة للملف

عبدالاله ...

وثيقة رقم (٩)

غدي صدام حسين

موافق على نقلها
ونقل سلكيتها كذلك
الى اللجنة الاولمبية

الرئيس

الى / مكتب الشؤون القانونية المحترم

تحية طيبة :

م/ نقل

في الوقت الذي ابعث به اليك بالتماس الشخص المذكور بعاليه المقيد من ابن عمه آزاد وحيد من اذربيجان السوفيتية بجواز سفر رقم ١٩٩٠/١٠/٧ ص من مثل هذه المطاردات السخيفة.

ضمن سطور هذه الرسالة اود ان اشير الى نادي يعرف بالنادي العلمي، ولما كانت اللعبة الاولمبية العراقية في اساسها الجماهيري لكرة القدم تتمثل خاصة بها، وابقيت هذه اللعبة بامر الرئيس القائد مع الاربعة صفوف الاساسية واختلاف الـ (85) صفة المختلفة اساساً، فقد ارسلت في طلب هذه المطبعة واعلمونا من خلالها في مراسلتها بانه ليس بالامكان سحبها الاساس من شخص مسؤول فعنه ذلك ارسلت مجموعة من المهندسين لتفكيكها وارسالها الى بغداد في المرة الثانية الا ان المسؤول عن مراسلها قال ان الاستاذ علي المسؤول قد اوعز بعدم تفكيكها مرهناً على العلاقة بك.

والرجاء هو العاجة في هذا الصدد عن مشاركة الرياضة رياضياً يعني العزيز انها ستكون ملكاً للعبة الاولمبية العراقية وليس لشخص مستقبل في المعدات الثابتة في وزارة المالية.

تقبل سلامي الفائق

99/10/5

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثيقة رقم (١٠)

معهد الكويت للابحاث العلمية
Kuwait Institute for Scientific Research

Date :
Ref. No :

التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٠م
مرجع رقم : ٤٣/٣٦/٩

الى / قيادة اللواء السادس البحري

ح / صباح

استنادا الى موافقة عضو القيادة العقيد الركن علي حسن المجيد حوله حضرة زوارهم بحرية من نادي الخورة الى مركز علوم البحار - بجامعة البصرة يرجى تنظيم السرع الى البريد المكلف بنقل الاجهزة والمعدات التابعة لها لغرض نقلها الى الى مركز الجامعة بالبصرة . شاكرين تعاونكم معنا .

د . نجاح محمد حسين
مدير عام
معهد الكويت للابحاث العلمية .
٢٤ / ٩ / ١٩٩٠

ص.ب ٢٤٨٨٥ الكويت ـ الصفاة 13109 تلفن ٤٨٤٠٧٧٦ ـ ٤٨٤٠١٢٥ ـ ٤٨٦٢٣٧

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهرس الكتاب

تصدير ٥

تمهيد ٧

التقارير التي يتناولها هذا الكتاب ١٤

أولا ـ تقرير بينون ١٥

ـ التعليم العام ١٦

ـ التعليم الفني والمهني ١٧

ـ جامعة الكويت ١٨

ـ معهد الكويت للابحاث العلمية ٢٠

ـ المكتبات في الكويت ٢٢

ـ التراث الثقافي المنقول ٢٤

ثانيا ـ تقرير البروفسور أبادير تيام ٢٧

١ ـ نطاق عمل البعثة ٢٨

٢ ـ حالة المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الكويت قبل الاحتلال العراقي ٣٠

٣ ـ حالة المؤسسات التربوية والعلمية الثقافية في الكويت بعد الاحتلال العراقي ٣٢

٤ ـ مؤسسات الاتصالات والاعلام ٦٣

٥ ـ ملاحظات أخرى للبعثة ٧٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثالثا ـ تقارير خبراء آخرين ٧٣
١ ـ تقرير السيدين آر ريفز، وجون الفيك ٧٣
٢ ـ تقرير السيد ايان ر.م موات ٧٩
٣ ـ تقرير البروفسور أمان ٨١

رابعا ـ تقارير المنظمات العربية والاسلامية ٨٥
١ ـ تقرير وفد المنظمة العربية (اليكسو) ٨٥
٢ ـ تقرير وفد المنظمة الاسلامية (ايسيسكو) ٨٧

خامسا ـ قرارات الادانة للعدوان
العراقي على الكويت ٩٣

سادساً ـ أدلة الادانة ١٣٥

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Documentary Studies on the Iraqi Aggression on Kuwait | 3

THE IRAQI AGGRESSION

On the Scientific, Educational, and Cultural Institutions of Kuwait

In the Reports of UNESCO
and Arab and Islamic Organizations' Experts

Prepared by
Sulaiman A. Al-Onaizi
Secretary General,
Kuwait National Commission
For Education Science and Culture

Center for Research and Studies on Kuwait

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Documentary studies on the Iraqi Aggression on Kuwait [3]

THE IRAQI AGGRESSION

On the Scientific, Educational, and Cultural Institutions of Kuwait

In the Reports of UNESCO
and Arab and Islamic Organizations' Experts

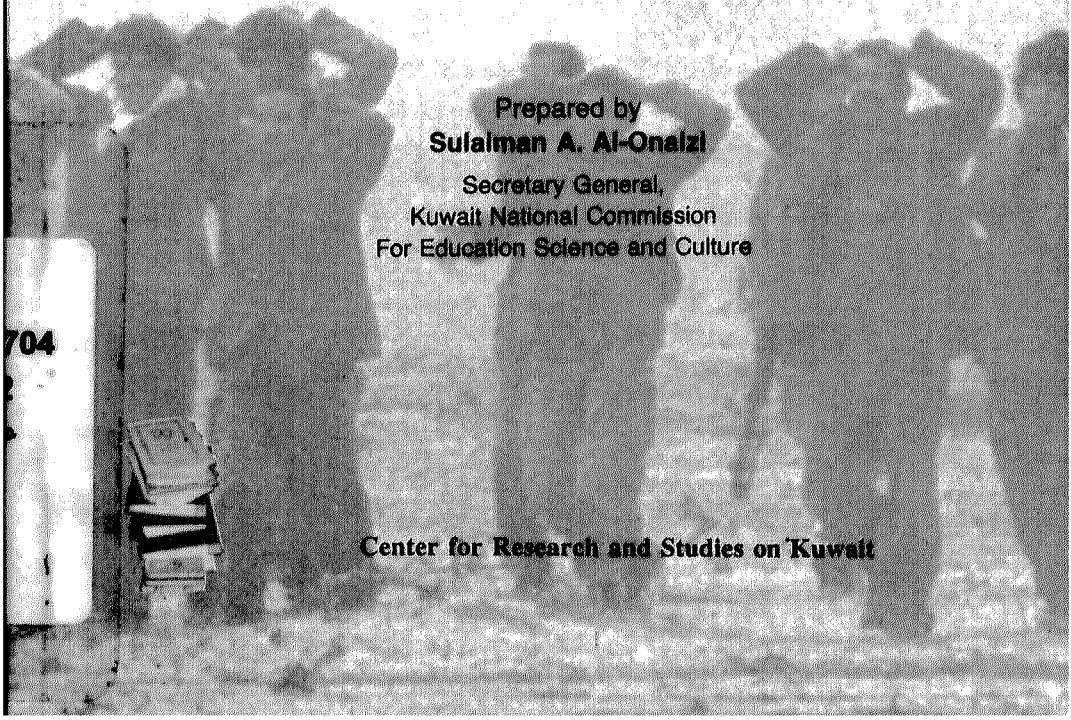

Prepared by
Sulaiman A. Al-Onaizi
Secretary General,
Kuwait National Commission
For Education Science and Culture

704

Center for Research and Studies on Kuwait